الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٢٢ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٣٠ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٥ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

ملحق 3

5 صفحات

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المنتخب
في تفسير القرآن الكريم

الطبعة التاسعة والعشرون

القاهرة
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

كَانُوا عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا
لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ
الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۚ إِنَّ
اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ

١٤٢ – إن ضعاف العقول الذين أضلتهم أهواؤهم عن التفكر والتدبر من اليهود والمشركين والمنافقين سينكرون على المؤمنين تحولهم من قبلة بيت المقدس التى كانوا يصلّون متجهين إليها إلى قبلة أخرى وهى الكعبة ، فقل لهم أيها النبى : إن الجهات كلها لله ، لا فضل لجهة على أخرى بذاتها ، بل الله هو الذى يختار منها ما يشاء ليكون قبلة للصلاة ، وهو يهدى بمشيئته كل أمة من الأمم إلى طريق قويم يختاره لها ويخصها به ، وقد جاءت الرسالة المحمدية فنسخت ما قبلها من الرسالات ، وصارت القبلة الحقة هى الكعبة(١) .

١٤٣ – ولهذه المشيئة هديناكم إلى الطريق الأقوم ، وجعلناكم أمة عدولاً خيارًا بما وفقناكم إليه من الدين الصحيح والعمل الصالح لتكونوا مقررى الحق بالنسبة للشرائع السابقة ، وليكون الرسول مهيمنًا عليكم ، يسددكم بإرشاده فى حياته ، وبنهجه وسنته بعد وفاته . وأما عن قبلة بيت المقدس التى شرعناها لك حينًا من الدهر ، فإنما جعلناها امتحانًا للمسلمين ليتميز من يذعن فيقبلها عن طواعية ، ومن يغلب عليه هوى تعصبه العربى لتراث إبراهيم فيعصى امر الله ويضل عن سواء السبيل . ولقد كان الأمر بالتوجه إلى بيت المقدس من الأمور الشاقة إلا على من وفقه الله بهدايته ، وكان امتثال هذا الأمر من أركان الإيمان ، فمن استقبل بيت المقدس عند الأمر باستقباله - إيمانًا منه وطاعة - فلن يضيع عليه ثواب إيمانه وطاعته .

(١) كان تحويل القبلة من بيت المقدس إلى مكة على رأس نحو سبعة عشر شهرًا من هجرة النبى ﷺ إلى المدينة .

وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ ۚ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ
وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤ – ولقد رأينا كيف كنت تتطلع إلى السماء عسى أن ينزل الوحى بتغيير قبلة بيت المقدس إلى الكعبة التى تحبها لأنها قبلة إبراهيم أبى الأنبياء ، وأبى اليهود والعرب ، وبها مقام إبراهيم ، فهى - لهذا - القبلة الجامعة وإن كانت تخالف قبلة اليهود ، فها نحن أولاء نؤتيك سؤلك فاستقبل فى صلاتك المسجد الحرام ، واستقبلوه كذلك أيها المؤمنون فى أى مكان تكونون ، وإن أهل الكتاب الذين ينكرون عليكم التحول عن قبلة بيت المقدس قد عرفوا فى كتبهم أنكم أهل الكعبة ، وعلموا أن أمر الله جار على تخصيص كل شريعة بقبلة، وأن هذا هو الحق من ربهم ، ولكنهم يريدون فتنتكم وتشكيككم فى دينكم ، والله ليس غافلا عنهم وهو يجزيهم بما يعملون .

١٤٥ – وما كان إنكار أهل الكتاب عليكم لشبهة تزيلها الحُجة ، بل هو إنكار عناد ومكابرة فلئن جئتهم – أيها الرسول – بكل حُجة قطعية على أن قبلتك هى الحق ما تبعوا قبلتك ، وإذا كان اليهود منهم يطمعون فى رجوعك إلى قبلتهم ويعلّقون إسلامهم على ذلك فقد خاب رجاؤهم وما أنت بتابع قبلتهم ، وأهل الكتاب أنفسهم يتمسك كل فريق منهم بقبلته : فلا النصارى يتبعون قبلة اليهود ولا اليهود يتبعون قبلة النصارى، وكل فريق يعتقد أن الآخر ليس على حق ، فاثبت على قبلتك ولا تتبع أهواءهم ، فمن اتبع أهواءهم – بعد العلم ببطلانها والعلم بأن ما عليه هو الحق – فهو من الظالمين الراسخين فى الظلم .

١٤٦ – وإن أهل الكتاب ليعلمون أن التحول إلى قبلة البيت الحرام بمكة هو الحق ، ويسلّمون أنك النبى المنعوت فى كتبهم بنعوت من جملتها أنه يصلى إلى الكعبة ، ومعرفتهم نُبُوّتك وقبلتك كمعرفتهم أبناءهم فى الوضوح والجلاء ، ولكن بعضهم يخفون هذا الحق على علم اتباعًا لهواهم ، وتعصبًا باطلا لملتهم حفاظًا على سلطانهم ، ويحاولون تضليلكم .

الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا
يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ
وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ
وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي

١٤٧ – وإنما الحق هو ما صدر لك من الله تعالى لا ما يضلّل به أهل الكتاب ، فكونوا على يقين منه ، ولا تكونوا من أهل الشك والتردد ، ومن ذلك الحقّ أمرُ تحول القبلة إلى البيت الحرام فامضوا عليه ولا تبالوا بالمعارضين .

١٤٨ – إن هذه القبلة التى حولناك إليها هى قبلتك وقبلة أمتك ، وكذلك لكل أمة قبلة تتجه إليها فى صلاتها حسب شريعتها السابقة ، وليس فى ذلك شىء من التفاضل ، وإنما التفاضل فى فعل الطاعات وعمل الخيرات ، فسارعوا إلى الخيرات وتنافسوا فيها ، وسيحاسبكم الله على ذلك ، فإنه سيجمعكم يوم القيامة من أى موضع كنتم ، ولن يفلت منه أحد ، وبيده كل شئ بما فى ذلك الإماتة والإحياء والبعث والنشور .

١٤٩ – فاستقْبل - يا محمد - ومن اتبعك المسجد الحرام فى صلاتك من كل مكان كنت فيه ، سواء كان ذلك فى حال إقامتك أم فى حال سفرك وخروجك من مكان إقامتك ، وإن هذا لهو الحق الموافق لحكمة ربك الرفيق بك ، فاحرص عليه أنت وأمتك ، فإن الله سيجازيكم أحسن الجزاء ، والله عالم علمًا لا يخفى عليه شئ من عملكم .

وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٥٠ – والتزم أمر الله فى القبلة واحرص عليه أنت وأمتك ، فاجعل وجهك فى ناحية المسجد الحرام من كل مكان خرجت إليه فى أسفارك ، واستقبلوه حيثما كنتم من أقطار الأرض مسافرين أو مقيمين ، لينقطع ما يحاجكم به المخالفون ويجادلونكم به ، وإذا لم تمتثلوا لأمر هذا التحويل فسيقول اليهود : كيف يصلى محمد إلى بيت المقدس والنبى المنعوت فى كتبنا من أوصافه التحول إلى الكعبة ؟ وسيقول المشركون العرب كيف يدعى ملة إبراهيم ويخالف قبلته ؟ على أن الظالمين الزائغين عن الحق من الجانبين لن ينقطع جدالهم وضلالهم ، بل سيقولون : ما تحوّل إلى الكعبة إلا مَيْلا إلى دين قومه وحبًا لبلده ، فلا تبالوا بهم فإن مطاعنهم لا تضركم ، وَاخْشَوْنِ فلا تخالفوا أمرى ، وقد أردنا بهذا الأمر أن نتم النعمة عليكم وأن تكون هذه القبلة التى وجهناكم إليها أدعى إلى ثباتكم على الهداية والتوفيق .

١٥١ – وإن توجيهكم إلى المسجد الحرام لهو بإرسالنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آيات من إتمام نعمتنا عليكم كما أتممنا عليكم النعمة – القرآن – ويطهر نفوسكم عمليا من دنس الشرك وسيئ الأخلاق والعادات ويكملكم علميًا بمعارف القرآن والعلوم النافعة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ، فقد كنتم فى جاهلية جهلاء وضلالة عمياء .

١٥٢ – فاذكرونى – أيها المؤمنون – بالطاعة أذكركم بالثواب ، واشكروا لى ما أسبغت عليكم من النعم ولا تجحدوا هذه النعم بعصيان ما أمرتكم به .

١٥٣ – واستعينوا – أيها المؤمنون – فى كل ما تأتون وما تذرون بالصبر على الأمور الشاقة والصلاة التى هى أمّ العبادات ، إن الله بقدرته القاهرة مع الصابرين فهو وليهم وناصرهم .



أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ
فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ

١٥٤ – ولن يؤدى الصبر إلا إلى الخير والسعادة فى الدارين ، فلا تقعدوا عن الجهاد فى سبيل الله ، ولا ترهبوا الموت فيه ، فمن مات فى الجهاد فليس بميت بل هو حى حياة عالية وإن كان الأحياء لا يحسون بها .

١٥٥ – والصبر درع المؤمن وسلاحه الذى يتغلب به على الشدائد والمشاق ، وسيصادفكم كثير من الشدائد فسنمتحنكم بكثير من خوف الأعداء ، والجوع وقلة الزاد والنقص فى الأموال والأنفس والثمرات ، ولن يعصمكم فى هذا الامتحان القاسى إلا الصبر ، فبشر – يا أيها النبى – (الصابرين) بالقلب وباللسان .

١٥٦ – الذين إذا نزل بهم ما يؤلمهم يؤمنون أن الخير والشر من الله ، وأن الأمر كله لله فيقولون: إنَّا مِلْكٌ لله – تعالى – وراجعون إليه ، فليس لنا من أمرنا شىء ، وله الشكر على العطاء ، وعلينا الصبر عند البلاء ، وعنده المثوبة والجزاء .

١٥٧ – فهؤلاء الصابرون المؤمنون بالله لهم البشارة الحسنة بغفران الله وإحسانه ، وهم المهتدون إلى طريق الخير والرشاد .

١٥٨ – وكما أن الله رفع شأن الكعبة بجعلها قبلة الصلاة ، رفع أمر الجبلين اللذين يُشَارِفانِهَا وهما «الصفا» «والمروة» فجعلهما من مناسك الحج ، فيجب بعد الطواف السعى بينهما سبع مرات ، وقد كان منكم من يرى فى ذلك حرجًا لأنه من عمل الجاهلية ، ولكن الحق أنه من معالم الإسلام ، فلا حرج على من ينوى الحج أو العمرة أن يسعى بين هذين الجبلين ، وليأت المؤمن من الخير ما استطاع فإن الله عليم بعمله ومثيبه عليه .

ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ
ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ

١٥٩ – وأولئك الذين أنكروا عليكم أمر دينكم فريقان : فريق من أهل الكتاب الذين يعرفون الحق ويخفونه على علم وعناد ، وفريق المشركين الذين عميت قلوبهم عن الحق ، فاتخذوا أربابًا من دون الله ، فأهل الكتاب الذين عرفوا براهين صدقك تبينوا الحق فى دينك ثم أخفوا هذه الدلائل وكتموها عن الناس ، أولئك يصب الله عليهم غضبه ويبعدهم عن رحمته ، ويدعو عليهم الداعون من الملائكة ومؤمنى الثقلين ـ الجن والإنس ـ بالطرد من رحمة الله .

١٦٠ – ولا يستثنى من أهل الكتاب إلا من تاب وأحسن فرجع عن الكتمان ، وتدارك أمره بإظهار ما كان يخفيه من وصف الرسول والإسلام ، فإن الله يتقبل توبته ويمحو ذنبه ، فهو الذى يقبل التوبة من عباده رأفة منه ورحمة.

١٦١ – أما الذين استمروا على الكفر ، وماتوا على ذلك دون توبة ولا ندم ، فجزاؤهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

١٦٢ – وسيستمرون فى هذه اللعنة وفى النار لا يخفف عنهم العذاب ، ولن يمهلوا أو يؤخروا ، ولو طلبوا الإمهال والتأخير لن يجابوا إليه .

١٦٣ – إن إلهكم الذى ينفرد بالعبودية واحد ، فلا إله غيره ، ولا سلطان لسواه ، ثم هو قد اتصف بالرحمة فهو رحيم بعباده فى إنشائهم وتكوينهم .

لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ
وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ
ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ

١٦٤ – وقد أقام الله سبحانه وتعالى دلائل وآيات لكل ذى عقل على وجوده وألوهيته ، ومن ذلك السموات التى ترونها تسير فيها الكواكب بانتظام دون تزاحم ولا صدام تبعث الحرارة والنور لهذا العالم ، والأرض وما فيها من البر والبحر ، وتعاقب الليل والنهار وما فى ذلك من المنافع ، وما يجرى فى البحر من السفن تحمل الناس والمتاع، ولا يسيِّرها إلا الله ، فهو الذى يرسل الرياح التى يسير بها المطر ينزل فيحيى الحيوان ويسقى الأرض والنبات ، والرياح وهبوبها فى مهابها المختلفة ، والسحاب المعلق بين السماء والأرض ، فهل هذه الأشياء كلها بهذا الاتقان والإحكام من تلقاء نفسها أم هى صنع العليم القدير ؟[1] .

١٦٥ – ومع هذه الدلائل الواضحة اتخذ بعض الناس ممن ضلَّت عقولهم أربابًا غير الله يطيعونهم ويعبدونهم كعبادة الله ويجعلونهم مثل الله ، والمؤمن يسلم القيادة لله وحده وطاعته له لا تنقطع ، أما هم فإن ولاءهم لآلهتهم يتزلزل عند النوائب فيلجأون إلى الله سبحانه ، وهؤلاء الذين ظلموا أنفسهم لو عاينوا ما سينالهم من العذاب يوم الجزاء حين ينكشف ملك الله وتكون الطاعة له وحده ، لانتهوا عن جرمهم وأقلعوا عن إثمهم .

١٦٦ – فى ذلك اليوم يرجو الأتباعُ أن ينجيهم رؤساؤهم من الضلال فيتنكرون لهم ويتبرأون منهم ويقولون : ما دعوناكم لطاعتنا فى معصية ربكم ، وإنما هو هواكم وسوء تصرفكم ، وتنقطع بينهم الصلات والمودات التى كانت بينهم فى الدنيا ، ويصير بعضهم لبعض عدوًا .

(١) سبقت هذه الآية ما قرره العلم من أن الكون المرئى يعج بأجرام سماوية ، وتوجه الآية نظر الإنسان إلى ما فى الوجود من حقائق علمية ينطوى تحتها خلق أجرام السماء المتباينة والنظم التى تحكمها والأفلاك التى تسير فيها ، وكذلك دوران الأرض حول محورها مما يسبب تتابع الليل والنهار. ثم تشير الآية إلى المواصلات المائية على الأرض ، وإلى الماء الذى ينزل من السماء فى دورات متتابعة تبدأ بتبخر ماء البحر ثم تكاثفه ثم هطوله وهو ما يسبب الحياة على الأرض ، وكذلك تشير الآية إلى الرياح ودورانها ، وأن الدارس لهذه الحقائق لابد أن يلمس قدرة الله تعالى.

مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟
مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ
وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ أَوَلَوْ
كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً ۚ
صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ

١٦٧ – وهنا يتبين الأتباع أنهم كانوا فى ضلال حين اتبعوا رؤساءهم فى الباطل ويتمنون أن يعودوا إلى الدنيا فيتنكروا لرؤسائهم كما تبرأوا منهم فى هذا اليوم ، وتبدو لهم أعمالهم السيئة فتكون حسرات عليهم ويندمون ، وقد ألقى بهم فى النار فلا يبرحونها .

١٦٨ – يا أيها الناس كُلوا مما خلق الله فى الأرض من الحلال الذى لم ينزل تحريمه ، المستطاب الذى تستسيغه النفوس ، ولا تسيروا وراء الشيطان الذى يزيِّن لكم أكل الحرام أو تحريم الحلال ، فقد علمتم عداوة الشيطان ، وبان قبيح ما يأمركم به .

١٦٩ – وإنما يزين لكم الشيطان ما هو سيئ فى ذاته ، ويضركم فى عافيتكم وما يقبح فعله ، وتسيرون بسببه وراء الظنون والأوهام ، فتنسبون إلى الله من التحريم والتحليل ما لم يأت دليل عليه من العلم اليقين .

١٧٠ – وقد اعتاد الضالون عن سبيل الهدى أن يتمسكوا بما توارثوا عن آبائهم فى العقيدة والعمل ، وإذا دعوا إلى ما جاء من هدى الله قالوا : لا نعدل عما وجدنا عليه آباءنا ، ومن أكبر الجهل ترجيح اتباع طاعة الآباء على إطاعة الله واتباع هداه ، فكيف إذا كان آباؤهم لا يعقلون شيئًا من الدين ولا يستنيرون بنور الهداية والإيمان ؟

١٧١ – وإن مثل من يدعو أولئك الكافرين الجاحدين إلى الحق والهدى ـ فلا يستجيبون له ولا يفقهون ما يدعوهم إليه ـ كمثل راعى الغنم يناجيها ، فلا تفقه منه شيئًا ولا يقرع سمعها إلا الصوت ولا تعى غيره ، فهم كذلك عن الحق صمّ الآذان ، عُمْى البصائر ، خُرْس الألسنة ، لا ينطقون بخير ، ولا يصدرون عن عقل .

تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا ۙ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾

١٧٢ - لقد أبحنا للناس كل حلال[1] خلقناه لهم فى الأرض ، ونهيناهم أن يتبعوا خطوات الشيطان ، فإنْ فعلوا اهتدوا ، وإن أبوا فإنا نخص المؤمنين بهدايتنا ونبيِّن الحلال والحرام ، فيا أيها الذين أمنوا أبيح لكم أن تأكلوا من لذيذ الطعام الطيب غير الخبيث ، فاشكروا الله على ما أولاكم من نعمة التمكين من الطيبات وإباحتها ، ومن نعمة الطاعة والامتثال لأمره لتتم عبادتكم .

١٧٣ - وليس المحرم ما زعمه المشركون وما زعمه اليهود، وإنما المحرم عليكُم - أيها المؤمنون - الميتة التى لم تذبح من الحيوان ، ومن الدم المسفوح، ومثله فى التحريم لحم الخنزير ، وما ذكر على ذبحه اسم غير الله من الوثن ونحوه ، على أن من اضطر[2] إلى تناول شئ من هذه المحظورات لجوع لا يجد ما يدفعه غيرها أو لإكراه على أكله فلا بأس عليه ، وليتجنب سبيل الجاهلية من طلب هذه المحرمات والرغبة فيها ولا يتجاوز ما يسد الجوع.

١٧٤ - هذا وقد كان من العالمين بما أنزل الله فريقٌ يُخفى بَعْضَ الوحى لقاء عَرَض من أعراض الدنيا ، فإن اليهود كتموا كثيرًا مما جاء فى التوراة من نعت الرسول خشيةً أن يُسْلِم أهل ملتهم فيزول أمرهم وتضيع مكاسبهم ولذيذ مطاعمهم ، وإن مطاعمهم من هذا السبيل لهى كالنار يأكلونها، لأنها ستقودهم إلى النار ، وسيعرض الله عنهم يوم القيامة ، ولا يطهرهم من دنسهم ، وأمامهم عذاب شديد موجع .

(١) سبق القرآن الكريم الطب الحديث بتحريم الميتة لأن ما يموت بشيخوخة أو مرض يكون موته بسبب مواد سامة ضارة تصل إلى من يأكله ، وفوق ذلك فإن الميت بالاختناق ، أو المرض ينحبس فيه الدم ، وفيه مواد ضارة كثيرة يشتمل عليها العرق والبول ، والخنزير ينقل الأمراض الخطيرة مثل التنيا ، كما أنه الحيوان الوحيد الذى يصاب بالتركينا التى تصيب أكله إذا أكله .

(٢) حال الاضطرار تسوغ ما يحرم لأن الموت المؤكد أشد من الضرر المحتمل ، ولأن الجائع تتنبه أجهزة هضمه فيتغلب على المواد الضارة ، ولذا لا يصح للمضطر أن يتجاوز حالة الضرورة .

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ * لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ
ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۚ

١٧٥ - وأولئك هم الآثمون الذين اختاروا الضلالة على الهدى فاستحقوا العذاب فى الآخرة بدل الغفران ، فكانوا كمن يشترى الباطل بالحق ، وما فيه ضلال بما فيه هداية ، وإن حالهم لتدعو إلى العجب ، إذ يصبرون على موجبات العذاب ويستطيبون ما يؤدى بهم إليه .

١٧٦ - ولقد استوجبوا ما قدر لهم من الجزاء لكفرهم بكتاب الله الذى أنزله بالحق والصدق ، ولقد اختلفوا فيه اختلافًا كبيرًا ، دفع إليه حب الجدل ومجانبة الحق والانقياد للهوى ، فحرّفوه وأفسدوه وفسروه بغير معانيه .

١٧٧ - لقد أكثر الناسُ الكلام فى أمر القبلة كأنها هى وحدها الخير ، وليس هذا هو الحق ، فليس استقبال جهة معينة فى المشرق أو المغرب هو قوام الدين وجماع الخير ، ولكن ملاك الخير عدة أمور بعضها من أركان العقيدة الصحيحة ، وبعضها من أمهات الفضائل والعبادات ، فالأول هو : الإيمان بالله ويوم البعث والنشور والحساب وما يتبعه يوم القيامة ، والإيمان بالملائكة وبالكتب المنزلة على الأنبياء وبالأنبياء أنفسهم . والثانى هو : بذل المال عن رغبة وطيب نفس للفقراء من الأقارب واليتامى ، ولمن اشتدت حاجتهم وفاقتهم من الناس ، وللمسافرين الذين انقطع بهم الطريق فلا يجدون ما يبلغهم مقصدهم ، وللسائلين الذين ألجأتهم الحاجة إلى السؤال ، ولغرض عتق الأرقاء وتحرير رقابهم من الرق. والثالث : المحافظة على الصلاة . والرابع : إخراج الزكاة المفروضة . والخامس: الوفاء بالعهد فى النفس والمال . والسادس : الصبر على الأذى ينزل بالنفس أو المال ، أو وقت مجاهدة العدو فى مواطن الحروب فالذين يجمعون هذه العقائد والأعمال الخيرة هم الذين صدّقوا فى إيمانهم ، وهم الذين اتقوا الكفر والرذائل وتجنبوها .

فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ

١٧٨ - ومن الشرائع التى فرضناها على المؤمنين أحكام القتل العمد ، فقد فرضنا عليكم القصاص بسبب القتل، ولا تأخذوا بظلم أهل الجاهلية[1] الذين كانوا يقتلون الحر غير القاتل بالعبد ، والذكر الذى لم يقتل بالأنثى ، والرئيس غير القاتل بالمرءوس القاتل دون مجازاة القاتل نفسه ، فالحر القاتل يقتل بالحر المقتول ، وكذلك العبد بالعبد والأنثى بالأنثى ، فأساس القصاص هو دفع الاعتداء فى القتل بقتل القاتل للتشفى ومنع البغى ، فإن سَمَت نفوس أهل الدم ودفعوا بالتى هى أحسن فآثروا العفو عن إخوانهم وجب لهم دية قتيلهم ، وعلى أولياء الدم اتباع هذا الحكم بالتسامح دون إجهاد للقاتل أو تعنيف ، وعلى القاتل أداء الدين دون مماطلة أو بخس ، وفى حكم القتل الذى فرضناه على هذا الوجه تخفيف على المؤمنين بالنسبة إلى حكم التوراة الذى يوجب فى القتل القصاص ، كما فيه رحمة بهم بالنسبة إلى الذين يدعون إلى العفو من غير تعرض للقاتل ، فمن جاوز هذا الحكم بعد ذلك فله عذاب أليم فى الدنيا والآخرة .

١٧٩ - وإن رحمة الله بكم لعظيمة فى فرض القصاص عليكم ، فبفضل القصاص عليكم تتحقق للمجتمع حياة آمنة سليمة . وذلك أن من يهم بالقتل إذا علم أن فى ذلك هلاك نفسه لم ينفذ ما هَمَّ به ، وفى ذلك حياته وحياة من هَمَّ بقتله ، وإذا قتل الرئيس بالمرءوس وغير المذنب بالمذنب ـ كما هو شأن الجاهلية ـ كان ذلك مثارًا للفتن واختلال النظام والأمن . فليتدبر أولو العقول مزية القصاص فإن ذلك يحملهم على إدراك لطف الله بهم إلى سبيل التقوى وامتثال أوامر الله سبحانه .

(١) كان العرب فى الجاهلية لا يسوُّون بين الأشراف والضعفاء ، فإذا قتل زعيم لا يكتفى بقاتله بل قد يترك القاتل ليقتص من زعيم قبيلة القاتل ، فالدماء عندهم ليست متساوية والنفوس ليست واحدة ، وما كان الإسلام ليسمح بهذا بل شرع القصاص ، فالنفس بالنفس فمن قتل يقتل ، فالحر أيا كان يقتل بالحر والعبد يقتل بالعبد والأنثى تقتل بالأنثى، فهذا موجب المساواة فى الدماء، ليس هناك دم أزرق شريف ودم غير شريف . وقد يفهم بالإشارة أن العبد لا يقتل بالحر أو الحر لا يقتل بالعبد ولكن صريح العبارة فى آية أخرى وفى أحاديث نبوية تفيد أن القصاص فيه النفس بالنفس ، وهى شريعة خالدة كانت فى التوراة والإنجيل والقرآن فقد قال تعالى : ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾ راجع سورة المائدة . والنبى يقول : «المسلمون تتكافأ دماؤهم » ويقول : «النفس بالنفس»

ويلاحظ أن الإسلام فى القصاص للقتلى نظر إلى أمر لم ينظر إليه القانونيون ، وهو أنه جعل القصاص حقًا لأولياء الدم شفاء لغيظ نفوسهم ومنعًا لإهدار دم برئ ، ولذلك كان لهم حق العفو أو القصاص ، ولم يمنع ولى الأمر من أن يقتل تعزيرًا إذا رأى فى ذلك مصلحة . =

إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَن بَدَّلَهُ
بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا
فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى

١٨٠ - وكما شرع الله القصاص لصلاح الأمة وحفظ المجتمع ، كذلك شرع الله شريعة فيها صلاح الأسرة وحفظ كيانها وهى شريعة الوصية ، فعلى من ظهرت أمامه أمارات الموت وعلم أنه ميت لا محالة ، وكان ذا مال يعتد به أن يجعل من ماله نصيبًا لمن يدرك من والديه وأقاربه - الأقربين غير الوارثين - وليراع فى ذلك ما يحسن ويقبل فى عرف العقلاء فلا يعطى الغنى ويدع الفقير ، بل يؤثر ذوى الحاجة ولا يسوى إلا بين المتساوين فى الفاقة ، وكان ذلك الفرض حقًا واجبًا على من آثر التقوى واتبع أوامر الدين .

١٨١ - وإذا صدرت الوصية عن الموصى كانت حقًا واجبًا لا يجوز تغييره ولا تبديله ، إلا إذا كانت الوصية مجافية للعدل ، فمن بدّل هذا الحق فغيَّر الوصية العادلة القويمة بعد ما علم هذا الحكم وثبت عنده فقد ارتكب ذنبًا عظيمًا ينال عقابه ، وقد برئ الموصى من تبعته ، ولا يظن أحد أنْ يفعل ذلك ولا يجازى عليه ، فإن الله سميع عليم لا تخفى عليه خافية .

١٨٢ - أما إذا كانت الوصية زائغة عن العدل وعن الصراط القويم الذى بَيَّنَّاه بأن حَرَم الموصى الفقيرَ وأعطى الغنى ، أو ترك الأقربين وراعى الفقراء غير الوارثين الأجانب ، فسعى ساع فى سبيل الخير وأصلح بين الموصى إليهم ليرد الوصية إلى الصواب ، فلا إثم عليه فيما يحدثه من تغيير الوصية وتبديلها على هذا الوجه ، ولا يؤاخذه الله على ذلك ، فإن الله غفور رحيم .

= ولم ينظر الإسلام إلى البواعث لأن القاتل ظالم مهما تكن البواعث ، وقد أدى النظر فى البواعث إلى الرأفة بالجانى وإهمال المجنى عليه مما أدى إلى عادة الأخذ بالثأر وتسلسل جرائم القتل ، لأنه لم يشف أولياء الدم ، وإن هذه النظرية الإسلامية تدرس الآن فى الجامعات الأوروبية.



ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ
وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ
ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ

١٨٣ - وكما شرع الله لكم القصاص والوصية لصلاح مجتمعكم ، والحفاظ على أسركم ، شرع الله كذلك فريضة الصيام تهذيبًا لنفوسكم ، وتقويمًا لشهواتكم ، وتفضيلا لكم على الحيوان الأعجم الذى ينقاد لغرائزه وشهواته ، وكان فرض الصيام[1] عليكم مثل ما فرض على من سبقكم من الأمم فلا يشق عليكم أمره . لأنه فرض على الناس جميعًا ، وكان وجوب الصيام والقيام به ، لتتربى فيكم روح التقوى ، ويقوى وجدانكم ، وتتهذب نفوسكم .

١٨٤ - وفرض الله عليكم الصيام فى أيام معدودة قليلة لو شاء سبحانه لأطال مدته ولكنه لم يطلها ، ولم يكلفكم فى الصوم ما لا تطيقون ، فمن كان مريضًا مرضًا يضر معه الصوم ، أو كان فى سفر ، فله أن يفطر ويقضى الصوم بعد برئه من المرض أو رجوعه من السفر ، أما غير المريض والمسافر ممن لا يستطيع الصوم إلا بمشقة لعذر دائم كشيخوخة ومرض لا يرجى برؤه فله الفطر حينئذ ، وعليه أن يطعم مسكينًا لا يجد قوت يومه ، ومن صام متطوعًا زيادة على الفرض فهو خير له ، لأن الصيام خير دائمًا لمن يعلم حقائق العبادات .

(١) علاوة على فوائد الصيام الروحية والتهذيبية ، فقد اثبت الطب الحديث ان للصيام فوائد طبية عدة: فهو يفيد فى علاج كثير من الأمراض كضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين والبول السكرى ، ويصلح الجهاز الهضمى وهبوط القلب والتهاب المفاصل، ويعطى الجسم والأنسجة فرصة للراحة والتخلص من كثير من الفضلات الضارة بالجسم، كما انه وقاية من كثير من الأمراض المختلفة .

ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ
إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ
لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ
وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ
ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ

١٨٥ - وهذه الأيام هى شهر رمضان الجليل القدر عند الله ، لقد أنزل فيه القرآن يهدى جميع الناس إلى الرشد ببيّاناته الواضحة الموصلة إلى الخير ، والفاصلة بين الحق والباطل على مَرِّ العصور والأجيال ، فمن ادرك هذا الشهر سليمًا غير مريض ، مقيمًا غير مسافر فعليه صومه ، ومن كان مريضًا مرضًا يضر معه الصوم او كان فى سفر فله أن يفطر وعليه قضاء صيام ما افطره من أيام الصوم ، فإن الله لا يريد ان يَشُقَّ عليكم فى التكاليف وإنما يريد لكم اليسر ، وقد بين لكم شهر الصوم وهداكم إليه لتكملوا عدة الايام التى تصومونها وتكبروا الله على هدايته إياكم وحسن توفيقه .

١٨٦ - وإنى مطلع على العباد ، عليم بما يأتون وما يذرون ، فإذا سألك - يا محمد - عبادى قائلين : هل الله قريب منا بحيث يعلم ما نخفى وما نعلن وما نترك ؟ فقل لهم : إنى اقرب إليهم مما يظنون ، ودليل ذلك أن دعوة الداعى تصل فى حينها ، وأنا الذى أجيبها فى حينها كذلك ، وإذا كنت استجبت لها فليستجيبوا هم لى بالإيمان والطاعة فإن ذلك سبيل إرشادهم وسدادهم .

ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا
مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ

١٨٧ - احلَّ الله لكم ليلة الصوم إتيان نسائكم لاختلاطكم بهن واختلاطهن بكم فى النهّار والمبيت ، ولعسر ابتعادكم عنهن وتخفيفًا عليكم . وقد علم الله أنكم كنتم تنقصون حظ نفوسكم وتظلمونها ، فتحرمون عليها إتيان النساء فى ليل رمضان فتاب عليكم من الغلو وعفا عنكم ، والآن وقد تبين لكم حِلُّ ذلك فلا تتحرجوا من مباشرتهن، وتمتعوا بما أباحه الله لكم وكلوا واشربوا فى ليل رمضان حتى يظهر لكم نور الفجر ، متميزًا من ظلام الليل ، كما يتميز الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، وإذا ظهر ذلك فصوموا وأتموا الصيام إلى غروب الشمس .

وإذا كان الصيام من العبادات التى يجب التفرغ لها والتجرد فيها من شهوات النفس ومقاربة النساء فى نهار الصوم ، فكذلك عبادة الاعتكاف فى المساجد وملازمتها توجب الخلوَّ لها وعدم التمتع بالنساء ما دام المرء ملتزمًا بها . وما شرع الله لكم فى الصوم والاعتكاف حدود وضعها الله لكم فحافظوا عليها ولا تقربوها لتتجاوزوا أوامرها ، وقد أوسع الله فى بيانها للناس على هذا النحو ليتقوها ويتجنبوا تبعاتها .

١٨٨ - وقد حرَّم الله عليكم أكل مال غيركم دون وجه من الحق دائمًا ، فلا يستحل أحدكم مال غيره إلا بوجه من الوجوه التى شرعها الله كالميراث والهبة والعقد الصحيح المبيح للملك[1] ، وقد ينازع أحدكم اخاه فى المال وهو مبطل ، ويرفع امره إلى الحاكم أو القاضى ليحكم له وينتزع من أخيه ماله بشهادة باطلة أو بينة كاذبة ، أو رشوة خبيثة ، فبئس ما يفعل وما يجرُّ على نفسه من سوء الجزاء .

(١) هذه الآية الكريمة إشارة إلى جريمة الرشوة ، وهى أخطر الجرائم التى تودى بالأمم . وفى نص الآية جميع الأركان لتلك الجريمة من راش صاحب حاجة ، ومرتش وهو احد الحكام ذوى السلطان يبيع سلطانه الوظيفى ليعطى الراشى ما ليس له به حق ، او يعطل على صاحب الحق حقه لمصلحة الراشى .

بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٨٩﴾
وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ

١٨٩ - ويسألك قوم عن الهلال[1] يبدو دقيقًا مثل الخيط ثم يزيد حتى يكتمل ويستوى ، ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ ، ولا يكون على حالة واحدة كالشمس . فما وراء هذا التغير ، حتى صار فى كل شهر هلال وصارت هناك أهلة ؟ . فقل لهم : إن لتكرار هذه الأهلة واختلاف نموها حِكَمًا ومصالح دينية ودنيوية ، فهى أمارات تحدد أوقات المعاملات فى معاشكم ، وتعيُّن أوقات الحج الذى هو من أركان دينكم ، ولو استقر الهلال على حاله كالشمس ما استقام لكم توقيت معاشكم وحجكم ، وليس جهلكم بحكمة اختلاف الهلال مدعاة للشك فى حكمة الخالق ، وليس من البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ، متميزين بذلك عن الناس ، ولكن البر هو تقوى القلوب وإخلاصها وأن تأتوا البيوت من أبوابها كما يأتى كل الناس ، وأن تطلبوا الحق والدليل المستقيم ، فاطلبوا رضا الله ، واتقوا عذابه ، وارجوا بذلك فَلاَحَكُمْ وفوزكم ونجاتكم من عذاب النار .

١٩٠ - ومن تقوى الله تحمل المشاق فى طاعته ، وأشد المشاق على النفس هو قتال أعداء الله[2] ولكن إذا اعتدى عليكم فقاتلوا المعتدين ، وقد أذن لكم برد اعتداءاتهم ، ولكن لا تعتدوا بمباداتهم أو بقتل من لا يقاتل ولا رأى له فى القتال فإن الله لا يحب المعتدين .

(١) إن القمر يعكس ضوء الشمس نحو الأرض من أجزاء سطحه المرئية والمضيئة فتظهر الأهلة ، فإذا كان القمر فى (الاقتران) اى بين الشمس والأرض فهو فى المحاق ويبدأ ميلاد الهلال الجديد لجميع سكان الأرض ، وإذا كان فى الاستقبال أى الجهة المقابلة للشمس بالنسبة للأرض يظهر بدرًا ثم يأخذ فى التناقص حتى الاقتران الثانى، وتتم الدورة الاقترانية أى الشهر العربى فى مدى ٥٣٠٩ر٢٩ يومًا وعلى ذلك فإنه يمكن تعيين التاريخ العربى من ساعة الهلال وشدة إضاءته . فإذا شوهد الهلال خطًا رفيعًا عند الأفق الغربى وغرب بعد الغروب ببضع دقائق تمكن الرؤية بعد هذا الغروب ، وتثبت بداية الشهر ويتيسر تعيين التاريخ من هذا الشهر للناس . ودورة القمر هى التى علمت الناس حساب الشهور ومنها شهر الحج وبدايته

(٢) أتهم الإسلام بانه قام بحد السيف وهذه الآية واحدة من الآيات القرانية الكثيرة التى تدحض هذا الزعم ، وهى تتضمن امرًا صريحًا للمسلمين بان لا يبدأوا بقتال حتى يقاتلهم الغير ، وسلوك هذا السبيل اعتداء مكروه من الله لأنه لا يحب المعتدين ، وهذه الآية ثانى اية نزل بها الوحى من ايات القتال : الأولى اية ٣٩ من سورة الحج وهى ﴿أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ .
=



الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٨ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ١٦ من مايو ٢٠٢٤ م ■■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٣ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

التعليم الأزهري

ملحق 4

22 صفحات



ملحق ١
ثانوية الأزهرية

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفي

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

أعزاءنا الطلبة سعدنا بمتابعتكم للحلقات السابقة ونتمنى أن تستمروا فى إبداء وجهات نظركم فيما نقدم لكم ..
■■ قدري عبدربه ■■

١

المراجعة النهائية لسلسلة سلاح الأزهري، لطلاب الفرقة الثالثة الثانوية الأزهرية في الصرف والادب والنصوص والحديث والتوحيد مدعومة بإجاباتها.

مراجعة «سلاح الأزهري» في الصرف للصف الثالث الثانوي «علمي»

محمد الجوهرى

ثانيًا: نماذج بوكليت سلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري | بوكليت ١

س١ اذكر الحكم الصرفي فيما يأتي مع التمثيل:

١ إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المضمومة أو المكسورة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٢ إذا وقعت الياء عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي ولم تُعَلّ في فعله.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٣ إذا وقعت الواو عينًا لجمع معتل اللام على وزن (فُعَّل).
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٤ إذا وقعت الألف متطرفة بعد ألف زائدة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٥ إذا وقعت الياء عينًا لـ(فُعلى) صفة جارية مجرى الأسماء.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٦ إذا وقعت الهمزة العارضة بعد ألف (مفاعل) لمفرد لامه ياء أصلية.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٧ إذا اجتمعت همزتان في كلمتين.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

س٢ تخيّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ في كلمة (إيجاز) أُبدلت:
أ الهمزة ياء   ب الواو ياء   ج لم يحدث إبدال

٢ في كلمة (ادَّعى)، قلبت:
أ التاء دالًا   ب الواو ألفًا   ج كل من أ و ب

٣ كلمة (صائد) تكون شاذة إذا كان فعله:
أ صاد   ب صَيِدَ   ج صود

٤ في كلمة: (استفهام)، همزة وصل في:
أ مصدر رباعي   ب مصدر خماسي   ج مصدر سداسي

٥ في كلمة (مستدعاة):
أ أُبدلت الواو ياء   ب أبدلت الياء ألفًا   ج كل من أ و ب

٦ إذا وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعيل):
أ تقلب واوًا   ب تقلب همزة   ج يُمتنع إبدالها

٧ إذا تطرفت الواو بعد ألف زائدة، تقلب الواو:
أ ألفًا   ب ياء   ج همزة

٨ إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير، تُبدل:
أ واوًا   ب همزة   ج ياء

٩ يُمتنع إبدال الواو ياءً في (صَوْم) لأنها:
أ عينًا لمصدر   ب ساكنة   ج قبلها فتحة

١٠ إذا وقعت الواو لامًا لاسم مفعول لفعل مكسور العين، فإن الواو:
أ تصح   ب تُبدل ياء   ج تُبدل همزة

س٣ علّل لما يأتي:

١ حذف همزة الوصل المضمومة أو المكسورة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.
التعليل: ....

٢ إبدال الواو همزة في (سماء) وصحتها في (تعاون).
التعليل: ....

٣ إبدال الياء ألفًا في (باع)، وامتناع إبدال الواو في (توَانى).
التعليل: ....

٤ إبدال الواو ياء في (طيّ)، وامتناع الإبدال في (قَوْي) مخفّف (قوِيّ).
التعليل: ....

٥ إبدال الواو ياء في (عُليا) وامتناعه في (حُزْوَى).
التعليل: ....

٦ إبدال الياء في (يوقِظُ)، وامتناعه في (هُيَام).
التعليل: ....

٧ إبدال الهمزة ياء في (هدايا) وامتناعه في (صحائف).
التعليل: ....

٨ إبدال الواو ياء في (صيام) وامتناعه في (سِوَاك).
التعليل: ....

س٤ أجب عمّا هو مطلوب منك.

أ أعد كتابة الجمل صحيحة وفق قواعد الصرف التي درستها مع التعليل.

١ أكلت فاكهة حُلْوَى.
الإجابة: ....

٢ أعطوت الفقير صدقة.
الإجابة: ....

٣ هذا رجل عائن.
الإجابة: ....

٤ شاهدت ثيرة في الحديقة.
الإجابة: ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع التصويب إن وجد فيما يأتي:

١ في كلمة (انطلق) همزة وصل سماعية. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٢ تثبت همزة القطع وجوبًا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٣ تبدل الواو تاء في وزن افتعل مطلقًا. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٤ يمتنع إبدال الواو ألفًا في «توم» لعروض حركتها. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٥ تبدل الياء تاء مطلقًا إذا وقعت عينًا في وزن (افتعل). (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

س٥

يا طلبة العلم، إن للعلم نقاء يزيده العملُ به صفاءً، فكل امرئ لا يصل بين العلم والعمل، فمصائر علمه مهدّدة، فالعمل بالعلم لا يستجيب له إلا أصحاب الجواهر العليا، والقلوب الصافية، فطوبى لمن عمل بما يعلم، فأخلص في تحصيله يا طويلب العلم، واعمل بقيمه، وتعاون على طلبه، وحقق أنت وإخوانك رسالته، وارفعوا رايته، وإياكم والتحاسد فيه أو طلب الرياسة به، فلا يأمن أحدكم هواه على مر الليالي والأيام، فمن آمن هواه فقد يهوي به في النار علمُه.

اقرأ القطعة جيدًا، واستخرج منها ما يأتي:

١ كلمة اجتمعت فيها الواو والياء وبيّن ما حدث فيها من إبدال.
الإجابة: ....

٢ كلمة أبدلت فيها الياء واوًا، وبيِّن سبب التغيير.
الإجابة: ....

٣ كلمة على وزن (فُعْلَى) وبيّن ما فيها من إبدال.
الإجابة: ....

٤ كلمة أبدلت فيها الألف واوًا وبيّن سبب الإبدال.
الإجابة: ....

٥ كلمة وقعت فيها الواو متطرفة بعد كسر.
الإجابة: ....

٦ كلمة اجتمعت فيها همزتان، وبيّن ما حدث فيها.
الإجابة: ....

٧ كلمة أبدلت فيها الواو همزة وأخرى أبدلت فيها الياء همزة، مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

٨ همزة وصل سماعية في اسم وأخرى في حرف.
الإجابة: ....

٩ همزة قطع قياسية، وبيّن السبب.
الإجابة: ....

١٠ همزة وصل قياسية، وبيّن السبب.
الإجابة: ....

١١ كلمتين امتنع فيهما إبدال الواو همزة، وبيّن السبب.
الإجابة: ....

١٢ كلمة أبدلت فيها الياء همزة شذوذًا، مع بيان السبب والقياس فيها.
الإجابة: ....

١٣ كلمة حذفت فيها همزة الوصل لفظًا وخطًّا، مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

ملحق الثانوية الأزهرية

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٢

س١ علّل لما يأتي:

١ قلب الواو همزة في (دعاء)، وقلبها ياء في (داعية).
التعليل: ....

٢ قلب الواو همزة في (سيائد) وقلبها ياء في (سيِّد).
التعليل: ....

٣ إبدال الواو ألفًا في (قال) وهمزة في (قائل).
التعليل: ....

٤ امتناع الإبدال في (الجواء) و(خوار).
التعليل: ....

٥ إبدال الألف همزة في (رسائل) وياء في (مصابيح).
التعليل: ....

٦ الهمزة في (ارتقى) وصل وفي (أكرم) قطع.
التعليل: ....

٧ إبدال الواو تاء في (متصل) والتاء طاء في (مصطلح).
التعليل: ....

٨ إبدال الهمزة العارضة ياء في (قضايا) وقلبها واوًا في (هراوى).
التعليل: ....

س٢ تخيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ الكلمة التي أبدلت فيها الياء همزة:
أ رسائل — ب صحراء — ج قصائد

٢ إذا دخلت لام الجر على (أل):
أ تبقى همزة الوصل — ب تحذف همزة الوصل. — ج تبدل همزة الوصل ألفًا

٣ في كلمة(تقوى) قلبت الياء واوًا؛ لأنها:
أ لامٌ لـ(فَعْلَى) صفة. — ب لامٌ لـ(فعْلَى) اسمًا — ج ساكنة مفردة بعد ضم

٤ إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة القطع:
أ وجب إثبات الهمزتين — ب وجب الإبدال ألفًا — ج جاز التسهيل

٥ إذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها، قلبت:
أ همزة — ب واوًا — ج ألفًا

٦ علاوة، الواو في الكلمة:
أ تبدل ياء — ب تبدل همزة — ج تسلم من الإبدال

٧ كلمة (مقاتوة):
أ شاذة — ب قياسية — ج شاذة قياسًا فصيحة استعمالًا

٨ امتنع إبدال الواو ألفًا في (قَوَّل):
أ لتحركها — ب ما قبلها مفتوح — ج لسكونها

٩ الفعل (دنا) عند الإتيان باسم المفعول منه تقول على رأي ابن مالك:
أ مدنوّ — ب مدنيّ — ج كل من أ و ب

١٠ في كلمة (ادَّعى)، قلبت:
أ الواو ألفًا — ب التاء دالًا — ج كل من أ و ب

س٣ اذكر الحكم الصرفي مع التمثيل:

١ إذا وقعت الواو رابعة بعد فتح وكانت متطرفة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٢ إذا صغر ما ثانيه ألف زائدة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٣ إذا تصدرت واوان في صدر الكلمة وكانت الثانية ساكنة زائدة في فعل مبني للمجهول.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٤ إذا وقعت الواو فاء لـ(افتعل) غير دال على المشاركة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٥ إذا وقعت الياء متحركة وفي موضع العين أو اللام وسكن ما بعدهما.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٦ إذا وقعت الواو بعد حرف من حروف الإطباق [الظاء].
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٧ إذا تحرك الساكن الذي اجتلبت له همزة الوصل.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٨ إذا وقعت الياء عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي وأُعلت في فعله.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

٩ إذا وقعت الياء فاء (افتعل) وكانت أصلية غير مبدلة.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

١٠ إذا وقعت الواو لامًا في اسم مفعول لفعل مكسور العين.
الحكم الصرفي: .... المثال: ....

س٤ أجب عمّا هو مطلوب منك.

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع التصويب إن وجد فيما يأتي:

١ في اسم المفعول من (قَضَى) قُلبت الواو ياء. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٢ في جمع (جيِّد) على فعائل قلبت الياء همزة. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٣ تقلب الياء الساكنة المفردة بعد كسر في غير جمع. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٤ تحذف همزة الوصل من البسملة كاملة ولا يذكر معها متعلق وتجر بالباء. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٥ تكون همزة الوصل في مصادر الخماسي والسداسي مضمومة وجوبًا. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

٦ الإدغام واجب في قولك: قرأ أحمد. (   )
تصويب الخطأ إن وجد: ....

ب مثِّل لما يأتي:

١ إبدال صحيح من صحيح.
المثال: ....

٢ همزة قطع في مصدر.
المثال: ....

٣ همزة وصل مكسورة.
المثال: ....

٤ إبدال شاذ.
المثال: ....

جـ هات من مادة (و - ق - ي) الصيغة المشتملة على:

١ إبدال الواو همزة.
الإجابة: ....

٢ إبدال الياء همزة.
الإجابة: ....

٣ قلب الواو تاء.
الإجابة: ....

٤ إعلال بالحذف.
الإجابة: ....

س٥

يا شباب الأزهر آمنوا بدوركم في تبصير الناس، واسعوا إلى كل مزية من شأنها أن تُعينكم على ذلك، وعليكم بالإيثار فضيلةً، وكونوا للناس مصابيح، يرضَ عنكم ربكم، وإياكم وحياض الرذيلة، حافظوا على أيامكم، واجْعلوا صالح الأعمال رياضتكم، وصفّوا نيّاتكم، وإياكم واصطناع الشر، فمن صفا صُفّي له، اجعلوا هذه الوصايا عقيدتكم.

اقرأ القطعة جيدًا، واستخرج منها ما يأتي:

١ كلمتين اجتمعت فيهما همزتان في أول الكلمة وبيِّن سبب الإبدال.
الإجابة: ....

٢ همزة وصل قياسية، وبيّن السبب.
الإجابة: ....

٣ كلمة أبدلت فيها الألف ياء، مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

٤ كلمة أبدلت فيها التاء طاء، مع بيان ما حدث فيها من إبدال.
الإجابة: ....

٥ جمعًا أبدلت فيه الهمزة ياء، مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

٦ جمعًا أبدلت فيه الواو ياء، مع ذكر ما حدث فيه من إبدال.
الإجابة: ....

٧ مصدرًا أبدلت فيه الواو ياء، مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

٨ كلمة اجتمعت فيها الواو والياء، وبيّن ما حدث فيها من تغيير.
الإجابة: ....

٩ همزة قطع في حرف وأخرى في اسم.
الإجابة: ....



الإجابات

ثانيًا: إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري-علمي

إجابة نموذج بوكليت ١

جـ١

١ تحذف همزة الوصل ليتوصل بهمزة الاستفهام إلى النطق بالساكن ولعدم وجود لبس بين الاستفهام والخبر.

مثل: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾، «أبتُلي المؤمنون في غزوة الأحزاب اختبارًا لإيمانهم؟».

٢ يمتنع إبدال الياء همزة، مثل (عَاين).

٣ يمتنع إبدال الواو ياء مثل: هُوًّى جمع هاوٍ.

٤ تبدل الألف همزة مثل: صحراء.

٥ يجب إبدالها واوًا عند الجمهور، مثل: ضوقى، وأجاز ابن مالك الإبدال والتصحيح فتقول: ضوقى وضُيقى.

٦ تبدل الهمزة ياء، مثل: هدايا.

٧ **يجوز:** ١- تحقيق الهمزتين (أي إثباتهما).

٢ - إبدال الثانية حرف مد يجانس حركة الهمزة الأولى.

المثال: أئِنُّ - أينُّ، / أَؤم - أَوُمُّ.

جـ٢

١ (ب) ٢ (ج) ٣ (ب)
٤ (ج) ٥ (ج) ٦ (ج) ٧ (ج)
٨ (ج) ٩ (ب) ١٠ (ب)

جـ٣

١ ليتوصل بهمزة الاستفهام إلى النطق بالساكن، ولعدم وجود التباس بين الخبر والاستفهام.

٢ سماء: أصله سماو: تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا بعد ألف زائدة.

تعاون: لعدم تطرف الواو.

٣ باع: أصله: بيَع، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

توانى: لوقوع الواو في موضع الفاء وسكون ما بعدها.

٤ طي: أصله طَوْي، اجتمعت الواو والياء في كلمة واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فأبدلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

قوْي: الواو غير متأصلة في السكون.

٥ عُليا: أصله (عُلْوا)، وقعت الواو لامًا لـ(فُعْلَى) وصفًا.

حُزْوى: وقعت الواو لامًا لـ(فُعْلَى) اسمًا.

٦ يُوقظ: أصله(يُيقظ)، وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في غير جمع فأبدلت واوًا. هُيَام: الياء متحركة.

٧ هدايا: لأن لام المفرد ياء أصلية.

صحائف، لأن لام (مفاعل) حرف صحيح.

٨ صيام: أصله (صِوَام)، وقعت الواو عينًا لمصدر أعلت في فعله قبلها كسرة وبعدها ألف.

سواك: الواو وقعت عينًا لاسم مفرد.

جـ٤

أ

١ الصواب: حُلْيَا الوقوع الواو لامًا لفعلى صفة ولم تبدل ياء والقياس إبدالها ياء (حُليا).

٢ أَعْطَيْتُ: لوقوع الواو متطرفة رابعة بعد فتح فتبدل ياء.

٣ عَاين: وقعت الواو عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي ولم تعل في الفعَل والقياس عدم إبدال الياء همزة فتقول (عاين).

٤ ثورة: وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وهي في المفرد شَبيهة بالمعلة ولم يقع بعدها ألف فلم تبدل الواو ياء وهذا هو القياس فتقول (ثِوَرة).

ب ١ (×) قياسية. ٢ (×) جوازًا.
٣ (×)إذا كانت أصلية. ٤ (✓) ٥ (✓)

جـ٥

١ الأيام:

الأصل: الأيوام، اجتمعت الواو والياء في كلمة واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فأبدلت الواو ياء ثم أُدغمت الياء في الياء.

٢ طوبى. الأصل: طُيْبَى: وقعت الياء عينًا لـ(فُعْلَى) اسمًا خالصًا أو صفة جارية مجرى الأسماء فُأُبدلت الياء واوًا.

٣ العليا: الأصل: العلوى: وقعت الواو لامًا لـ(فُعْلَى) صفة فأبدلت ياء.

٤ طويلب: وقعت الواو بعد ضم في تصغير ما جاء على وزن فَاعِل.

٥ الصافية: الأصل: الصافوِة، تطرفت الواو تطرفًا حكميًا بعد كسر فأُبدلت ياء.

٦ آمن الأصل: أَأْمن: اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ألِفًا لتناسب الفتحة قبلها.

٧ صفاء: الأصل: صفاو، تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا بعد ألف زائدة.

نقاء: الأصل: نقاي: تطرفت الياء تطرفًا حقيقيًا بعد ألف زائدة.

٨ اسم: امرئ. حرف: العمل.

٩ أخلص - ماضي رباعي.

١٠ اعمل - أمر ثلاثي سكن ثانيه في المضارع.

ارفعوا: أمر ثلاثي سكن ثانيه في المضارع.

١١ تعاون: لم تتطرف الواو.

الجواهر: وقعت الواو قبل ألف (مفاعل).

١٢ مصائر: وقعت الياء بعد ألف (مفاعل) وهي في المفرد مد أصلي فأبدلت ياء.

والقياس: مصاير.

١٣ للعلم - بسبب دخول حرف الجر اللام على (أل).

إجابة نموذج بوكليت ٢

جـ١

١ دعاء: أصلها (دعاو)، تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا بعد ألف زائدة فقلبت همزة.

داعية: أصلها (داعِوة) تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا بعد كسر فقلبت ياء.

٢ سيائد الأصل: (سياود)، وقعت الواو ثاني لينين بينهما ألف (مفاعل) فقلبت همزة.

سيِّد الأصل: (سيْود): اجتمعت الواو والياء في كلمة واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فتبدل الواو ياء، ثم تدغم الياء في الياء.

٣ قال أصله: (قَوَل)، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الواو ألفًا.

قائل: أصله (قاول): وقعت الواو عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي أعلت فيه.

٤ الجواء: وقعت الواو عينًا لجمع معتل اللام؛ لأنها جمع جوّ.

خوار: وقعت الواو عينًا لمصدر و لم تعل في الفعل.

٥ رسائل: الأصل: رسال، وقعت الألف بعد ألف (مفاعل) وهي في المفرد مد زائد فقلبت همزة.

مصابيح: أبدلت الألف ياء لوقوع الألف بعد كسر في الجمع على (مفاعيل).

٦ ارتقى ماضي خماسي. أكرم: ماضي رباعي

٧ متصل: أصله موتصل، وقعت الواو فاء في وزن (مفتعل) وكانت أصلية فأبدلت تاء ثم أدغمت التاء في التاء.

مصطلح، أصله: مصتَلح، وقعت التاء بعد حرف من حروف الإطباق (الصاد) فأبدلت طاء.

٨ قضايا: لأن لام المفرد ياء أصلية.

هراوى: لأن لام المفرد واو سالمة في المفرد (سالمة).

جـ٢

١ (ج) ٢ (ب) ٣ (ب) ٤ (ج)
٥ (ج) ٦ (ج) ٧ (أ) ٨ (ج)
٩ (ج) ١٠ (ج)

جـ٣

١ تبدل ياء مثل: استدعيْت. ٢ تقلب ياء، مثل: غليِّم.

٣ يجوز إبدال الواو الأولى همزة أو تبقى كما هي، مثل (وافى) عند البناء للمجهول: تقول: أوفى - ووفى.

٤ تبدل الواو ألفًا مثل: اعتاد.

٥ يمتنع إبدال الياء ألفًا، مثل: توانى - طويل- تيامن - غيور.

٦ تبدل التاء طاء، مثل اظطلم.

٧ تحذف همزة الوصل، مثل: قل.

٨ تبدل الياء همزة، مثل: سائر.

٩ تبدل الياء تاء، مثل: اتَّسر، وتدغم التاء في التاء.

١٠ تبدل الواو ياء وتدغم الياء في الياء، مثل: مغشيّ.

جـ٤

أ

١ (✓)

٢ (×)قلبت الواو همزة، أصلها جياود؛ الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل.

٣ (×)بعد ضم

٤ (✓) ٥ (×)مكسورة وجوبًا

٦ (×)ممتنع

ب ١ اضطرب ٢ إجابة ٣ استعانة

٤ مصائب

جـ ١ أواقي ٢ وقاء ٣ اتقى ٤ يقي

جـ ٥

١ آمنوا: الأصل: أَأْمنوا: اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفًا لتجانس الفتحة قبلها.

الإيثار: الأصل: الإأْثار: اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى مكسورة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ياء لتجانس الكسرة قبلها.

٢ اسعوا - اجعلوا: أمر ثلاثي سكن ثانيه في المضارع.

٣ مصابيح: وقعت الألف بعد كسر في الجمع على (مفاعيل).

٤ اصطناع: الأصل: اصتناع، وقعت التاء في وزن افتعال بعد الصاد فأبدلت طاء.

٥ الوصايا: لام المفرد ياء أصلية.

٦ حياض: الأصل: (حِواض)، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة وهي في المفرد شبيهة بالمعلة وبعدها ألف فأبدلت ياء.

٧ رياضتكم. الأصل: (رِوَاضتكم)، وقعت الواو عينًا لمصدر فعل أعلت في فعله قبلَها كسر وبعدها ألف.

٨ أيَّامكم. الأصل: أيوامكم، اجتمعت الواو والياء في كلمة واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

٩ حرف: إلى - اسم: إياكم - أعمال.

جـ١

أ

١

٢

ب

١

٢

مراجعة «سلاح الأزهري» في الصرف

للصف الثالث الثانوى «أدبي»



محمد الجوهري

ثانيًا: نماذج بوكليت سِلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٣٤

س١ أجب عما يأتي

أ اذكر الحكم الصرفي فيما يأتي مع التمثيل:

١ تطرفت الواو حقيقة أو حكمًا بعد كسر.

الحكم: ....

التمثيل: ....

٢ وقعت التاء في وزن (افتعل) بعد الظاء.

الحكم: ....

التمثيل: ....

٣ وقعت الياء بعد ألف (مفاعل) وكانت في المفرد مدة زائدة.

الحكم: ....

التمثيل: ....

٤ وقعت الألف بعد ياء التصغير.

الحكم: ....

التمثيل: ....

٥ وقعت الواو لامًا لاسم المفعول من (فَعِل) بكسر العين.

الحكم: ....

التمثيل: ....

ب بيِّن حكم الإدغام فيما يأتي مع ذكر السبب.

(مدَّ – ومن يحلل – قوله تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ (٢٨) هَلَكَ﴾)

الحكم: ....

....

السبب: ....

....

س٢ تخير الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ تطرفت الألف بعد ألف زائدة.

أ تصح. ب تبدل ياء. ج تبدل همزة.

٢ وقعت الياء ساكنة مفردة بعد غير ضم.

أ تبدل واوًا. ب لا تبدل. ج تبدل ألفًا.

٣ الفعل (يقف) فيه:

أ إعلال بالنقل. ب إعلال بالقلب. ج إعلال بالحذف.

٤ إذا كانت لام الكلمة في المفرد همزة أصلية، تقلب الهمزة العارضة في الجمع الأقصى إلى:

أ ألف. ب واو. ج ياء.

٥ الإدغام في الفعل (عفَّ).

أ واجب. ب جائز. ج ممتنع.

٦ إذا وقعت الواو عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي ولم تُعل في الفعل:

أ تقلب همزة. ب تقلب ياء. ج لا تبدل.

٧ كلمة (رياح) موافقة للقياس الصرفي؛ لأن الواو فيها:

أ وقعت عينًا لمصدر. ب وقعت عينًا لاسم مفرد. ج وقعت عينًا لجمع صحيح اللام.

٨ إذا تحرك المثلان في كلمتين:

أ يمتنع الإدغام. ب يجوز الإدغام والفك. ج يجب الإدغام.

٩ إذا اجتمعت همزتان في أوّل الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، فيجب:

أ إبدال الأولى حرف مد. ب إبدال الثانية حرف مد. ج منع إبدال الثانية حرف مد.

١٠ إذا تصدرت واوان في أول الكلمة وكانت الثانية حرف مد ساكنة، فيجب:

أ إبدال الواو الثانية ياء. ب إبدال الواو الأولى همزة. ج إبدال الواو الأولى ياء.

س٣ علّل لما يأتي:

١ إبدال الواو همزة في (صفاء)، وإبدالها تاء في (اتصف).

التعليل: ....

٢ إبدال الألف ياء في (مصابيح) وإبدالها واوًا في (بويع).

التعليل: ....

٣ إبدال الواو تاء في (اجتاز) وامتناع الإبدال في (اجتور) القوم.

التعليل: ....

٤ إبدال الهمزة ألفًا في «آلرجل حاضر» وحذفها في « أنطلق محمدٌ».

التعليل: ....

٥ إبدال الياء واوًا في (موسر)، وهمزة في (كتائب).

التعليل: ....

٦ إبدال الواو همزة في (أوائل)، وياء في (ديار).

التعليل: ....

٧ امتناع الإبدال في (قساور وجوامع).

التعليل: ....

س٤ أجب عما ياتي:

أ هات من مادة (د ع و) الصيغة المشتملة على:

١ إبدال الواو همزة.

الإجابة: ....

٢ إبدال الواو ياء في وزن (فاعل).

الإجابة: ....

٣ إبدال الواو ياء في وزن (فعيلة).

الإجابة: ....

٤ إبدال الواو ألفًا.

الإجابة: ....

ب مثّل لما يأتي.

١ كلمة قلبت فيها الواو همزة شذوذًا.

المثال: ....

٢ همزة وصل قياسية في اسم.

المثال: ....

٣ كلمة أبدلت فيها التاء دالًا.

المثال:

٤ كلمة حذفت فيها الواو.

المثال: ....

جـ قارن بين:

١ دائرة – دوائر.

الإجابة: ....

٢ أُوْلى –أُوَل.

الإجابة: ....

س٥

إن الإخلاص هو ذروة سنام الإيمان، فالله مُعطٍ على الإخلاص عطاء لا نهاية له، فطوبى لمن آمن وآثر بإيمانه وجه رب البرايا، فللعمل المرجوّ به وجه الله، ثواب جزيل، فلا قبول للفرائض دون إخلاص، فلأهل الإخلاص هدايا الدنيا وجوائز الآخرة؛ إذ إنهم أصحاب الهمم العالية، والقلوب الليّنة الهيّنة الذين أقاموا بإخلاصهم الدين إقامة تامة، فلم يرضَ أحدهم بغير الله بدلا، ولم يريدوا عنه حولا، ولم يكن من القُوَّم الصُوَّم رياءً وسمعةً، فراضوا نفوسهم رياضة تامة، وانقادوا لأمر الله ونهيه، فالخائب الذي عتا في الأرض عتوا كبيرا، هو مَنْ قصد بعمله غير الله، والفائز هو مَنْ أيقن وادّكر أنه سيجد اللهَ عند الميزان، فيُجازيه على تقواه أفضل جزاء حيث رؤية وجه الرحمن برياض الجنان.

أ اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم استخرج منها ما يأتي:

١ همزة وصل قياسية وأخرى قطع مع التعليل.

الإجابة: ....

٢ كلمة فيها إبدال حرف صحيح من حرف صحيح.

الإجابة: ....

٣ كلمة أبدلت فيها الهمزة ياء مع ذكر السبب .

الإجابة: ....

٤ كلمة حدث بها إعلال بالنقل وأخرى بالحذف ،مع ذكر السبب.

الإجابة: ....

٥ كلمة امتنع فيها إبدال الواو ياء .

الإجابة: ....

٦ كلمة أبدلت فيها الياء واوا.

الإجابة: ....

٧ كلمة اجتمع فيها همزتان وبيّن سبب الإبدال

الإجابة: ....

٨ كلمة أبدلت فيها الواو ياء جوازا مع التعليل.

الإجابة: ....

ب اذكر سبب إبدال الواو ياء في الكلمات الآتية :

رياضة–رياض– الميزان – العالية– الدنيا

الإجابة: ....

....

....



نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٣٥

س١ اذكر الحكم الصرفي فيما يأتي:

١ إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة القطع.
الحكم: ....

٢ إذا تطرفت الواو ولم تسبق بألف زائدة.
الحكم: ....

٣ وقعت الياء عينًا لـ(فُعْلَى)اسمًا.
الحكم: ....

٤ وقعت الواو عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي أُعلّت فيه.
الحكم: ....

٥ وقعت الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل).
الحكم: ....

٦ وقعت الواو فاء في وزن (افتعل) وكانت أصلية.
الحكم: ....

٧ تحركت الياء وانفتح ما قبلها في وزن (فعلان).
الحكم: ....

٨ إذا وقع بعد الواو حرف يستحق أن يبدل ألفًا.
الحكم: ....

٩ إذا كان أول المثلين هاء السكت.
الحكم: ....

١٠ إذا وقع حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال – استفعال).
الحكم: ....

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مع التصويب إنْ وُجد.

١ الهمزة في (إنَّ) قطع قياسي. (   )
التصويب إن وجد: ....

٢ الفعل (يلد) فيه إعلال بالنقل. (   )
التصويب إن وجد: ....

٣ في كلمة (حيل) أبدلت الألف ياء. (   )
التصويب إن وجد: ....

٤ إذا وقعت الألف متطرفة بعد ألف زائدة تبدل همزة. (   )
التصويب إن وجد: ....

٥ إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة ولم يتصلا أبدلت ياء. (   )
التصويب إن وجد: ....

٦ إذا وقعت الياء ساكنة مفردة بعد كسر تبدل واوًا. (   )
التصويب إن وجد: ....

٧ ابن مالك يجيز الإبدال والتصحيح في وقوع الواو لامًا لـ(فعول) مفردًا. (   )
التصويب إن وجد: ....

٨ إذا وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَّل) فيجب إبدال الواو ياء. (   )
التصويب إن وجد: ....

٩ الاسم المشبه للمضارع في الوزن أو الزيادة يُعلّ بالنقل والقلب معًا. (   )
التصويب إن وجد: ....

١٠ تبدل تاء التأنيث هاء في (رحمة) عند الوصل. (   )
التصويب إن وجد: ....

س٣ تخيّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ همزة الوصل في مصدر الخماسي والسداسي:
أ سماعية. ب قياسية. ج قليلة.

٢ كلمة موسر، أبدلت فيها:
أ الألف ياء. ب الألف واوًا. ج الياء واوًا.

٣ إبدال الهمزة الثانية ياء في «أيمة»:
أ قليل. ب قياس. ج شاذ.

٤ عند الوقف بالهاء على جمع المؤنث المختوم بتاء التأنيث المتحركة والحرف الذي قبلها ساكن:
أ جائز بكثرة. ب جائز بقلة. ج ممتنع.

٥ إذا وقعت الواو لامًا لـ(فُعْلَى) صفة، تبدل الواو:
أ همزة. ب ألفًا. ج ياء.

٦ في اسم المفعول من الفعل (صان) حدث إعلال بـ
أ النقل. ب بالحذف. ج هما معًا.

٧ إذا وقعت الواو عينًا لـ(افتعل) ودلت على المشاركة:
أ تبدل ألفًا. ب لا تبدل ألفًا. ج تبدل ياء.

٨ تبدل الألف واوًا، إذا كانت:
أ جمعًا على فواعل. ب بعد ياء التصغير. ج بعد كسر.

٩ اسودَّ وجه الظالم، الفعل اسودّ:
أ يدخله إعلال بالنقل. ب يدخله إعلال بالحذف. ج لا يدخله الإعلال بالنقل أو الحذف.

١٠ قال تعالى: ﴿وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَ﴾ الإدغام في الآية:
أ واجب. ب ممتنع. ج جائز.

س٤ أجب عما ياتي:

أ مثّل لما يأتي في جملة مفيدة.

١ واو قلبت همزة جوازًا.
المثال: ....

٢ كلمة بها إعلال بالنقل.
المثال: ....

٣ كلمة أبدلت فيها التاء طاء.
المثال: ....

٤ همزة وصل سماعية في اسم.
المثال: ....

ب هات من مادة (ع ل و) الصيغة التي تشتمل على:

١ إبدال الواو همزة.
الإجابة: ....

٢ إبدال الواو ياء.
الإجابة: ....

٣ كلمة امتنع إبدال الواو ياء.
الإجابة: ....

جـ لِمَ شذّت الكلمات الآتية:

١ عوى الكلب عوية.
الإجابة: ....

٢ مصائب.
الإجابة: ....

٢ معيون.
الإجابة: ....

س٥

من وجد الله ماذا فقد؟!، ومن فقد الله ماذا وجد؟! فالله الله يا شباب، ضعوا أمره سبحانه وتعالى، ونهيه، أمام ضمائركم، ولا ترضوا بالتي هي أدنى، وكونوا أصحاب همم عالية، وقلوب راضية، يرض عنكم ربكم ويستجب دعاءكم، واتعظوا بحوادث دهركم، واعتبروا بغيركم، وإياكم والتعالي على الناس، كونوا عباد الله تواضعا وإحسانا، وليؤدِ كلٌ منكم أمانته، وليقُمْ بواجبه، فانبذوا الفرقة والخلاف، وزكوا أنفسكم تستنر بصائركم.

● اقرأ القطعة السابقة جيدا ثم استخرج منها ما يأتي:

١ همزة وصل قياسية وأخرى سماعية مع ذكر السبب.
الإجابة: ....

٢ همزة قطع قياسية، مع التعليل.
الإجابة: ....

٣ كلمة أبدلت فيها الألف واوا مع التوضيح.
الإجابة: ....

٤ كلمة أبدلت فيها الياء همزة .
الإجابة: ....

٥ كلمة أبدلت فيها الواو همزة .
الإجابة: ....

٦ كلمة أبدلت فيها الواو ياء، مع التوضيح.
الإجابة: ....

٧ كلمة أبدلت فيها الواو ألفا.
الإجابة: ....

٨ كلمة قلبت فيها الواو تاء مع التعليل.
الإجابة: ....

٩ كلمة بها إعلال بالنقل والحذف معا.
الإجابة: ....



الإجابات

إجابة نموذج بوكليت ٣٤

جـ١

أ

١ الحكم: تبدل ياء. -المثال: راضي – راضيان

٢ الحكم: تبدل التاء طاء.-المثال: اظطلم

٣ الحكم: تبدل الياء همزة.-المثال: صحائف

٤ الحكم: تبدل الألف ياء.-المثال: كُتيِّب تصغير كتاب

٥ الحكم: تبدل الواو ياء.-المثال: مرضيّ

ب حكم الإدغام في:

مدَّ: واجب.التعليل: المثلان متحركان في كلمة واحدة.

ومن يحلل: جائز.التعليل: المثلان في فعل مضارع مجزوم بالسكون.

﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ﴾: ممتنع.التعليل: لأن أول المثلين هاء السكت.

جـ٢

١ (ج) ٢ (ب) ٣ (ج) ٤ (ج) ٥ (أ)

٦ (ج) ٧ (ج) ٨ (ب) ٩ (ب) ١٠ (ب)

جـ٣

١ (صفاء) أصلها صفاو، تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًا بعد ألف زائدة فقلبت همزة.

(اتصف) أصلها (اوتصف)، وقعت الواو فاء في وزن (افتعل) وكانت أصلية فأبدلت تاء وأدغمت التاء في التاء فصارت (اتصف).

٢ أبدلت الألف ياء في (مصابيح) لعروض كسر ما قبل الألف بعد الجمع في وزن مفاعيل.

وإبدالها (واوًا) في (بويع)، لعروض ضم ما قبل الألف في بناء صيغة (فاعَل) للمجهول.

٣ اجتاز: لوقوع الواو عينًا في وزن (افتعل) غير دال على المشاركة، فأبدلت (ألفًا).

اجتور القوم: لوقوع الواو عينًا في وزن (افتعل) الدال على المشاركة، فامتنع إبدالها ألفًا.

٤ في آلرجل حاضر: بسبب دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة؛ لأن الحذف يؤدي إلى وجود التباس بين الخبر والاستفهام.

في (أنطلق محمد): حذفت همزة الوصل المكسورة بسبب دخول همزة الاستفهام عليها للتوصل بها إلى النطق بالساكن ولعدم وجود لبس بين الخبر والاستفهام.

٥ موسر، أصله: مُيْسر، وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في غير جمع فأبدلت واوًا.

كتائب، أصله: كتايب، وقعت الياء بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مد زائد فقلبت همزة.

٦ أوائل، أصله: أواول، وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل فقلبت همزة.

ديار، أصله: دوار. وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام

٧ قساور: لأن الواو في المفرد ليست مدة، بل متحركة.

جوامع: وقعت الواو قبل ألف مفاعل.

جـ٤

أ

١ دعاء. ٢ داعي. ٣ دعية. ٤ دعا.

ب

١ مصائب – منائر ٢ اهتمام – استعانة

٣ ازداد ٤ يجد

جـ

١ دائرة، أصلها: داورة، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل فعل ثلاثي أعلت في فعله فأبدلت همزة.

دوائر، أصلها: دواور، وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل فأبدلت همزة.

٢ أوْلى، الأصل: وُوْلى، اجتمعت واوان في أول الكلمة وكانت الثانية حرف مد أصلي (ساكنة) فأبدلت الأولى همزة وجوبًا.

أُوَل، الأصل: وُوَل، اجتمعت واوان في أول الكلمة وكانت الثانية حرفًا أصليًا (متحركة) فأبدلت الواو الأولى همزة وجوبًا.

جـ٥

أ

١ وأخرى قطع: الإخلاص – مصدر رباعي.

٢ ادّكر– الأصل : اذتكر، وقعت التاء بعد حرف الذال فأبدلت دالا ،ثم أدغمت التاء في التاء.

٣ الهدايا– لأن لام المفرد ياء أصلية.

البرايا– لن لام المفرد همزة أصلية.

٤ كلمة حدث إعلال بالنقل :إقامة ، مصدر الفعل الأجوفوأخرى بالحذف،. سيجد ، لوقوع ما قبل الواو مفتوحا وما بعدها مكسورا.

٥ حولا، لوقوع الواو عينا لمصدر لم تعل في الفعل.

المرجو، لوقوع الواو عينا لاسم مفعول لفعل مفتوح العين في الماضي.

٦ طوبى ، الأصل: طيبى: وقعت الياء عينا لفعلى اسما خالصا أو صفة جارية مجرى الأسماء فأبدلت ياء.

تقوى ، الأصل: تقيا، وقعت الياء لاما لفعلى اسما .

٧ آمن، الأصل: أأْمن، اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد يجانس حركة الهمزة الأولى ، فأبدلت ألفا.

إيمان الأصل: إأْمان، اجتمعت همزتان في أول الكلمة وكانت الأولى مكسورة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية حرف مد يجانس حركة الهمزة الأولى ، فأبدلت ياء.

٨ الصوّم– القوّم: وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام على وزن فعّل.

ب – رياضة: الأصل ، رواضة: وقعت الواو عينا لمصدر أعلت في فعله قبلها كسر وبعدها ألف.

– رياض: الأصل ، رواض: وقعت الواو عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسر وهي في المفرد شبيهة بالمعلة وبعدها ألف.

– الميزان الأصل: الموزان:وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر.

– العالية، الأصل: العالوة:وقعت الواو متطرفة تطرفا حكميا بعد كسر

– الدنيا ، الأصل: الدنوى، وقعت الواو لاما لفعلى وصفا.

إجابة نموذج بوكليت ٣٥

جـ١

١ يجوز في همزة القطع: ١) إثبات الهمزتين ٢) الإبدال ألفًا ٣) التسهيل.

٢ يمتنع إبدال الواو همزة، مثل: دلو

٣ تبدل الياء واو، مثل (طُوبى). ٤ تبدل الواو همزة مثل صائم.

٥ تبدل الياء همزة، مثل: نيائف. ٦ تبدل الواو تاء، مثل: اتجه.

٧ امتنع إبدالها ألفًا مثل: طيران – هيمان.

٨ يمتنع إبدال الواو ألفًا، حتى لا يتوالى إعلالان من نوع واحد في الكلمة، مثل: الهَوَى

٩ امتنع الإدغام، مثل: ﴿ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾

١٠ يحدث في حرف العلة إعلال بالنقل ثم بالقلب ثم بالحذف ويعوض عن الألف المحذوفة بالتاء مثل: إجابة – استجابة.

جـ٢

١ (✗) قطع سماعي، في حرف غير أل

٢ (✗)إعلال بالحذف ؛ لوقوع الواو بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة فحذفت الواو.

٣ (✗) الواو ياء لوقوع الواو عينًا لجمع صحيح اللام وهي في المفرد معلة وقبلها كسرة.

٤ (✓)

٥ (✗) واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون تبدل الواو ياء.

٦ (✗) بعد ضم في غير جمع، مثل: يوسر.

٧ (✓) ٨ (✗) فيجوز الإبدال والتصحيح.

٩ (✓) ١٠ (✗) عند الوقف.

جـ٣

١ (ب) ٢ (ج) ٣ (ب) ٤ (أ)

٥ (ج) ٦ (ج) ٧ (ب) ٨ (أ)

٩ (ج) ١٠ (ج)

جـ٤

١ أوفي بالعهد ٢ يقول محمد الحق

٣ قال تعالى: ﴿فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ﴾

٤ قال ﷺ: «اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال».

ب

١ علاء – اعتلاء – علياء ٢ عالي ٣ عُلوّ

جـ

١ اجتمعت الواو والياء في كلمة واتصلا والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فلم تبدل الواو ياء، والقياس إبدالها ياء فتقول عيَّة.

٢ وقعت الواو بعد ألف مفاعل وهي في المفرد مد أصلي، وأبدلت همزة، والقياس عدم الإبدال، فتقول (مصاوب).

٣ لم تحذف واو (مفعول)، والقياس حذف الواو عند الجمهور فتقول :(معين)، وبنو تميم يجيزون عدم الحذف فيه فيقولون (معيون).

جـ٥

١ همزة وصل قياسية : اعتبروا – انبذوا . السبب: أمر خماسي – أمر ثلاثي.

سماعية: الفرقة– الخلاف ، السبب : همزة في الحرف (أل)

٢ همزة قطع قياسية : إحسانا –مصدر رباعي.

٣ كلمة أبدلت فيها الألف واوا: بحوادث

وقعت الألف في صيغة الجمع على وزن فواعل .

٤ كلمة أبدلت فيها الياء همزة.: ضمائركم – بصائركم.

٥ كلمة أبدلت فيها الواو همزة : دعاءكم.

٦ كلمة أبدلت فيها الواو ياء: عالية–راضية ، الأصل: عالوة – راضوة

تطرفت الواوتطرفا تطرف حكميا بعد كسر فقلبت ياء.

التعالي: الأصل ، التعالو، تطرفت الواو تطرفا حقيقيا بعد كسر فأبدلت ياء.

٧ كلمة أبدلت فيها الواو الفا: أدنى ، الأصل: أدنو، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا.

٨ كلمة أبدلت فيها الواو تاء: اتعظوا.

التعليل: الأصل، اوتعظوا، وقعت الواو فاء لافتعل وما تصرف منها وكانت أصلية ،فقلبت تاء ثم أدغمت التاء في التاء.

٩ كلمة بها إعلال بالنقل والحذف معا:يستجب.–يقم



مراجعة «سلاح الأزهري» في الأدب والنصوص

للصف الثالث الثانوي «علمي»



محمد الجوهري

نماذج بوكليت
سلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري

بوكليت ١

السؤال الأول

أ قال الشاعر:

أَلَـمَّ وَلَـمْ يَلْبَـثْ وَسَـارَ وَلَيْتَـهُ ... أَقَـامَ وَلَـوْ طَالَـتْ عَلَـيَّ الدَّيَاجِـرُ
تَحَمَّـلَ أَهْـوَالَ الظَّـلامِ مُخَاطِـرًا ... وعَهْـدِي بِمَـنْ جَـادَتْ بِـهِ لا تُخَاطِـرُ

١ المراد بـ (يلبث) ومفرد (الدياجر).
المراد بـ (يلبث)........................، مفرد (دياجر):........................

٢ من قائل البيتين السابقين؟ ولم قل مدحه ورثاؤه وكثر فخره؟
قائل البيتين:........................
قل مدحه ورثاؤه وكثر فخره:........................

٣ انثر البيتين السابقين.
الإجابة:........................

٤ اكتب البيتين التاليين لهذين البيتين.
الإجابة:........................

سلاح الأزهري

ب من مقال (يا هادي الطريق جرت) لـ (أحمد حسن الزيات)

(ذَلك هُتَافُ الأمَّةِ الحَيْرى، يَتجَلْجَلُ في صدْرِهَا المَكْظُومِ كُلَّما بَهرتْها الشَّدائدُ................ولا تَتَعرَّفُ وَجْهًا لِغايةٍ)

١ أكمل مكان النقاط مما تحفظ.
الإجابة:........................

٢ يتضح من النص تأثر الكاتب بالقديم، دلل على ذلك.
الإجابة:........................

٣ **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:**
أ مذكر كلمة الحيرى (حيران). ( )
ب استطاع الكاتب وصف حالة مصر في ذلك الوقت. ( )
ج (النسم) هو النسيم العليل . ( )
د المراد بالمكظوم (المتردد) . ( )

السؤال الثاني

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ إن وجد:

١ من أعلام الخطابة القضائية أحمد لطفي السيد . ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

٢ مما ساعد على ازدهار الخطابة السياسية ظهور الأحزاب . ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

٣ سميت مدرسة الديوان بهذا الاسم نسبة إلى كتاب أَلَّفهُ عبد الرحمن شكري. ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

٤ اتجه شعراء المهجر إلى الطبيعةِ، فتأمَّلُوا في مَظاهِرِها، وشَخَّصُوها. ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

٥ لم يكن الضَّعفَ الذي طرأ على شِعرِنا العربيِّ عبرَ القرونِ السابقةِ لم يكن لعَيْبٍ ولا نقصٍ في موْهبةِ الشعراءِ. ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

٦ اتسع نطاق التعليم في عهد الخديوى سعيد. ( )
تصويب الخطأ إن وجد:........................

سلاح الأزهري

ب لماذا نُفي الإمام محمد عبده؟ وما نشاطه في منفاه؟
الإجابة:........................

جـ علل: عودة الإمام محمد عبده من منفاه.
التعليل:........................

السؤال الثالث

أ قال الشاعر:

لَزِمـتُ بـابَ أَميـرِ الأَنبيـاءِ وَمَـن ... يُمْسِـكْ بِمِفتـاحِ بـابِ اللَـهِ يَغتَنِـمِ
عَلَّقـتُ مِـن مَدحِـهِ حَبـلًا أُعَـزُّ بِـهِ ... فـي يَـومِ لا عِـزَّ بِالأَنسـابِ وَاللُّحَـمِ

١ **تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:**
أ في قول الشاعر (أمير الأنبياء):
١ كناية. ٢ تشبيه. ٣ استعارة.
ب معنى (علقت):
١ أمسكت. ٢ تماديت. ٣ مدحت.
ج لقب صاحب النص بـ:
١ شاعر الأقطار العربية. ٢ شاعر الأقطار الإسلامية. ٣ أمير الشعراء.
د مفرد (اللحم):
١ لَحمة. ٢ لُحمة. ٣ لِحمة.

٢ (لم يتحقق عنصر صدق العاطفة في النص السابق) وضح ذلك.
الإجابة:........................

٣ اكتب البيتين اللذين بعد البيتين السابقين.
البيتان:........................

ب من خطبة الشيخ محمد مصطفى المراغي عن الأزهر:

(هَذَا شيء يَنْبَغِي أَنْ أَذْكُرَهُ، وهوَ أَنَّ النَّاسَ في مِصر يَخْشَوْنَ........................،فَيُكَدِّرُ هذِهِ الحَياة)

١ اكتب مكان النقط مما حفظت.
الإجابة:........................

سلاح الأزهري

٢ لماذا كان الناس يخشون من سيطرة الأزهر على الحياة العامة؟
الإجابة:........................

٣ هات مضاد (يكدر) ومرادف (يخشون).
مضاد (يكدر):........................،مرادف (يخشون):........................

٤ ما خصائص أسلوب الخطبة؟

السؤال الرابع

أ علل: تجمد الخطابة في العصر العثماني ومطلع القرن التاسع عشر.
الإجابة:........................

ب بم تهتم المقالة العلمية؟
الإجابة:........................

جـ أكمل الفراغات بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:
١ تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده........................،........................،........................
٢ اتسم شعر المهجر بـ........................المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة........................

د تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:
١ من شعراء جماعة أبوللو:
أ جبران خليل جبران. ب إبراهيم ناجي. ج أحمد محرم.
٢ رواية الأيام لـ:
أ العقاد. ب طه حسين. ج محمود تيمور.
٣ اشترط على محمد عبده ألا يعمل بالسياسة:
أ الخديوي سعيد. ب الخديوي عباس. ج اللورد كرومر.
٤ ساعدت على ظهور أجناس أدبية جديدة:
أ الطباعة. ب الصحافة. ج البعثات والترجمة.

السؤال الخامس

أ قال الشاعر:

عَصَـفَ الْهَـوَى بَجَوانِـحِ الْمُشْـتَاقِ ... وَهَفَـا الْحَنِيـنُ بقَلْبِـهِ الْخَفَّـاقِ
مَـا يَصْنَـعُ الْقَلْـبُ الطَّـرُوبُ إذا الْهَـوى ... بَلَـغَ القَـرارَ، وجَـالَ فِـي الأعْمَـاقِ؟



سلاح الأزهري

١ من قائل البيتين السابقين؟ وما عنوان النص الذي منه البيتان؟

قائل النص:..

عنوان النص الذي منه البيتان:..

٢ هات مفرد (الجوانح) والمراد بـ(هفا):

مفرد (الجوانح):..................، والمراد بـ(هفا):..................

٣ ما الغرض من الاستفهام في البيت الثاني؟

الإجابة:..

٤ انثر البيتين نثرًا أدبيًّا:

الإجابة:..

ب قال الشاعر:

سَـألْتُكِ يـا صَخْـرَةَ المُلْتَقَـى ... مَتَـى يَجْمَـعُ الدَّهْـرُ مـا فَرَّقَـا

فَيـا صَخْـرَةً جَمَعَـتْ مُهْجَتَيـن ... أفَـاءَا إلَـى حُسْـنِها المُتَّقَـى

١ تخير الصواب مما يأتي:

أ الملتقى:

١ اسم زمان. ٢ اسم مكان. ٣ مصدر ميمي.

ب غرض النص:

١ المدح. ٢ الفخر. ٣ الغزل.

ج في قول الشاعر: (سَألْتُكِ يا صَخْرَةَ المُلْتَقَى):

١ تشبيه. ٢ استعارة مكنية. ٣ استعارة تصريحية.

د اشتملت الأبيات في القصيدة على:

١ صورة كلية. ٢ صور جزئية. ٣ كليهما.

٢ أكمل الفراغات بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:

قائل البيتين السابقين هو..................وينتمي إلى مدرسة..................تخرج في كلية..................

لكنه انشغل بالأدب عن الطب ومن دواوينه الشعرية ديوان..................

سلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري

بوكليت ٢

السؤال الأول

أ قال الشاعر:

تَـأَوَّبَ طَيْـفٌ مِـنْ سَـمِيرَةَ زائِـرٌ ... ومَـا الطَّيـفُ إلا مَـا تُرِيـهِ الْخَواطِـرُ

طَـوَى سُـدْفَةَ الظَّلْمَـاءِ وَاللَّيْـلُ ضَـارِبٌ ... بِأَرْواقِـهِ وَالنَّجْـمُ بِالأُفْـقِ حَائِـرُ

١ المراد بـ(تأوب) ومفرد (الأرواق):

المراد بـ(تأوب)..................، مفرد (الأرواق):..................

٢ ما الذي ساعد صاحب النص على تجويد شعره؟

الإجابة:..

٣ انثر البيتين السابقين.

الإجابة:..

٤ للشاعر رأي في الشعر الجيد، اذكره موضحًا رأيك فيما يقول.

الإجابة:..

ب من مقال (ياهادي الطريق جرت) لـ (أحمد حسن الزيات):

(ذلك صُراخُ القَافلةِ المَكْرُوبَةِ، تَخبَّطُ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ في مَعَامِي الأرض..............حتى قَطَعوها عن رَكْبِ الإِنسانِيَّة).

١ أكمل مكان النقاط مما تحفظ.

الإجابة:..

٢ ما مرادف (تخبط)؟ ومفرد (الأدلاء)؟

مرادف (تخبط):، ومفرد (الأدلاء):..................

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

أ أنشأ صدقي باشا حزب الشعب. (   )

ب قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها في هذا المقال. (   )

ج ينتمي هذا المقال إلى المقال العلمي. (   )

د في قوله: (صُراخُ القَافلةِ المَكْرُوبَةِ) استعارة مكنية . (   )

السؤال الثاني

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ إن وجد:

١ من أعلام الخطابة الدينية الإمام المراغي. (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

سلاح الأزهري

٢ تقيد شعراء المحافظين بالبحور الشعرية المعروفة. (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

٣ أوقفت البعثات في عهد الخديوي إسماعيل. (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

٤ تنقسم المقالة تبعا لعلاقة موضوعها بالكاتب إلى ذاتية وموضوعية. (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

٥ نجحت المقالة في تركيز الكتاب على مساواة الألفاظ للمعاني وسمو الخيال. (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

٦ كانت مدرسة أبوللو أكثر إثارة للجدل من مدرسة الديوان . (   )

تصويب الخطأ إن وجد:..

ب ما العوامل التي ساعدت على ازدهار الكتابة في العصر الحديث؟

الإجابة:..

ج يمثل الطور السادس للقصة انتقالا بالقصة العربية إلى مصاف الآداب العالمية، وضح ذلك.

الإجابة:..

السؤال الثالث

أ قال الشاعر:

مُحَمَّـدٌ صَفـوَةُ البـاري وَرَحمَتُـهُ ... وَبُغيَـةُ اللَّـهِ مِـن خَلـقٍ وَمِـن نَسَـمِ

قَـد أَخطَـأَ النَّجـمَ مـا نالَـت أُبُوَّتُـهُ ... مِـن سُـؤدُدٍ بـاذِخٍ فـي مَظهَـرٍ سَـنِمِ

١ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ مفرد كلمة (نسم):

١ نَسمة. ٢ نِسمة. ٣ نُسمة.

ب معنى (سؤدد):

١ الحكم . ٢ المكانة. ٣ السيادة.

ج ينتمي الشاعر إلى مدرسة:

١ أبوللو. ٢ المحافظين. ٣ الديوان.

د في قول الشاعر: (قَد أَخطَأَ النَّجمَ):

١ استعارة مكنية. ٢ كناية. ٣ مجاز مرسل.

٢ الموسيقا في النص نوعان اذكرهما مع التوضيح:

الإجابة:..

سلاح الأزهري

٣ اكتب البيتين التاليين للبيتين السابقين:

البيتان:..

ب من خطبة الشيخ محمد مصطفى المراغي عن الأزهر:

(أَمَّا الْحَيَاةُ الْفِكْرِيَّةُ فلَا أَظُنُّ بحال أَنَّ الأزهَرَ خَطَرٌ عليها؛ لِأَنَّ الأزهرَ يُسَايِرُ أسْلافَه مِنَ العلماءِ الأجلاءِ، ومنَ الأئمَّةِ الَّذِينَ كَانَ عنْدَهُم مِنْ سَعَةِ الصَّدرِ........والتي نَنقُدُها ونَخْتَارُ مِنْهَا مَا هُو صالحٌ، وَنَتْرُكُ ما ليسَ بصالحٍ)

١ اكتب مكان النقط مما حفظت.

الإجابة:..

٢ وضح الشيخ أن الأزهر لا يقف أمام الحياة الفكرية، فما الأدلة التي ساقها ليبرهن على كلامه؟

الإجابة:..

٣ هات المراد بـ(يساير) ومفرد (أسلاف) والمقصود بـ(سعة الصدر)

المراد بـ(يساير):..................، مفرد (أسلاف):..................

المقصود بـ(سعة الصدر):..................

٤ يسمى أسلوب الخطيب بـ(السهل الممتنع)، فما المقصود بذلك؟

الإجابة:..

السؤال الرابع

أ علل: تردي عوامل النهضة في عهد عباس وسعيد.

الإجابة:..

ب ما خصائص المقالة الأدبية؟

الإجابة:..

ج أكمل الفراغات بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ ....مؤسس جماعة أبوللو الشعرية.

٢ كانت مطبعة..................أول مطبعة مصرية.

د تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ من الكتب العربية التي طبعتها تركيا:

أ كشف الظنون. ب كافية ابن الحاجب. ج الخصائص.

٢ تعد رواية (الأيام) من الروايات:

أ النفسية. ب الاجتماعية. ج الذاتية.

٣ كان أول مفت للديار المصرية الشيخ:

أ محمد مصطفى المراغي. ب محمود شلتوت. ج محمد عبده .

سلاح الأزهري

٤ أقام علي مبارك دار الكتب المصرية عام:

أ ١٩٧٠م. ب ١٨٧٠م. ج ١٧٧٠م.

السؤال الخامس

أ قال الشاعر:

يـا صَاحِبِـي: فِيـمَ المُقَـامُ عَلَـى الأذَى؟ ... سِـرْ فالْبِـلَادُ فَسِـيحَةُ الآفـاقِ

مـاذَا تَظُـنُّ بِنَـا المَدَائِـنُ والْقُـرَى؟ ... الرَّكْـبُ رَكْبِـي، والرِّفـاقُ رِفاقِـي

١ ما مناسبة الأبيات السابقة؟

الإجابة:..

٢ ما الغرض من النداء والاستفهام في البيت الأول؟

الإجابة:..

٣ ما اللون البياني في قول الشاعر: (ماذَا تَظُنُّ بِنَا المَدَائِنُ والْقُرَى؟)؟

الإجابة:..

٤ انثر البيتين نثرًا أدبيًّا:

الإجابة:..

ب قال الشاعر:

إذا الدَّهْـرُ لَـجَّ بأَقْـدارِهِ ... أَجَـدًّا علـى ظَهْرِهَـا المَوْثِقَـا

قَرَأْنـا عليـكِ كِتَـابَ الحيـاةِ ... وَفَـضَّ الهَـوَى سِـرَّهَا الْمُغْلَقَـا

١ تخير الصواب مما يأتي:

أ مضاد (لج):

١ استقر. ٢ توقف. ٣ هادن.

ب كتاب الحياة:

١ تشبيه تمثيلي. ٢ تشبيه بليغ. ٣ استعارة.

ج من أبرز صور القديم في النص:

١ الألوان البيانية. ٢ المحسنات البديعية. ٣ الاعتماد على الوزن والقافية.

د من مؤلفات الشاعر ديوان:

١ ليالي القاهرة. ٢ هكذا أغني. ٣ وللأشواق عودة.

٢ علل لما يأتي:

عيب على الشاعر استعمال بعض الألفاظ في قصيدته كـ(خضبته – الحظ)

الإجابات

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري

إجابة نماذج سلاح الأزهري — بوكليت ١

ج١

أ ١ لم يمكث طويلًا- ديجور.
٢ محمود سامي البارودي- بسبب اعتزازه بنفسه وشعره، فقد كان نبيل النفس عالي الهمة شجاع القلب.
٣ زار الطيف الشاعر ولم يمكث خيالها طويلًا، فما هي إلا لحظات، فكأنه ما سَلَّم حتى ودَّع، وكم كان الشاعر يتمنى أن تطول الزيارة، حتى لو كان في ذلك أن يقضي بقية عمره في الظلام. لقد تحمل هذا الطيف مخاطر كثيرة حتى وصل إلى الشاعر رغم أن صاحبة الطيف صغيرة لا قدرة لها على مواجهة المخاطر، فضلًا عن التغلب عليها.

٤
خُمَاسِيَّة لَمْ تَدْرِ ما اللَّيْلُ وَالسُّرَى — وَلَـمْ تَنْحَسِـرْ عَـنْ صَفْحَتَيْهـا السَّـتائِرُ
عَقِيلَةُ أَتْرَاب تَوَالَيْنَ حَوْلَها — كما دارَ بِالْبَدْرِ النُّجومُ الزَّواهِرُ

ب ١ وأَجْهدتْها المَفَاوِزُ وَفدَحَتْها الضَّحايا، ووقَفَ بها اللُّغوبُ، ودَارتْ بِبَصرِها في الفضاءِ فلَا تَتَبيَّن نَسَمًا لِطريقٍ.
٢ حيث إنه اقتبس عنوان النص من مقولة لسيدنا أبي بكر رضي الله عنه الصديق وهو في مرض وفاته.
٣ (أ) (✓). (ب) (✓). (جـ) (✗). (د) (✗).

ج٢

أ ١ (✓). ٢ (✓). ٣ (✗). ألفه العقاد والمازني.
٤ (✓). ٥ (✓). ٦ (✗). في عهد إسماعيل.
ب لأنه كان مشتركًا في الثورة العرابية وفشلت- ونشاطه كان تأسيس جمعية العروة الوثقى والاشتغال بالتدريس في المدرسة السلطانية ببيروت.
جـ بعفو من الخديوي توفيق ووساطة تلميذه سعد زغلول وإلحاح نازلي فاضل على اللورد كرومر.

ج٣

أ كناية. ب أمسكت. جـ أمير الشعراء. د لُحمة.
لأن الشاعر لم ينظمها للمدح الخالص، وإنما تذكار للخديوي عباس عند عودته من موسم الحج.

مُحَمَّدٌ صَفوَةُ الباري وَرَحمَتُهُ — وَبُغيَـةُ اللَّـهِ مِـن خَلـقٍ وَمِـن نَسَـمِ
قَد أَخطَأَ النَّجمَ ما نالَت أُبُوَّتُهُ — مِـن سُـؤدُدٍ بـاذِخٍ فـي مَظهَـرٍ سَـنِمِ

ب ١ خَطَرَ الأزهرِ عَلَى الْحَيَاةِ العَامَّةِ، فَهُم يَقُولُونَ: إنَّ الأَزْهَرَ إذا قَوِيَ واشْتَدَّتْ عَزِيمتُهُ يَدْخلُ في الحَياةِ الاجْتَماعيَّةِ.
٢ لأنهم يقولون: إنَّ الأَزْهرَ إذا قَوِيَ واشْتَدَّتْ عَزِيمتُهُ يَدْخلُ في الحَياةِ الاجْتَماعيَّةِ، فَيُكَدِّرُ هذِهِ الحَياةَ، إذْ يَحْظُرُ حُرِّيَّةَ الفِكْرِ، ويَقِفُ حَجَرَ عَثْرة فِي طَرِيقِ الْأفكَارِ الْعِلْمِيَّةِ الْحُرَّةِ، هَذَا مِنْ جِهةٍ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يَحْرِمُ النَّاسَ مَلاذَّهُم وشَهَوَاتِهم.
٣ يصفو- يخافون.
٤ السهولة واليسر- البعد عن التكلف- ترابط الأفكار- الاقتباس من القرآن الكريم- غلبة العاطفة الدينية.

ج٤

أ لأنها كانت تعتمد على نصوص أعدت في عصور سالفة يقرءونها على الناس من الكتب فوق المنابر.
ب تهتم بنقل الحقائق العلمية- وترتيب الأفكار بلغة سلسة قريبة إلى الجمهور.
جـ ١ محمد رشيد رضا- شاعر النيل حافظ إبراهيم- شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغي.
٢ بالوحدة العضوية- وحدة الجو النفسي.
د ١ إبراهيم ناجي. ٢ طه حسين. ٣ اللورد كرومر.
٤ البعثات والترجمة.

ج٥

أ ١ أحمد محرم- رحلة عابسة.
٢ جانحة- حرك. ٣ استفهام غرضه التعجب.
٤ يَقولُ الشَّاعِرُ: إنَّه وَجَدَ في نَفْسِه شَوْقًا وحَنينًا إلى التَّنَقُّلِ في أنْحاءِ بَلَدِه الذي أَحَبَّه. إن القلب العاشق لا يملك إلا أنَ يحقق رغبته في الانتقال والرحلة.
ب ١ أ- اسم مكان. ب-الغزل.
ج- استعارة مكنية. د- كليهما.
٢ إبراهيم ناجي- أبوللو- الطب- ليالي القاهرة.

إجابة نماذج سلاح الأزهري — بوكليت ٢

ج١

أ ١ أتى ليلًا- روق.
٢ موهبته الفطرية- دراسته الواعية لدواوين كبار الشعراء المتقدمين.
٣ إن خيال ابنته زاره ليلًا، وهذا ناتج عن كثرة انشغاله بها في اليقظة.
لقد قاوم هذا الخيال ظلمات الليل كي يصل إلى الشاعر.
٤ ما كان غنيًّا عن مراجعة الفكرة- ولا أوافق هذا الرأي؛ لأنه يتنافى مع طبيعة الشعر الذي يزداد قيمة كلما ازداد تعمقا.
ب ١ وخَوَادِعِ السُّبُلِ وأَدِلَّاؤُهَا الغُوَاةُ يَلْتَهِمُونَ زَادَها مع الوَحْشِ، ويَقْتَسِمونَ مَالَها مع الغَيْر، ويَغْتنِمون ضَلالًا مع الحوادثِ.
٢ تسير على غير هدى- دليل.
٣ أ- (✓). ب- (✓). جـ- (✗). د- (✓).

ج٢

أ ١ (✓). ٢ (✓).
٣ (✗). في عهد سعيد وعباس. ٤ (✓).
٥ (✓). ٦ (✗). أقل جدالًا.
ب ■ الاتصال بالآداب الغربية عن طريق الترجمة
■ إحياء التراث الأدبي القديم
■ الصحافة.
جـ كان ذلك على يد نجيب محفوظ بما كتب من قصص قصيرة وروايات صنفت تحت القصة الواقعية ليعطي للقصة العربية مكانة فريدة في الأدب العالمي.

ج٣

أ ١ أ-نَسمة. ب- السيادة.
ج- المحافظين. د- استعارة مكنية.
٢ ظاهرة وتتمثل في الوزن والقافية والتصريع والجناس الناقص في جاهلين وتجهلون- داخلية وتتمثل في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني.
٣
نُمُوا إِلَيهِ فَزادُوا في الوَرى شَرَفًا — وَرُبَّ أَصْـلٍ لِفَـرعٍ فـي الفَخـارِ نُمِـي
سائِلْ حِراءَ وَروحَ القُدسِ هَل عَلِما — مَصـونَ سِـرٍّ عَـنِ الإِدراكِ مُنكَتِـمِ

ب ١ مَا احْتَمَلَ هذِهِ المذاهبَ المُتَعدِّدَةِ التي نَقْرَؤُها في كُتبِ الكلامِ، وفِي كُتُبِ الفِقهِ.
٢ ■ إن الأزهر يساير أسلافه من العلماء الأجلاء الذين كان عندهم من سعة الصدر ما احتمل المذاهب المتعددة
■ أن الأزهر يؤمن بحرية العقيدة فكيف لا يؤمن بحرية الفكر
■ أن الأزهر حمى أديانًا تخالفه ومذاهب غير صحيحة واجتهدوا أن يردوا عليها بالدليل.

٣ يجاري- سلف- تقبل الرأي الآخر.
٤ السهل في فهمه الصعب في أن يؤتى بمثله.

ج٤

أ لعزوفهما عن عوامل النهضة وأسبابها.
ب أسلوبها أدبي محض- تحتوي على عواطف جياشة وخيال عريض وصور مترفة وأسلوب رشيق- تشف عن ذات الأديب وترسم ملامح شخصيته.
جـ ١ أحمد ذكي أبو شادي. ١ بولاق.
د ١ كافية ابن الحاجب. ٢ الذاتية.
٣ محمد عبده. ٤ ١٨٧٠م.

ج٥

أ ١ خَرَجَ الشَّاعِرُ في رِحْلةٍ مِن بَلْدَتِه دَمَنْهورَ بالبُحَيْرَةِ إلى القاهِرَةِ ثم الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فمَرَّ في طَرِيقِه بدِنْشِوَايَ والقَناطِرِ الخَيْرِيَّةِ والأهرام، فتَأَثَّرَت نَفْسُه فقالَ هذه القَصيدةَ، فالنَّصُّ مِن قَبيلِ التَّجْرِبةِ الذَّاتِيَّةِ.
٢ النداء للتنبيه، الاستفهام غرضه الإنكار.
٣ استعارة مكنية سر جمالها التشخيص.
٤ على عادة القدماء يخاطب الشاعر صاحبيه، متسائلًا: إن البلاد فسيحة، والآفاق رحبة؛ فعلامَ الإقامة في مكان فيه أذى؟ كما يخاطب الشاعر صاحبيه، متسائلًا: ماذا تَظُنُّ بِنَا المَدَائِنُ والْقُرَى؟ فالركب ركبي، والأصحاب أصحابي.
ب ١ أ-هادن. ب - تشبيه بليغ.
جـ - الاعتماد على الوزن والقافية. د - ليالي القاهرة.
٢ لأن الكلمة الأولى لا تتلاءم مع الجو النفسي للقصيدة وهو الحزن والألم، أما الثانية فلأنه أتى بها بعد قوله: وود على الله. ولو قال: فلما قضى الله لكان أنسب.

مراجعة «سلاح الأزهري» في الأدب ونصوص «ادبي»

محمد الجوهري

نماذج بوكليت
سلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري

بوكليت ٣٤

السؤال الأول

أ

١ ما عوامل ازدهار الصحافة السياسية في العصر الحديث؟

الإجابة:..............................

٢ للبارودي رأي في الشعر الجيد، وضحه.

التوضيح:..............................

ب علل: تعد الخطابة الدينية أوسع انتشارًا وأكثر جمهورًا.

التعليل:..............................

جـ تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ رائد القصة الواقعية الذي انتقل بها إلى مصاف الآداب العالمية:

أ يحيى حقي. ب توفيق الحكيم. ج نجيب محفوظ.

٢ من رواد مدرسة الديوان:

أ ابراهيم ناجي. ب خليل جبران. ج عبد الرحمن شكري.

٣ نفي الشيخ محمد عبده إلى:

أ سوريا. ب العراق. ج بيروت.

٤ أول رواية فنية كانت لـ:

أ محمود تيمور. ب إحسان عبد القدوس. ج محمد حسين هيكل.

السؤال الثاني

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ للفن القصصي جذور ممتدة في آدابنا العربية منذ العصر الجاهلي. (   )

٢ أقام علي مبارك دار الكتب المصرية ١٨٧٠م. (   )

٣ تولى رفاعة الطهطاوي في آخر حياته تحرير مجلة اليعسوب. (   )

٤ أول عهد الأدب العربي بالمسرح كان في عصر النهضة. (   )

ب أكمل المكان الخالي بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ أصبح العطار شيخا للأزهر وهو في.................. من عمره

٢ تنقسم المقالة من حيث التكوين الفني إلى.................،.................،.................،
....

جـ اذكر ثلاثة من كُتَّاب المقالة الأدبية:

الإجابة:..............................

السؤال الثالث

أ قال الشاعر:

سائِلْ حِراءَ وَروحَ القُدسِ هَل عَلِما ... مَصونَ سِرٍّ عَنِ الإدراكِ مُنْكَتِمِ
كَم جَيْئَةٍ وَذَهابٍ شُرِّفَتْ بِهِما ... بَطحاءُ مَكَّةَ في الإِصْباحِ وَالغَسَمِ

١ من قائل البيتين السابقين؟ وما مكانته الأدبية؟

قائل البيتين:..............................
مكانته الأدبية:..............................

٢ عيِّن المحسن البديعي في البيت الثاني، وبيِّن سر بلاغته.

المحسن البديعي:..............................
سر بلاغته:..............................

ب قال الشاعر:

أيُّ نصرٍ لقيتُ حَتَّى أقامُوا ... أَلْسُنَ الناسِ في مَديحِي وشُكْرِي

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ الاستفهام في البيت غرضه:

أ التعجب . ب التقرير. ج النفي.

٢ العطف في (مديحي وشكري) أفاد:

أ التأكيد. ب التوضيح. ج التنويع.

جـ
لـي أنْ أرُدَّ مَساءَةً بمَساءةٍ ... لَوْ أنَّنِي أَرْضَى بِبَرْقٍ خُلَّبِ

١ إلى أي مدرسة ينتمي قائل البيت؟ وما خصائص شعره؟

المدرسة التي ينتمي إليها:..............................

خصائص شعره:..............................

٢ اشرح البيت بأسلوبك

الشرح:..............................

د من خطبة الشيخ (محمد مصطفى المراغي)

لكِنَّ الأَزهرَ يَكرهُ شيئًا واحِدًا هُوَ تَعَمُّدُ الاسْتِهزاءِ بالدِّينِ، تَعَمُّدُ الاسْتِهزاءِ بالأنبياء، والاسْتهزاءِ بِأُمَّةِ المُسلمينَ. يَكرهُ هذا، ويَكرهُ أيضًا أنْ يُشَكِّكَ العامَّةُ في دينِهم، وأنْ يُشَكِّكَ النَّشْءُ في عقَائدِهِم.

١ ما مناسبة الخطبة؟

مناسبة الخطبة:..............................

٢ هات معني (تعمد) ومضاد (يكره)

معنى تعمد:..............................

مضاد يكره:..............................

السؤال الرابع

أ قال الشاعر:

فَيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَّ وَدُونَهُ ... مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
تَخَطَّى إِلَيَّ الأَرْضَ وَجْدًا وَمَا لَهُ ... سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوقِ حَادٍ وَزَاجِرُ

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ قائل البيتين السابقين:

أ أحمد شوقي . ب أحمد محرم. ج محمود سامي البارودي.

٢ في قوله: (نزوات الشوق حاد)

أ تشبيه. ب استعارة مكنية. ج مجاز مرسل.

٣ الغرض من النداء في البيت الأول:

أ التمني. ب التعجب. ج الاستبعاد.

٤ معنى كلمة (وجدًا):

أ عشقًا. ب بعدًا. ج شوقًا.

ب قال الشاعر:

سَائلُوا النُّخْبَةَ مِنْ رَهْطِ النَّدِي
أَيْنَ مَيٌّ؟ هَلْ عَلِمْتُمْ أَيْنَ مَيْ؟

١ ما مناسبة النص؟ وإلى أي مدرسة ينتمي شاعره؟

مناسبة النص:..............................

ينتمي شاعر النص إلى:..............................

٢ هات جمع (نخبة) ومعنى (الندي):

جمع (النخبة):..............................

معنى (الندي):..............................

جـ من مقال (يا هادي الطريق جرت)

ذلك صُراخُ القَافلةِ المَكْرُوبَةِ، تَخبَّطُ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ في مَعَامِي الأَرْضِ، وخَوَادِعِ السُّبُلِ وأَدِلَّاؤُهَا الغُوَاةُ يَلْتَهِمُونَ زَادَها مع الوَحْشِ.

١ لم كان الكاتب قاسيًا على زعماء الأمة؟

الإجابة:..............................

٢ أكمل إلى قوله (من غير أمل)

الإجابة:..............................

السؤال الخامس

أ من موضوع (مصر رائدة الحضارة الإنسانية):

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

وصف مصر بأنها المنار الذي أضاء ظلمات العصور القديمة.

١ الكاتب الفرنسي الكبير «رينان». ٢ المؤرخ الألماني العظيم «أدولف إرمان».
٣ المؤرخ الإغريقي «هيرودوت». ٤ القائد المسلم «عمرو بن العاص».

ب من موضوع (وثيقة الأزهر الشريف حول مستقبل مصر):

أكمل ما يأتي:

١ توافق المجتمعون على ضرورة تأسيس .... على مبادئ .... وقواعد .... تناقشها قوى ....

٢ تأكيد الالتزام .... والقرارات الدولية، والتمسك .... الحضارية في العلاقات الإنسانية، المتوافقة مع .... السمحة للثقافة الإسلامية والعربية.

ج من موضوع (آفات المناظرة):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ أبغض شيء إلى المناظر في المناظرة أن يظهر الحق على لسان الخصم. ( )
٢ التجسس وتتبع عورات الناس ليست من مجامع ما تهيجه المناظرة إجمالًا. ( )

د من موضوع (الحفاظ على مقدرات الوطن):

هل المرافق العامة قاصرة على ما تملكه الدولة؟

....
....

هـ من موضوع (الشائعات الكاذبة وأضرارها):

علل: سُمِّيت الإشاعة إرجافًا.

....

نماذج بوكليت سلاح الأزهري

بوكليت ٣٥

السؤال الأول

أ قال الشاعر:

لَزِمتُ بابَ أَميرِ الأَنبياءِ وَمَن ... يُمْسِكْ بِمِفتاحِ بابِ اللَّهِ يَغتَنِمِ
عَلَّقْتُ مِن مَدحِهِ حَبْلًا أُعَزُّ بِهِ ... في يَومِ لا عِزَّ بِالأَنسابِ وَاللُّحَمِ

١ ما اتجاهات الشاعر في شعره؟

الإجابة:..

٣ **أكمل الفراغ بما هو مطلوب:**

كتب الشاعر أحمد شوقي في مدح الرسول ﷺ .... قصائد.

ب قال الشاعر:

رَبَّةَ التَّاجِ ذلكَ الصُّنعُ صُنْعِي ... أَنا وَحدِي وذلكَ المَكْرُ مَكْرِي
كَثُرَتْ أَمْسِ فِي الإِيابِ الأَقاوِيـ ... ـلُ وَظَنَّ الظُّنونَ مَنْ ليسَ يَدْرِي

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ النداء في البيت الأول أفاد:
أ الحب. ب الرفعة. ج التعظيم.

٢ معنى (المكر):
أ النفاق. ب الكذب. ج الخديعة.

ج

إنِّي إذا نَزَلَ البَلاءُ بِصاحِبي ... دافَعتُ عَنهُ بِناجِذي وَبِمِخلَبي
وَشَدَدتُ ساعِدَهُ الضَعيفَ بِساعِدي ... وَسَتَرتُ مَنكِبَهُ العَرِيَّ بِمَنكِبي

١ (دافعت عنه بناجذي) ما نوع الصورة البيانية في العبارة؟

نوع الصورة البيانية:..

٢ اشرح البيتين السابقين شرحًا مناسبًا، وضع لهما عنوانًا مناسبًا.

الشرح:..

العنوان المناسب:..

د من خطبة الشيخ (محمد مصطفى المراغي)

وَالْإِسْلَامُ بطَبيعتِهِ دِينُ تَسامُحٍ، ومبادؤه لم تَعْترِفْ بالإِكْراهِ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ﴾، ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ﴾

١ هات مضاد (الرشد)، ومفرد (مبادئ)

مضاد الرشد:.................. مفرد (مبادئ):..................

٢ ما الدليل الذي ساقه الكاتب على أن الأزهر لا يقف أمام حرية الفكر؟

الدليل:..

السؤال الثاني:..

السؤال الثاني

أ قال الشاعر:

خُماسِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ ما اللَّيْلُ وَالسُّرَى ... وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْها السَّتائِرُ
عَقِيلَةُ أَتْرابٍ تَوالَيْنَ حَوْلَها ... كما دارَ بِالْبَدْرِ النُّجومُ الزَّواهِرُ

تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ قائل البيتين السابقين:
أ أحمد شوقي. ب أحمد محرم. ج محمود سامي البارودي.

٢ في قوله: (ولم تنحسر عن صفحتيها الستائر)
أ تشبيه. ب استعارة مكنية. ج كناية.

٣ في البيت الثاني:
أ استعارة. ب مجاز مرسل. ج تشبيه تمثيلي.

٤ مفرد كلمة (أتراب):
أ تربة. ب أترب. ج ترب.

ب قال الشاعر:

أَيْنَ فِي المَحْفِلِ مَيٌّ يا صِحابْ؟
عوَّدتْنا هاهنا فَصْلَ الخِطابْ
عَرْشُها المِنْبَرُ مَرْفُوعُ الجَنابْ
مُسْتَجِيبٌ حِينَ يَدْعُو مُسْتَجابْ

١ من قائل النص؟ وما المدرسة التي ينتمي إليها؟

قائل النص:..

المدرسة التي ينتمي إليها:...

٢ عين في الأبيات أسلوبا إنشائيًّا ومحسنًا بديعيًا وبيّن سر بلاغة كل منهما:

الأسلوب الإنشائي:.................، غرضه البلاغي:.................

المحسن البديعي:.................، سر بلاغته:.................

ج من مقال (يا هادي الطريق جرت):

ومَنْ يَسْتَطِيعُ اليومَ أَنْ يُعَرِّفَ هذا الهادِيَ بِالنِّداءِ، أَوْ يُخصِّصَهُ بِالوَصْفِ، أو يأْخُذَهُ بالتَّبعِيَّةِ؟ لَقدْ تَعَدَّدَ الهُدَاةُ في القافِلةِ، واخْتَلفَتِ الشَّياطينُ بيْن هؤلاءِ الهُدَاةِ، فتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ، وتَجاذَبُوا الأَزِمَّةَ.

١ عين في الفقرة السابقة ما تستدل به على تأثر الكاتب بالثقافة الأزهرية:

الاستدلال:..

٢ أكمل إلى قوله (إلى الموضع الذي فصلنا عنه).

التكملة:..

السؤال الثالث

أ وَقَفَ شَيْخُ الأَزْهَرِ في امْتِحانِ مَدْرَسةِ الطِّبِّ يَصْدَعُ بِرَأْيِ الدِّينِ في تَعْليمِ الطِّبِّ، ويُشِيدُ بفائِدَتِه في تَقَدُّمِ الإِنسانِيَّةِ.

أكمل الفراغات بما هو مطلوب:

١ تتحدث الفقرة عن الشيخ..................، وقد أوصى بتعيين تلميذه ....إماما لأعضاء البعثة العلمية الأولى إلى..................

٢ من مؤلفات الشيخ محمد عبده ....، ....

ب علل لما يأتي: ظهور الفنون النثرية الحديثة

التعليل:..

ج تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ أنشأ الفرنسيون في مصر مدرستين لأولاد:
أ المصريين. ب الأتراك. ج الفرنسيين.

٢ القائم علي إصدار جريدة التنكيت والتبكيت هو:
أ ابراهيم المويلحي. ب عبدالله النديم. ج رفاعة الطهطاوي.

٣ عمل الشيخ محمد عبده مدرسا للتاريخ بدار العلوم عام:
أ ١٨٧٩م. ب ١٨٨٠م. ج ١٨٨١م.

٤ كان الطور السادس للقصة العربية علي يد فارسها:
أ محمود تيمور. ب نجيب محفوظ. ج محمد حسين هيكل.

السؤال الرابع

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ تنقسم المقالة من حيث علاقتها بالكاتب إلى علمية وأدبية. ( )
٢ القصة الخرافية على لسان الحيوان ظهرت في العصر العباسي. ( )
٣ ظلت الرواية حتى ثورة ١٩١٩م غير معترف بها في الحياة الأدبية المصرية. ( )
٤ مما أسهم في ازدهار الخطابة القانونية إنشاء كلية الحقوق. ( )

ب أكمل الفراغات بالإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ كان الغرض من الترجمة في بداية الأمر نقل العلوم.................. من الطب إلى المدارس التي أنشأها.......... ثم توسعت حركة الترجمة لتشمل.................. و.................. في عهد..................

٢ ساعدت الصحافة على صدور العديد من الكتب مثل:..................، ....، ....

السؤال الخامس

أ من موضوع (أثر الثقافة العربية في أوروبا):

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ كتاب (الجامع في الأدوية) أشهر مؤلفات: ....(ابن سينا – ابن رشد – ابن البيطار – الفارابي).

٢ بنى المدارس وبيوت المرضى والصيدليات: ....
(هارون الرشيد – المأمون – البيروني – أبو القاسم الزهراوي)

ب من موضوع (الرياضة البدنية من منظور إسلامي):

أكمل ما يأتي:

الألعاب الأولمبية اسمها منسوب إلى ....، واد في بلاد .... أقيمت فيه أول الألعاب سنة .... قبل الميلاد، وكانت تقام عندهم بوحي من .... دينية وسياسية.

ج من موضوع (وثيقة الأزهر الشريف للحريات):

لماذا تطلع المصريون إلى علماء الأمَّة ومفكريها المثقفين؟

....
....

د من موضوع (مصر قلب العالم العربي):

كان الفتح الإسلامي لمصر في القرن السابع الميلادي حادثًا جليلًا في تاريخ العروبة. وضِّح ذلك.

....
....
....

هـ من موضوع (وثيقة الأزهر لنبذ العنف):

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ دعا الموقعون إلى تفعيل الحوار في أمور الخلاف. ( )
٢ كتبت الوثيقة في رحاب مجلس الوزراء وباسم الأزهر الشريف. ( )

الإجابات

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري

إجابة نماذج سلاح الأزهري — بوكليت ٣٤

عوامل ازدهار الصحافة السياسية:
مو الحركة الوطنية التي أغضبتها سياسة الخديوي إسماعيل
لمتوسعة في الاقتراض من الغرب.
شأة الحياة البرلمانية وظهور الأحزاب السياسية.
لشعر الجيد هو ما كان غنيًّا عن مراجعة الفكرة.
تباطها بشعائر الإسلام.
نجيب محفوظ. ٢ عبد الرحمن شكري.
بيروت. ٤ محمد حسين هيكل.

(✓). ٢ (✓). ٣ (✗). ٤ (✓).
الرابعة والخمسين.
مقالة: (قصصية – تمثيلية – الرحلات – الرسالة).
مد حسن الزيات، مصطفي صادق الرافعي – عبد العزيز
.

أحمد شوقي.
كانته الأدبية: يعد أحمد شوقي أمير شعراء العصر الحديث
قد نال إمارة الشعر عام ١٩٢٧م وبايعه شعراء الدول العربية
ي حفل كبير.
(جيئة – ذهاب)، (إصباح – الغسم).بين كل لفظين طباق
إيجاب.
ـر بلاغته: يبرز المعنى ويوضحه.
النفي. ٢ التنويع.
مدرسة المهجر.
ـائص شعره: صدق الإحساس، الوضوح والبساطة،
ـماله على صور ومحسنات غير متكلفة، الميل إلى الفلسفة
التعبير عن أفكاره.
إنني أستطيع أن أرد السوء بالسوء لو كنت أقنع بالنصر العابر.
الرد على المتخوفين من سيطرة الأزهر الشريف على الحياة
العامة.

٢ معنى تعمد: (قصد).
– مضاد يكره: (يحب).

ج٤
أ ١ محمود سامي البارودي. ٢ استعارة مكنية.
٣ التعجب. ٤ شوقًا.
ب ١ مناسبة النص: تأثر العقاد لوفاة الأديبة اللبنانية مي زيادة.
ينتمي شاعر النص إلى: مدرسة الديوان.
٢ النخب، معنى الندي: (مجلس القوم).

ج
١ لأنهم كانوا عونًا على الأمة مع المستعمر وحربًا عليها مع الحوادث يلتهمون زادها ويأخذون مالها وتركوها دون هدف.
٢ ويقتسمون مالها مع الغير ويغتنمون ضلالها مع الحوادث حتى قطعوها عن ركب الإنسانية، وتركوها في مطاوي التيه، تنفق جهدها على غير طائل وتنشد قصدها من غير أمل.

ج٥
أ الكاتب الفرنسي الكبير (رينان).
ب ١ مسيرة الوطن–كلية– شاملة–المجتمع المصري
٢ بالمواثيق–بالمنجزات–التقاليد
ج ١ (✓). ٢ (✗)
د المرافق العامة متعددة الأشكال والأنواع، وهي ليست مقصورة على ما تملكه الدولة منها، بل تشمل كل شيء مخصص لاستعمال الكافة أيًّا كانت الجهة المالكة له، ولو كانت هذه الجهة فردًا من آحاد الناس أو جماعة منهم؛ لأن العبرة ليست بخصوصية الملكية، ولكن بعموم الانتفاع بهذه المرافق.
هـ لأنها مضطربة غير مستقرة ولا صادقة، ولأنها تقلق الناس وتثير بينهم الفتنة.

إجابة نماذج سلاح الأزهري — بوكليت ٣٥

ج١
أ ١ تكلم شوقي في كثير من أغراض الشعر فقال في المدح، والهجاء، والغزل، والرثاء، والوصف، وأبرز مدائحه في الأتراك، وألطفها في النبي ﷺ كما صور شوقي في شعره الأحداث الكبرى العالمية التي عاصرها.
٢ ثلاث.
ب ١ التعظيم. ٢ الخديعة.
ج ١ استعارة مكنية، سر جمالها التشخيص.
٢ إذا رأيت صديقي في محنة دافعت عنه بكل ما أوتيت من قوة، وقويت ضعفه وسترت عيبه
– العنوان المناسب: إخلاص الرجل المثالي لصاحبه.
د ١ الغي والضلالة، مبدأ.
٢ أن الأزهر يؤمن بحرية العقيدة فكيف لا يؤمن بحرية الفكر، أن الأزهر حمى أديانًا تخالفه ومذاهب تعارضه؛ بل تدرس في معاهده، ويجتهد في الرد عليها ويأخذ منها ما هو صالح ويترك ما ليس بصالح.

ج٢
أ ١ محمود سامي البارودي. ٢ كناية.
٣ تشبيه تمثيلي. ٤ ترب.
ب ١ عباس محمود العقاد.– مدرسة الديوان.
٢ أين مي – إظهار الحزن والأسى.– (مستجيب – مستجاب) طباق، يبرز المعنى ويوضحه.
ج ١ أنه استعمل مصطلحات تتعلق بالدراسة الأزهرية مثل: (يعرفها بالنداء) – (يخصصه بالوصف) – (يأخذه بالتبعية).
٢ وتَجاذَبُوا الأَزِمَّةَ، فأَخْرَجَنا هذا من مذْهبٍ إلى مذهبٍ، وَصَرَفَنَا ذلك من مَطْلَبٍ إلى مَطْلَبٍ، حتى إذا انْكَشَفَتْ عن عُيونِنا أَغْطِيَةُ الغَفْلَةِ، وَجَدْنَا أَنفُسَنا بَعْدَ الجَهْدِ الجَاهِدِ نَدُورُ حَوْلَ المَوْقِفِ الَّذى كُنَّا فيه، أَوْ نَرجِعُ إلى المَوضِعِ الذي فَصَلْنا عنهُ.

ج٣
أ ١ حسن العطار – رفاعة الطهطاوي – باريس.
٢ رسالة التوحيد – شرح دلائل الإعجاز.
ب بسبب نشاط حركة البعثات والترجمة.
ج ١ الفرنسيين. ٢ عبدالله النديم.
٣ ١٨٧٩. ٤ نجيب محفوظ.

ج٤
أ ١ (✗). ٢ (✓). ٣ (✓). ٤ (✓).
ب ١ التطبيقية – محمد علي – الآداب والفنون – إسماعيل.
٢ وحي القلم لـ (الرافعي) – حديث الأربعاء لـ (طه حسين) – فيض الخاطر لـ (أحمد أمين)

ج٥
أ ١ ابن البيطار ٢ هارون الرشيد
ب أولمبيا–اليونان–٧٧٦–عقيدة
ج تطلع المصريون إلى علماء الأمَّة ومفكريها المثقفين، كي يحددوا العلاقة بين المبادئ الكلية للشريعة الإسلامية السمحاء ومنظومة الحريَّات الأساسية التي أجمعت عليها المواثيق الدولية، وأسفرت عنها التجربة الحضارية للشعب المصري، تأصيلا لأسسها، وتأكيدًا لثوابتها، وتحديدا لشروطها التي تحمي حركة التطور وتفتح آفاق المستقبل.
د لم يكن مجرد فتح لقطر من الأقطار، بل فاتحة لإنشاء وطن عربي إسلامي في القارة الإفريقية، يتناول بلاد المغرب والأندلس من ناحية، ووادي النيل والأقطار التي تحف به من ناحية أخرى.
ولم يلبث هذا العالم العربي الإفريقي أن أصبح من أخصب أوطان العروبة، ومن أكثرها إنتاجا ثقافيًّا وعربيًّا، وبوساطة هذا الفتح اتصلت العروبة اتصالًا مباشرًا بأوروبا، عن طريق أسبانيا وصقلية.
هـ ١ (✓). ٢ (✗)

مراجعة «سلاح الأزهري» في الحديث «علمي»



أحمد الجوهري

نمـــاذج بوكليـــت
سـلاح الأزهـــري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ١

السؤال الأول

أ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ أيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ فقَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، ....».

١ ما الفرق بين الفضل والخير؟ ولِمَ خص ﷺ إطعام الطعام وإفشاء السلام بالذكر؟

□ الإجابة: ....

٢ ما إعراب (تطعم)؟ وما المراد بقول السائل (أي الإسلام خير)؟

□ الإجابة: ....

٣ أكمل الحديث من حفظك.

□ الإجابة: ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب.

١ الرجل الذي سأل الرسول ﷺ هو ابن عمر رضي الله عنه. (   )

□ تصـــويب الخطأ: ....

□ التعليل للصواب: ....

٢ المفعول الثاني: (تُطعم) محذوف. (   )

□ تصـــويب الخطأ: ....

□ التعليل للصواب: ....

سِلاحُ الأزهري

٣ لم يقل ﷺ (تؤكل الطعام) لأن لفظ الإطعام خاص بالأكل فقط. (   )

□ تصـــويب الخطأ: ....

□ التعليل للصواب: ....

٤ حث الحديث الشريف على إفشاء السلام وإطعام الطعام. (   )

□ تصـــويب الخطأ: ....

□ التعليل للصواب: ....

السؤال الثاني

أ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصرَ هَذَا الرَّجُلَ، فلقيني أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ...» الحديث.

١ من المقصود بـ(الرجل) في قوله (ذهبت لأنصر هذا الرجل)؟ وما جواب (إذا) في الحديث؟

□ الإجابة: ....

٢ هل ينسحب الحديث على قتال الصحابة فيما بينهم؟ علل.

□ الإجابة: ....

ب عَنْ عُبَادَةَ بن الصامت، رضي الله عنه عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

١ ما المراد بقوله ﷺ (وروح منه)؟

□ الإجابة: ....

٢ ما إعراب قوله ﷺ (على ما كان من العمل)؟

□ الإجابة: ....

٣ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....

٤ ما دلالة قوله ﷺ (أدخله الله الجنة على ما كان من العمل)؟

□ الإجابة: ....

سِلاحُ الأزهري

السؤال الثالث

أ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أمتي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أطاعني دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عصاني فَقَدْ أَبَى».

١ إذا كان المراد من قوله : (كل أمتي) أمة الإجابة، فما حكم عصاة الموحدين على هذا المعنى؟ ومَن هو المطيع في ضوء فهمك لما يرشد إليه الحديث؟

□ الإجابة: ....

٢ عَلامَ عطف (ومَن يأبى) في قول بعض العلماء؟

□ الإجابة: ....

٣ ما حكم عصاة الموحدين؟

□ الإجابة: ....

٤ في أي كتاب ذكر البخاري الحديث السابق في صحيحه؟

□ الإجابة: ....

ب قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ اللَّهُ - تعالى- : «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنَ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنَ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾.

■ **أكمل ما يأتي:**

١ معنى الصالحين: ....

٢ (عين) وقعت في سياق .... فأفاد ....

٣ راوي الحديث الشريف هو ....

٤ ذكر الله الرؤية والسمع لأن ....

السؤال الرابع

أ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ».

١ ما المراد بقوله ﷺ: (أو عابر سبيل)؟ ثم اذكر معنى «أو» فيها.

□ الإجابة: ....

٢ ما سر التعبير بقوله ﷺ (كأنك غريب)؟

□ الإجابة: ....

٣ بيِّن بعض ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....

سِلاحُ الأزهري

ب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أحق الناس بِحُسْنِ صحابتي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

١ من الرجل الذي سأل النبي ﷺ؟

□ الإجابة: ....

٢ ما المراد بـ (أحق)؟

□ الإجابة: ....

٣ اذكر إعراب (أمك).

□ الإجابة: ....

٤ لِمَ كرر النبي ﷺ (الأم) في الحديث ثلاث مرات؟

□ الإجابة: ....

السؤال الخامس

أ قَالَ النَّبِىُّ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى رَجُلاَنِ دُونَ الآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ».

١ من راوي الحديث؟ وما معنى قوله ﷺ: (فلا يتناجى رجلان دون الآخر)؟

□ الإجابة: ....

٢ ما الأوجه الإعرابية لكلمة (ثلاثة)؟

□ الإجابة: ....

٣ ما علة نهي النبي ﷺ عن التناجي والتحدث سرًّا بين اثنين منفردين أمام ثالث؟

□ الإجابة: ....

ب عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: «نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ».

١ ما معنى قوله ﷺ: (فاستفتيت)؟

□ الإجابة: ....

٢ ما إعراب جملة (وهي مشركة)؟

□ الإجابة: ....

٣ متى توفيت أسماء رضي الله عنها؟

□ الإجابة: ....

٤ هل أسلمت أم أسماء رضي الله عنها؟ وضِّح ذلك.

□ الإجابة: ....



سلاح الأزهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — البوكليت ٢

السؤال الأول

أ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ».

١ ما معنى قوله ﷺ «من صلى صلاتنا» – «فلا تخفروا»؟

□ الإجابة: ....

٢ ما إعراب قوله ﷺ «فذلك»؟

□ الإجابة: ....

٣ من المسلم كما فهمت من الحديث الشريف؟

□ الإجابة: ....

ب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

١ ما المراد بقوله ﷺ: «من حمل علينا السلاح»؟ وما اللون البلاغي فيه؟

□ الإجابة: ....

٢ ما حق المسلم على المسلم كما فهمت من الحديث الشريف؟

□ الإجابة: ....

السؤال الثاني

أ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

١ ما المراد بقوله ﷺ: «الكسل» – «الهرم»؟

□ الإجابة: ....

٢ اذكر سر التعبير بلفظة «الشر» في قوله «ومن شر فتنة الغنى».

□ الإجابة: ....

٣ لِمَ خص النبي ﷺ ماء الثلج والبرد بالذكر؟

□ الإجابة: ....

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ معنى البرد: .... (الوسخ – حبات الغمام – ماء الآبار – الذنب)

سلاح الأزهري

٢ يرى الإمام .... أن النبي ﷺ استعاذ من الفقر الذي هو فقر النفس.
(الخطابي – ابن حجر – النووي – البخاري)

٣ «الدجال»: .... (صيغة مبالغة – اسم فاعل – صفة مشبهة – مصدر)

٤ مضاد «الكسل»: .... (النشاط – التثاقل – الفتور – التواني)

السؤال الثالث

أ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ».

١ ما المراد بقوله ﷺ «فسددوا – قاربوا»؟

□ الإجابة: ....

٢ اذكر إعراب قوله ﷺ «ولا أنت»؟

□ الإجابة: ....

٣ ما نوع الاستعارة في قوله ﷺ «إلا أن يتغمدني الله برحمته»؟

□ الإجابة: ....

ب عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا».

١ ما المراد بقولها رضي الله عنها «ما خُير»؟ وما سبب إبهام الفاعل؟

□ الإجابة: ....

٢ كيف ترد على من يقول: إن النبي ﷺ انتقم لنفسه حينما أمر بقتل عبدالله بن خطل؟

□ الإجابة: ....

٣ اذكر صورة من صور عفو الرسول ﷺ.

□ الإجابة: ....

السؤال الرابع

أ عَنْ عبدِ الله بن عمر رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا».

١ ما المراد بقوله ﷺ «في فسحة»؟

□ الإجابة: ....

٢ حدد البلاغة في قوله ﷺ «ما لم يُصب دمًا حرامًا».

□ الإجابة: ....

سلاح الأزهري

٣ ما جزاء من يقتل نفسًا بغير حق؟

□ الإجابة: ....

٤ اذكر آراء العلماء في قبول توبة القاتل.

□ الإجابة: ....

ب عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ».

١ من راوي الحديث الشريف؟

□ الإجابة: ....

٢ ما المراد بقوله ﷺ «مع السفرة»؟ ثم اذكر موقعها الإعرابي؟

□ الإجابة: ....

٣ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....

السؤال الخامس

أ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ».

١ ما المراد بقوله ﷺ «من فُضِّل عليه» – «الخَلْق»؟

□ الإجابة: ....

٢ لماذا أمر النبي ﷺ من ينظر إلى من فوقه في المال والخَلْق أن ينظر إلى من هو أسفل منه فيهما؟

□ الإجابة: ....

٣ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....

ب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا...» الحديث.

١ ما المراد بقوله ﷺ: «جعل الله» – «يتراحم الخلق»؟

□ الإجابة: ....

٢ اذكر المراد بالمائة في الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....

٣ اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث الشريف.

□ الإجابة: ....



الإجابات

أولًا
ملحق إجابات القسم العلمي

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ١

ج١

أ ١
■ الفضل بمعنى كثرة الثواب في مقابلة القلة. الخير: بمعنى النفع في مقابلة الشر، والأول من الكمية، والثاني من الكيفية.
■ خص ﷺ إطعام الطعام وإفشاء السلام بالذكر:
١- لما فيهما من الجمع بين المكارم المالية كالطعام والأخلاقية كالسلام.
٢- لشدة الحاجة إلى الطعام في ذلك الوقت؛ لما كانوا فيه من الجهد وقلة ذات اليد، وللسلام لما كان يسود بينهم من الفرقة والخصام.
٣- لمصلحة التأليف بين القلوب.

٢ ■ تُطعم بالرفع وهو في تقدير (أن تطعمَ) ثم حذفت (أن) فصار الفعل مرفوعًا، وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر؛ أي (إطعام) والمصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي: إطعام الطعام.
■ المراد بقول السائل (أي الإسلام خير؟) أي خصال الإسلام أو أي أعمال الإسلام. ٣ أجب بنفسك.

ب ١ (✗) التصويب: الرجل الذي سأل الرسول ﷺ هو أبو ذر وقيل هانئ بن يزيد والد شريح رضي الله عنهم أجمعين.
٢ (✓) التعليل: المفعول محذوف للتعميم، والتقدير أن تطعم الخلق الطعام، مسلمين كانوا أو غير مسلمين، وغير آدميين، فرضا كان الإطعام كالكفارة أو النذر أو سنة كالعقيقة.
٣ (✗) التصويب: لم يقل ﷺ (تؤكل الطعام) لأن لفظ الإطعام عام يتناول الأكل والشرب والتذوق وبعمومه يتناول الضيافة وسائر الولائم وإطعام الفقراء وغيرهم.
٤ (✓) التعليل: حث الإسلام على إطعام الطعام لشدة الحاجة إلى الطعام في ذلك الوقت، لما كانوا فيه من الجهد وقلة ذات اليد وللسلام لما كان يسود بينهم من الفرقة والخصام.

ج٢

أ ١ ■ يقصد بالرجل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
■ جواب (إذا) محذوف لم يذكره؛ اكتفاء بما ذكر في الحديث، وتقدير جواب (إذا) فقاتل أحدهما الآخر.
٢ لا، لأنه عن اجتهاد وظن لصلاح الدين فللمصيب منهم أجران وللمخطئ أجر فكلهم مجتهد مثاب .

ب ١ ذو روح منه صدرت بأمره سبحانه لجبريل عليه السلام أن ينفخ في درع مريم فحملت به، أو لأنه كان يُحيي الأموات أو القلوب بإذن الله سبحانه وتعالى.
٢ جملة حالية من قوله (أدخله الله الجنة).
٣ يُرشد الحديث الشريف إلى:
١- شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله أول دعائم الإسلام.
٢- الإيمان بأنَّ عيسى عليه السلام عبدُ الله، ورسولُهُ، وكلمته.
٣- الإيمان بأن الجنة حقٌّ، وأنَّ النار حقٌّ.
٤- عظيم فضل الله تعالى، وسعة مغفرته، وعفوه.

ج على أن عصاة أهل القبلة لا يخلدون في النار؛ لعموم قوله ﷺ (من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له)

ج٣

أ ١ أنه لا يدخل الجنة في أول الحال مع الطائعين الممتثلين للأمر بل يتأخر دخوله.
- المطيع: هو الذي يعتصم بالكتاب والسنة، ويجتنب الأهواء والبدع.

سلاح الأزهري

ب ٢ قال بعض العلماء (ومن يأبى)معطوف على محذوف تقديره (عرفنا الذين يدخلون الجنة، والذي أبى لا نعرفه)
٣ أنهم لا يدخلون الجنة في أول الحال مع الطائعين الممتثلين للأمر بل يتأخر دخولهم.
٤ ذكر البخاري الحديث السابق في كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة).

ب ١ القائمين بما وجب عليهم من حق الله عز وجل، والخلق.
٢ النفي – الاستغراق. ٣ سيدنا أبو هريرة رضي الله عنه.
٤ أكثر المحسوسات تُدرك بهما.

ج٤

أ ١ هو من يقصد بلدًا بعيدًا، وبينه وبينها مسافات بعيدة، ولم يصله بَعْد. فالغريب قد يسكن في القرية، ويُقِيمُ فيها، بخلاف عابر السبيل، فإنه لا يقيم في الطريق.
- (أو) بمعنى (بل) أو يجوز أن تكون للتخيير والإباحة.
٢ إنها لفظة جامعة لأنواع النصائح، إذ الغريب لقلة معرفته بالناس، قليل الحسد، والعداوة، والحقد، والنفاق، والنزاع، وسائر الرذائل التي منشؤها الاختلاط بالخلائق؛ ولقلة إقامته، قليل الدار، والبستان، والمزرعة، والأهل، والعيال، وسائر العلائق التي هي منشأ الاشتغال عن الخالق.
٣ يُرشد الحديث الشريف إلى:
١- الحث على الزهد في الدنيا، وإيثار ما عند الله تعالى في الآخرة.
٢- الحض على قلة مخالطة الخلائق، وقطع العلائق التي تُشْغل عن الخالق.
٣- مخاطبة الواحد وإرادة الجمع، فالخطاب للأمة، وليس لابن عمر وحده.
٤- اغتنام الصحة قبل المرض والحياة قبل الموت.

ب ١ معاوية بن حيدة القُشيري رضي الله عنه.
٢ أفعل التفضيل بمعنى أكثر حقًّا وأعظم برًّا.
٣ خبر مبتدأ محذوف تقديره أحق الناس أمك، أو مبتدأ لخبر محذوف.
٤ إشارة إلى أنها تستحق على ولدها النصيب الأوفر من البر وللحث على عدم التهاون في حقها استنادا على ضعفها، وشدة شفقتها.

ج٥

أ ١ راوي الحديث هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.
- أي لا يتكلمان سرًّا منفردين عنه.
٢ (ثَلاَثَةً): بالنَّصب على أنها خبر(كان)، وفي حديث ابن عمر(إذا كانوا ثلاثة) بالنَّصب على الخبرية، وبالرفع على البدلية من اسم كان.
٣ لأن ذلك يُحزنه، ويسوؤه إلا إذا اختلط الثلاثة بغيرهم، أو أذن لهما بذلك، والواحد إذا بقي منفردًا، وتناجى مَنْ عداه دونه ربما ظَنَّ احتقارهم إياه من أن يُدخلوه في نجواهم، أو أنهم يُريدون به غَائلة أو داهية، أو أنهم يتكلمون عنه بسوء.

ب ١ فسألت، والاستفتاء: السؤال.
٢ جملة حالية.
٣ توفيت السيدة أسماء رضي الله عنها سنة ٧٣هـ بعد مقتل ابنها عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما بأيام.
٤ لا، لأنه لم يقع في شيء من الروايات ما يدل على إسلامها.

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ٢

ج١

أ ١ أي صلى صلاة كصلاتنا المعروفة المتضمنة الإقرار بالشهادتين- أي لا تخونوا الله ولا رسوله بتضييع حق المسلم الموصوف.
٢ (فذلك): مبتدأ وخبره(المسلم).
٣ هو من يُظهر شعائر الإسلام من إقامة للصلاة واستقبال للقبلة وأكل ذبيحة المسلمين.

ب ١ أي قاتلنا.
- التعبير بالحمل كناية عن المقاتلة أو القتل؛ للملازمة الغالبة.
٢ أن ينصره ويقاتل دونه لا أن يُرعبه بحمل السلاح عليه.

ج٢

أ ١ هو التثاقل والفتور والتواني عن الأمر مع القدرة على عمله؛ إيثارا لراحة البدن على التعب – هو الزيادة في كبر السن المؤدي إلى ضعف الأعضاء.
٢ وذلك لأن مضرته أكثر من مضرة غيره، أو تغليظا على الأغنياء حتى لا يغتروا بغناهم، ولا يغفلوا عن مفاسده.
٣ لأنهما من أنواع المطهرات المنزلة من السماء التي لا يمكن حصول الطهارة الكاملة إلا بأحدهما تبيانًا لأنواع المغفرة التي لا يخلص من الذنوب إلا بها.

ب ١ حبات الغمام. ٣ الخطابي.
٢ صيغة مبالغة. ٤ النشاط.

ج٣

أ ١ اقصدوا السداد، يعني: الصواب بالإخلاص في العمل قاربوا: لا تفرطوا فتجهدوا أنفسكم في العبادة لئلا يفضي ذلك بكم إلى الملَل فتتركوا العمل.
٢ (أنت) مبتدأ والخبر محذوف، والتقدير (ولا أنت يُدخلك عملك الجنة).
٣ استعارة تبعية حيث شبه غشيان الرحمة على الإنسان بغشيان الغمد على السيف بجامع الوقاية في كل، ثم استعير المشبه به للمشبه.

ب ١ أي ما طُلب منه الاختيار؛ وأبهم الفاعل ليكون أعم ليشمل ما كان من قِبَل الله تعالى ومن قِبل المخلوقين.
٢ أنهم كانوا ينتهكون حرمات الله تعالى وأن إيذاءه ﷺ من حيث هو رسول الله انتهاك لمحارم الله تعالى.
٣ عفا عن الأعرابي الذي جفا في رفع صوته، وقال: إنكم يا بني عبد المطلب مُطل.

ج٤

أ ١ سعة، وقيل يراد بها قوة رجائه العفو من الله عز وجل.
٢ كناية عن القتل العمد بغير حق.
٣ يُضيق عليه دينه لما أوعد الله على القتل عمدا بغير حق بما توعد به الكافر.
٤ آراء العلماء في قبول توبة القاتل من عدمه مذهبان:
الأول: عدم قبول توبة القاتل وهو رأي ابن عمر رضي الله عنه .
الثاني: قبول التوبة وهو مذهب الجمهور.

ب ١ السيدة عائشة رضي الله عنها.
٢ أي كون رفيقا للملائكة السفرة، لاتصاف بعضهم بحمل كتاب الله تعالى أو أنه عامل بعملهم وسالك مسالكهم من حفظه وأدائه إلى المؤمنين، وكشفه لهم ما يلتبس عليهم.
- (مع السفرة) حال من (الذي) أي حال كونه مع السفرة.
٣ يُرشد الحديث الشريف إلى:
١- فضل تلاوة القرآن، وتعاهده، والحث عليه.
٢- الهدف من قراءة القرآن: تدبره، والعمل به، لا مجرد النطق بألفاظه.
٣- الأجر على قدر المشقة.
٤- فضل قارئ القرآن سواء أكان ماهرًا في تلاوته، أم لا.

ج٥

أ ١ أي زاد عنه في المال أو الخلْق. – الخَلق بفتح الخاء المعجمة أي الصورة، ويحتمل أن يدخل فيه الأولاد والأتباع وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا.
٢ ليكون ذلك داعيًا له إلى الشكر، ولا يحتقر أو ينتقص نعمة الله تعالى عليه كما جاء في صحيح مسلم «فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله».
٣ يُرشد الحديث الشريف إلى:
١- نعم الله تعالى في الأنفس وفي الآفاق لا تُعَدُّ ولا تُحْصَى.
٢- من نظر إلى مَن هو فوقه في المال والخَلْقِ أثَّرَ ذلك عليه.
٣- دواء من انتقص نعم الله تعالى واحتقرها: أن ينظر إلى من هو دونه في المال والخَلْقِ.
٤- يجب أن ننظر إلى من هو فوقنا في الدين، لنقتدي به.

ب ١ أي خلق وأوجد، أو قدر. – من التفاعل الذي يشترك فيه الجماعة، أي يرحم بعضهم بعضا.
٢ التكثير والمبالغة، أو يُراد بها الحقيقة، فيحتمل أن تكون مناسبة لعدد درج الجنة والجنة أعلى درجات الرحمة، فكانت كل رحمة بإزاء درجة، وقد ثبت أنه لا يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله، فمن نالته منها رحمة واحدة كان أدنى أهل الجنة منزلة، وأعلاهم من حصلت له جميع الأنواع من الرحمة.
٣ يُرشد الحديث الشريف إلى:
١- الحث على التراحم بين الناس.
٢- رحمة اللَّه غير متناهية، ولا حصر لها.
٣- الحث على الإيمان باللَّه عز وجل.
٤- اتساع الرجاء في الرحمة المدخرة في الآخرة.



مراجعة «سلاح الأزهري» في الحديث «أدبي»

أحمد الجوهري

نمـــاذج بوكليـــت
سـلاح الأزهـــري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ٣٤

السؤال الأول

أ عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟فقَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

ما سبب تخصيص النبي ﷺ لهاتين الخصلتين؟ وما سر التعبير بقوله (تُطْعِم) وقوله (وَتَقْرَأُ)؟ وما الفرق بين الفضل، والخير؟ من الرجل السائل؟ وما المقصود بقول السائل: (أي الإسلام)؟

- سبب تخصيص النبي ﷺ لهاتين الخصلتين. ....
- سر التعبير بقوله (تُطْعِم) وقوله (وَتَقْرَأُ) ....
- الفرق بين الفضل، والخير. ....
- الرجل السائل: ....
- المقصود بقول السائل: (أي الإسلام): ....

ب علل لما يأتي:

١ اختلاف الجواب على السؤال الواحد.
- التعليل: ....

٢ حذف المفعول الثاني للمصدر المؤول (أن تطعم).
- التعليل: ....

٣ حذف الضمير العائد على الاسم الموصول في قول النبي: «على من عرفت ومن لم تعرف».
- التعليل: ....

سلاح الأزهري

السؤال الثالث

أ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: ذَهَبْتُ لأَنْصرَ هَذَا الرَّجُلَ، فلقيني أَبُو بَكْرَةَ رضي الله عنه فقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قُلْتُ: أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ. قَالَ: ارْجِعْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: «إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّه، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».

١ من الرجل الذي ذهب الأحنف رضي الله عنه لنصرته؟
- الإجابة: ....

٢ ما معنى القاتل والمقتول في النار؟ وما حكم ما شَجَر بين الصحابة رضي الله عنهم؟
- الإجابة: ....

٣ ما حكم العزم على المعصية؟
- الإجابة: ....

٤ اذكر ما تعرفه عن راوي الحديث.
- الإجابة: ....

ب عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النَّبي ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

تَخيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل إن وُجِد:

١ التعبير بالحمل: كناية عن: .... (المقاتلة – السب – الإيقاع بين المسلمين).
- الدليل: ....

٢ قوله (علينا): يُخْرِج ما إذا حمله: .... (للحراسة – للعب – للبيع).
- الدليل: ....

٣ من استحل حمل السلاح على المسلمين: .... (كافر – فاسق – ليس متبعًا لطريقة المسلمين).
- الدليل: ....

٤ أطلق لفظ (ليس منا) دون تقييده باستحلال ذلك، مع احتمال إرادة أنَّه ليس على الملَّة؛ لـ: .... (المبالغة في الزجر والتخويف – للتخصيص –للإبهام).
- الدليل: ....

سلاح الأزهري

السؤال الثاني

أ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللّه وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ الواجب عند عامة الحنفية في البعد استقبال العين لا الجهة. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٢ إذا شهد الرجل بالتوحيد وصلى إلى بيت المقدس، قُبل منه ذلك. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٣ الواجب عند الجمهور استقبال الجهة لا العين. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٤ لا يكفي في عصمة دم المسلم إظهار شعائر الإسلام. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

ب أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ما المواضعُ التي يَسقُطُ فيها وجوبُ استقبالِ القِبلةِ؟
- ....

٢ ما سبب الاكتفاء بقوله (ذمة الله) دون رسوله؟ وما معنى (فلا تخفروا الله)؟
- سبب الاكتفاء بقوله (ذمة الله) دون رسوله ....
- معنى (فلا تخفروا الله) ....

٣ اذكر آراء العلماء في استقبال القبلة.
- ....

سلاح الأزهري

السؤال الرابع

أ عَنْ عُبَادَةَ بن الصامت، رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّه وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ ....».

١ أكمل الحديث من حفظك.
- الإجابة: ....

٢ ما الغرض من قول النبي عن سيدنا عيسى عليه السلام: (عبد الله ورسوله)؟
- الإجابة: ....

٣ علام يدل قوله ﷺ: (أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ)؟
- الإجابة: ....

ب عَنْ عبدِ اللّه ابْن عُمرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا».

١ ما معنى الفسحة في الدين؟
- الإجابة: ....

٢ اذكر آراء العلماء في قبول توبة القاتل.
- الإجابة: ....

٣ ما معنى الضيق في الدين الذي يترتب على القتل؟
- الإجابة: ....

السؤال الخامس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّه ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، ....»

أ أكمل الحديث من حفظك.
- الإجابة: ....

ب ما المراد من قول النبي: (كل أمتي)؟
- الإجابة: ....

ج ما المراد بقوله ﷺ: (إِلَّا مَنْ أَبَى)؟
- الإجابة: ....

د ما المعنى المترتب على إعراب قوله: (ومن يأبى) معطوفًا على محذوف؟
- الإجابة: ....

نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ٣٥

السؤال الأول

أ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّه ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّه؟ قَالَ: «لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللّه بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ».

ما معنى قوله ﷺ: (فَسَدِّدُوا وقاربوا)؟ وكيف نجمع بين هذا الحديث وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾؟ وما معنى (إلا أن يتغمدني الله برحمته)؟

- معنى قوله ﷺ: (فَسَدِّدُوا وقاربوا): ....
- الجمع بين هذا الحديث وقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: ....
....
- معنى (إلا أن يتغمدني الله برحمته): ....

ب علل لما يأتي:

١ للعمل فائدة.
- التعليل: ....

٢ في الحديث رد على المعتزلة.
- التعليل: ....

٣ النهي عن تمنِّي الموت.
- التعليل: ....

٤ تأخر الفاعل في قوله ﷺ: (لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ).
- التعليل: ....

السؤال الثاني

أ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: قَالَ اللّه: «أَعْدَدْتُ لعبادي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنَ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنَ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾».

ما معنى (من قرة أعين)؟ وما سر التعبير بالرؤية والسمع في الحديث؟ وما معنى (ما لا عين رأت)؟

- معنى (من قرة أعين): ....
- سر التعبير بالرؤية والسمع في الحديث: ....
- معنى (ما لا عين رأت): ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب إنْ وُجد:

١ (ما) في قوله: (ما لا عين)، نافية. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٢ (ولا خطر على قلب بشر) أي: ولا وقع، ولا توهمه قلبُ بشر. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٣ (نفس): نكرة في سياق النفي فتعم. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

٤ تخصيص الحديثُ البشرَ بالذكر. (   )
- تصويب الخطأ: ....
- التعليل للصواب: ....

ج عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: «مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللّه ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، ....
....................».

١ أكمل الحديث من حفظك.
- الإجابة: ....

٢ ما المقصود بالإثم الذي كان النبي ﷺ أبعد الناس عنه؟
- الإجابة: ....

٣ هل يعد قتل النبي ﷺ لعبد الله بن خَطَل، وعقبة بن أبي مَعِيطٍ، من قبيل غضبه لنفسه ﷺ؟
- الإجابة: ....

السؤال الثالث

أ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّه ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّه، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صحابتي؟ قَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَبُوكَ».

١ ما الغرض من حسن صحبة الوالدين؟
- الإجابة: ....

٢ اذكر أهم ما يرشد إليه الحديث.
- الإجابة: ....

٣ وما سر اهتمامه ﷺ بالوصية بالوالدين؟
- الإجابة: ....

ب تَخيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١ الرجل الذي جاء النبي ﷺ هو: ....
(معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ – معاوية بن أبي سفيان – عبد الله بن مسعود) رضي الله عنهم أجمعين.
- الإجابة: ....

٢ معنى (صحابتي): .... (معاصرة – مصاحبة – مكالمة).
- الإجابة: ....

٣ كرر الأم ثلاثا لـ: .... (أنوثتها – لتغذيتها للولد – لمزيد حقها، والاعتناء بشأنها).
- الإجابة: ....

٤ ذهب الشافعية إلى أن: ....
(برَّهُما يكون سواء – بر الأم يتقدم على بر الأب – بر الأب يتقدم على بر الأم).
- الإجابة: ....

٥ الحديث يدل على أن محبة الأم والشفقة عليها ينبغي أن تكون: ....
(ثلاثة أمثال محبة الأب – ضعف محبة الأب – مثل محبة الأب).
- الإجابة: ....

السؤال الرابع

أ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ».

١ ما المقصود بالسَّفرة، ولِمَ سُمّوا بهذا الاسم؟
- الإجابة: ....

٢ ما معنى يتعاهده؟
- الإجابة: ....

٣ لماذا له أجران؟
- الإجابة: ....

ب عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللّه ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ».

١ ما معنى (منكبي)؟
- الإجابة: ....

٢ ما الفرق بين الغريب وعابر السبيل؟
- الإجابة: ....

٣ ما معنى قوله: (وخذ من صحتك لمرضك)؟
- الإجابة: ....

السؤال الخامس

عَنْ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

أ ما معنى (الهرم)، (المغرم)؟
- الإجابة: ....

ب لماذا سُمّي المسيح الدجال بهذا الاسم؟
- الإجابة: ....

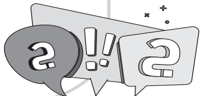
ج ما الصورة البلاغية في قول النبي ﷺ: (وَنَقِّ قلبي)؟
- الإجابة: ....

د ما المراد بـ(شر فتنة الغنى)؟
- الإجابة: ....



الإجابات

ثانيًا
ملحق إجابات القسم الأدبي



إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ٣٤

[...]س ﷺ هاتين الخصلتين بالذكر:
[...]ما فيهما من الجمع بين المكارم المالية كالطعام، والأخلاقية [...]كالسلام.
[...]شدة الحاجة إلى الطعام في ذلك الوقت؛ لما كانوا فيه من [...]لجَهْدِ، وقلة ذات اليد، وللسلام لما كان يسود بينهم من الفرقة [...]والخصام.
[...]لمصلحة التأليف بين القلوب، ويدل على ذلك أن النبي ﷺ حثَّ عليهما أوَّلَ ما دخل المدينة كما جاء في حديث عبد الله بن سَلَام رضي الله عنه، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ».
التعبير بقوله (تُطْعِم) وقوله (وَتَقْرَأُ):
[...]قل النبي ﷺ (تُؤْكِل الطعام) ونحوه؛ لأن لفظ الإطعام عام [...]ل الأكل، والشرب، والتذوق، قال تعالى: ﴿وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ﴾، [...] يذقه، وبعمومه يتناول الضيافة، وسائر الولائم، وإطعام [...]راء وغيرهم.
[...] يقل ﷺ (وَتُسَلِّم) مكان (وَتَقْرأ) لأجل أن يتناول سلام من [...]ل خطابا إلى أحد يُسلِّم فيه عليه وعلى غيره.
[...]ق بين الفضل، والخير: الفضل بمعنى كثرة الثواب، في مقابلة [...]ة، والخير: بمعنى النفع، في مقابلة الشر، والأول من الكمية، [...]ثاني من الكيفية.
[...]جل السائل: قيل: هو أبو ذرٍّ رضي الله عنه. وقيل: هو هانئ بن يزيد [...]دُ شريح.

- **المقصود بقول السائل (أي الإسلام»:** أي خِصَال الإسلام، أو أيُّ أعمال الإسلام.

ب ١ اختلف الجواب لاختلاف السؤال عن الأفضلية والخيرية، أو يقال: اختلف لاختلاف حال السائلين، أو السامعين.
٢ للتعميم، حيث إطعام الطعام للخلق جميعا مسلمين كانوا أم غير مسلمين، فرضًا كان الإطعام كالكفارة أو النذر، أو سنة كالعقيقة.
٣ للعلم به، أي: على من عرفته، ومن لم تعرفه من المسلمين، وإن علمت أنه لا يَرُدّ.

ج٢
أ ١ (✗) التصويب: الواجب عند عامة الحنفية في البعد استقبال الجهة لا العين.
٢ (✗)التصويب: إذا شهد الرجل بالتوحيد وصلى إلى الكعبة المشرفة بمكة المكرمة قبل منه ذلك.
٣ (✓)التعليل: لحديث أبي هريرة رضي الله عنه «ما بين المشرق والمغرب قبلة».
٤ (✗)التصويب: الذي يظهر شعار أهل الإسلام المتمثل في إقامة الصلاة، واستقبال القبلة، وأكل ذبيحة المسلمين، فهو مسلم له أمانُ الله وعهده، ولا تُسْتَبَاحُ حُرْمَتُهُ.
ب ١ **المواضعُ التي يَسقُطُ فيها وجوبُ استقبالِ القِبلةِ:**
١ – في شدة الخوف.
٢ – في النافلة في السفر.
٣– العاجز عن إستقبال القبلة كالمريض أو المحبوس.
٢ **لم يذكر النبي ﷺ كلمة:** (وَرَسُوله) بعد قوله: «فَلاَ تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ»؛ لاستلزام عدم إخفار ذمةِ الله عدمَ إخفار ذمة رسولهِ ﷺ.

يقال: خَفَرَ بمعنى: حَمَى، وحفظ، وأَخْفَرَ بمعنى: غَدَرَ، ونَقَضَ، فالهمزة فيه للسلب، مثل: أَشْكَيْتُ الرجل، إذا أزلت شكواه.
٣ **استنبط العلماءُ من هذا الحديث اشتراطَ استقبالِ القبلةِ:**
والواجب عند الشافعي استقبالُ عَيْنِها للقادر عليها يقينًا في القُرْبِ وظنًّا في البُعْدِ بالصدر، وبالوجه أيضا إلا في شدة الخوف، وفي النافلة وفي السفر، وأما العاجزُ عن استقبالها كالمريض الذي لا يجد من يوجهه إلى القبلة، أو المحبوس بعذر، فيصلي على حسب حاله ويعيد.
والواجب عند عامة الحنفية في البعد استقبال الجهة لا العين.
والواجب عند الجمهور استقبال الجهة لا العين لحديث أبي هريرة رضي الله عنه «ما بين المشرق والمغرب قبلة».

ج٣
أ ١ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
٢ دلَّ قوله ﷺ: (فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»على أنهما يستحقان دخول النار.
وقد يعفو الله عنهما، وليس بلازم أن يُجازَى خِلافًا للمعتزلة القائلين: بوجوب عقاب العاصي، وهذا كله في قتال بغير تأويل سائغ.
أما قتال الصحابة فلا يترتب عليه ما ذُكِرَ؛ لأنه عن اجتهادٍ، وظنٍّ لصلاح الدين؛ فللمصيب منهم أجران، وللمخطئ أجر، فكلهم مجتهد مُثابٌ، والله يغفر لهم.
٣ يدلُّ الحديث على أنَّ مَنْ عَزَمَ على المعصية، وَوَطَّنَ نفْسَهُ عليها أَثِمَ على اعتقاده وعزمه، وإن لم يعملها، فإذا عملها كُتِبَتْ معصية أخرى، ولا يُنافيه ما ورد في الحديث الآخر: «إِذَا هَمَّ عَبْدِى بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ»؛ لأن ذلك فيمن لم يُوَطِّن نفسه عليها، بل مَرَّت بفكرهِ من غير استقرار، ويُسَمَّى ذلك هَمًّا، وَفَرْقٌ بين الهَمِّ، والعزم على ضوء ما ذُكر في توضيح كل منهما.
٤
- اسمه: الأَحْنَف بن قيس بن مُعَاوية التَّميمي، السَّعْدِيّ.
- كنيته: أبو بحر البَصْري.
- مناقبه: أسلم الأحنف بن قيس في حياة رسول الله ﷺ ولم يره، إلا أن الرسول دعا له، وكان سيد قومه، ضرب به المثل في الحلم والورع فكانوا يقولون: «في حلم أحنف»، قال الثَّوْريّ: ما وزن عقل الأحْنف بعقل إلا وزنه.
- وفاته: توفِّي سنة سبع وستين (٦٧هـ) بالكوفة.

ب ١ المقاتلة. التعليل: لِلْمُلاَزَمَةِ الْغَالِبَة بينهما.
٢ للحراسة. التعليل: لأنه يحمله لهم لا عليهم.
٣ ليس متبعًا لطريقة المسلمين. التعليل: لِأَنَّ مِنْ حَقّ الْمُسْلِم عَلَى الْمُسْلِم أَنْ يَنْصُرَهُ، وَيُقَاتِل دُونَهُ، لَا أَنْ يُرْعِبَهُ بِحَمْلِ السِّلَاح عَلَيْهِ.
٤ المبالغة في الزجر والتخويف.

ج٤
أ ١ عَنْ عُبَادَةَ بن الصامت، رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».
٢ الغرض من ذلك تقرير وبيان لعبودية عيسى عليه السلام، وفي قوله ﷺ: (وَرَسُولُهُ) تعريضٌ باليهود في إنكارهم رسالة عيسى عليه السلام وانتمائهم إلى ما لا يحل من قذفه، وقذف أمّه.
٣ على أن عصاة أهل القبلة لا يُخَلَّدون في النار؛ لعموم قوله ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ»، وأنَّه تعالى يعفو عن السيئات قبل التوبة، واستيفاء العقوبة؛ لأن قوله ﷺ: «عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ»: حال من قوله: «أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، ولا ريب أن العمل غير حاصل حينئذٍ، بل الحاصل حال إدخاله استحقاق ما يناسب عمله من الثواب والعقاب.
ب ١ سَعَة الأعمال الصالحة حتى إذا جاء القتل ضاقت؛ لأنها لا تفي بوزره.
٢ وفي قبول توبة القاتل من عدمه مذهبان:
- الأول: عدم قبول توبة القاتل، وهو رأي ابن عمر رضي الله عنهما.
- الثاني: قبولها، كتوبة باقي أصحاب الكبائر، وهو مذهب الجمهور.
٣ معناه استبعاد العفو عنه. وقيل: ارتفاع قبول الغفران بالتوبة.

ج٥
أ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».
ب قد يُرادُ من قوله ﷺ: (كُلُّ أُمَّتِي) أمة الإجابة؛ وعليه يكون معنى قوله ﷺ: «مَنْ أَبَى»: أي: من عصى منهم، وامتنع عن امتثال الأمر؛ فاستثناهم تغليظًا عليهم، وزجرًا عن المعاصي.
وقد يكون المراد منه: أُمَّة الدعوة؛ وعليه يكون معنى قوله ﷺ: (مَنْ أَبَى»: أي: كفر بامتناعه من قبول دعوته ﷺ.
ج إذا كان المراد بقوله ﷺ: (إِلاَّ مَنْ أَبَى) أمة الإجابة، يعني: عصاة المُوحِّدين، فليس معنى الحديث أنَّه لا يدخل الجنة، ويُخَلَّد في النار أبدًا بل يكون معناه: أنَّه لا يدخل الجنة في أول الحال مع الطائعين الممتثلين للأمر، بل يتأخر دخوله.
د قال بعض العلماء: وقد يأتي معطوف على محذوف (تقديره: عرفنا الذين يدخلون الجنة، والذي أبى لا نعرفه)، وكان من حق الجواب أن يقال: من عصاني فقد أبى، فعدل إلى ما ذكره تنبيهًا به على أنهم ما عرفوا ذلك ولا هذا، إذ التقدير: من أطاعني وتمسك بالكتاب والسنة دخل الجنة، ومن اتبع هواه، وزلَّ عن الصواب، وضلَّ عن الطريق المستقيم دخل النار.



إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري | البوكليت ٣٥

ج١
أ
- سددوا: اقصدوا السداد، يعني: الصواب بالإخلاص في العمل، وقاربوا: لا تُفْرِطُوا فَتُجْهِدوا أنفسكم في العبادة؛ لئلا يُفْضِي بكم ذلك إلى الملل فتتركوا العمل.
- الجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

يدل الحديث على أن العمل ليس موجبًا لدخول الجنة، وإنما هو سببٌ عاديٌّ، فلا يُنافي هذا الحديث قوله تعالى:: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾، ويُجاب أيضا بأنَّ منازل الجنة تُنالُ بالأعمال؛ لتفاوت درجاتها بحسب تفاوت الأعمال فتحمل الآية على ذلك، ويُحْمَل الحديث على أصل الدخول.
- معنى قوله ﷺ: (إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ) أي: يُلبسني الله، ويسترني ويغشاني بفضله، ورحمته.

ب ١ العمل علامة على وجود الرحمة التي تُدخلُ العاملَ الجنة، فاعملوا، واقصدوا بعملكم الصواب إلى اتباع السنة من الإخلاص، وغيره؛ لِيُقْبَلَ عملكم فتنزل الرحمة.
٢ في الحديث رد على المعتزلة القائلين بأن الطاعة سبب الثواب موجبة له، والمعصية سبب العقاب موجبة له، بناء على قاعدتهم في التحسين والتقبيح العقليين بينما بين الرسول ﷺ في الحديث أن أحدًا لن يدخل الجنة بعمله.
٣ لأن حال الإنسان لا يخلو عن الإحسان، أو الإساءة؛ فإذا كان محسنًا فلا يتمنى الموت لعله يزداد إحسانا على إحسانه؛ فيتضاعف ثوابه.
وإذا كان مسيئًا فلا يتمنى الموت أيضًا، لعله أن يندم على إساءته، ويطلب الرضا عنه، فيكون ذلك سببا لمحو سيئاته التي اقترفها.
٤ لاشتماله على ضمير يعود على المفعول.

ج٢
أ
- يُقالُ: أَقَرَّ الله عَيْنَكَ، ومعناه: بَرَّد الله دَمْعَتَهَا؛ لأن دمعة الفرح باردة، وقيل: معناه: بَلَّغَكَ اللهُ أُمْنِيَتَكَ حتى تَرْضَى بها نَفْسُكَ، وتقَرَّ عيْنُكَ، فلا تَسْتَشْرِف إلى غيره.
- لأن أكثر المحسوسات تُدركُ بالرؤية والسمع، والإدراك ببقية الحواس أقلُّ، ولا يكون غالبا إلا بعد تقدم رؤية أو سماع، ثُمَّ زاد أنَّه لم يجعل لأحدٍ طريقًا إلى توهمها بذكر، أو أن تخطر على قلب، فقد جَلَّت عن أن يُدْرِكَهَا فِكْرٌ أو خاطرٌ.
- ما إما موصولة وإما موصوفة، و(عين) وقعت في سياق النفي فأفادت الاستغراق، والمعنى: ما رأت العيون، ولا عين واحدة منهن.

ب ١ (✗) التصويب: (ما)موصولة أو موصوفة.
٢ (✓). ٣ (✓).

٤ (✓) التعليل: لأنهم الذين ينتفعون بِما أُعِدَّ لهم، ويهتمون لشأنه ببالهم بخلاف الملائكة
ج ١ مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ، فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بِهَا».
٢ أي في أمرِ دنياه فالإثم لا يكون في أمور الآخرة، (فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ»، وذلك كالتخيير بين المجاهدة في العبادة، والاقتصاد فيها، فإن المجاهدة إن كانت بحيث تَجُر إلى الهلاك لا تجوز، قال الحافظ ابن حجر في (الفتح): وَالْإِثْم عَلَى هَذَا أَمْر نِسْبِيٌّ، لَا يُرَاد مِنْهُ مَعْنَى الْخَطِيئَة؛ لِثُبُوتِ الْعِصْمَة للنبي ﷺ.
٣ لا؛ لأنهم كانوا ينتهكون حرمات الله، أو أن إيذاءه من حيث هو رسول الله ﷺ هو انتهاك لمحارم الله تعالى.

ج٣
أ ١ الغرض من حسن الصحبة:

أ– طاعة أوامرهما.	ب– البر بهما.
ت– الإحسان إليهما.	ث– الدعاء لهما.

ج– طاعة أوامرهما، والبر بهما، والإحسان إليهما والدعاء لهما وإكرام صديقهما وغير ذلك.
- ولو كان الأبوان كافرين، إلَّا أن يأمُرَا بمعصية الله.

٢ حرص النبي على تعليم أمته:
– الحث على بر الوالدين.
– إذا كثرت الحقوق رتبت في الأداء على حسب أهميتها.
– على المسلم أن يسأل أهل الذكر عما لا يعلم.
٣ سر اهتمامه ﷺ بالوصية بالوالدين أنهما سبب وجود الإنسان في هذه الحياة، رَبَّيَاه صغيرًا، وقاما على رعايته كبيرًا، فمن لم يشكرهما بحسن صحبتهما كان جاحدًا لكل من أحسن إليه من باب أولى.
ب ١ معاوية بن حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ. ٢ مصاحبة.
٣ لمزيد حقها، والاعتناء بشأنها.
٤ برُّهُما يكون سواء. ٥ ثلاثة أمثال محبة الأب.

ج٤
أ ١ جمع سافر، ككاتب، وكَتَبَة، وهم الرُّسل؛ لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله.
٢ يضبطه، ويتفقده، ويُكرر قراءته حتى لا ينساه.
٣ أجر القراءة، وأجر التعب.
ب ١ مجتمع رأس العضد، والكتف.
٢ الغريب: هو مَنْ يَقْدُمُ بلدًا بعيدًا لا مسكن له فيها يأوي إليه، وليس معه أهله.
عابر السبيل: هو من يقصد بلدًا بعيدًا، وبينه وبينها مسافات بعيدة، ولم يصله بَعْد. فالغريب قد يسكن في القرية، ويقِيمُ فيها، بخلاف عابر السبيل، فإنه لا يقيم في الطريق.

٣ معنى قوله ﷺ: «وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ»: أي: سر سيرك المعتدل في حال صحتك، بل لا تَقْنَع به، وزِدْ عليه بقدر قوتك، بحيث تكون تلك الزيادة قائمة مقام ما قد يفوت حال المرض، والضعف.

ج٥
أ الهرم: الزيادة في كِبَر السِّنِّ المؤدي إلى ضعف الأعضاء.
المغرم: الدَّيْن فيما لا يجوز، أو فيما يجوز ثم عجز عنه.
ب سُمّي مسيحا؛ لأن إحدى عينيه ممسوحة، أو لأنه يمسح الأرض أي: يقطعها في أيام معلومة، وسُمّي دجالا؛ لأنه خدَّاع كذَّاب، والمراد به هنا الكذاب المعهود الذي سيظهر في آخر الزمان.
ج مجاز عن إزالة الذنوب، ومحو أثرها.
د كالبَطَرِ، والطُّغْيَان، وصرفه في الطُّغْيَان، والتفاخر به، وعدم تأدية الزكاة.



مراجعة «سلاح الأزهري» في مادة التوحيد «علمي»



أحمد الجوهري



نماذج بوكليت سلاح الأزهري ١

السؤال الأول

أ) متى بدأ ظهور منكري عذاب القبر ونعيمه ؟وما سبب إنكارهم؟ وإلام يستندون في رأيهم؟ وبماذا ترد عليهم ؟

بدأ ظهور منكري عذاب القبر ونعيمه: ......

و سبب إنكارهم: ......

ويستندون على : ......

والرد عليهم : ......

ب) تَخيَّر الإجابة الصحيحة مما يأتي معلّلًا أو مدللًا لما تختار :

١) منكر وجود الملائكة: ...... (فاسق – كافر – مؤمن)

التعليل أو الدليل : ......

٢) الأرواح قبل النفخة الأولى: ...... (تفنى – تبلى – تبقى)

التعليل أو الدليل : ......

٣) أقل مراتب تضعيف الحسنات: ...... (ضعفها – عشرة أمثالها – عشرون مِثلًا)

التعليل أو الدليل : ......

٤) لا يشرب من الحوض يوم القيامة: ...... (المرتدون فقط – الكفارفقط – كلاهما)

التعليل أو الدليل : ......

٥) يزرع الإيمان باليوم الآخر في نفس المسلم شعورًا بـ: ...... (الخوف والفزع – الرضا والطمأنينة – الرهبة)

التعليل أو الدليل : ......

٤) الذنوب كبائر وصغائر.

القائل : ......

السؤال الرابع

أ) ما رأي المعتزلة في وجود الجنة والنار الآن ؟ وبماذا ترد عليهم ؟

الرأي ......

الرد : ......

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ، والتعليل للصواب:

١) رأي الحسن البصري في الجن أقرب إلى الصواب من رأي ابن عباس فيهم. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

٢) معاودة الذنب بعد التوبة أقبح من سبعين ذنبًا عند المعتزلة. (   )

تصويب الخطأ : ......

التعليل للصواب : ......

٣) ذهب الإمام المزني إلى أن عجب الذنب لا يبلى. (   )

تصويب الخطأ : ......

التعليل للصواب : ......

٤) هناك عشر آيات كبرى تسبق اليوم الآخر. (   )

تصويب الخطأ : ......

التعليل للصواب : ......

السؤال الخامس

أ) ما الرأي الصحيح في درجات الجنة ؟

الرأي الصحيح : ......

آراء المخالفين : ......

ب) علل أو دلل لما يأتي :

١) كثير من العلماء أباحوا البحث في الروح.

التعليل أو الدليل : ......

٢) أمرنا الرسول ﷺ أن نستعيذ من النار.

التعليل أو الدليل : ......

٣) كتابة أفعال العباد.

التعليل أو الدليل : ......

٤) الكُفر يغفر بالتوبة.

التعليل أو الدليل : ......

السؤال الثاني

أ) عَرِّف المصطلحات العلمية الآتية :

١) البعث :

التعريف : ......

٢) العرش:

التعريف: ......

٣) صحائف الأعمال :

التعريف ......

ب) دلل لما يأتي من القرآن الكريم أو السنة الشريفة :

١) الشفاعة.

الدليل : ......

٢) اللوح المحفوظ.

الدليل : ......

٣) الروح.

الدليل : ......

٤) أعمال الكفار لا توزَن يوم القيامة.

الدليل : ......

٥) توجد خطاطيف على الصراط.

الدليل : ......

السؤال الثالث

أ) عرِّف السمعيات . مع ذكر أمثلة . وما حكم الإيمان بها ؟ ووضح أيهما أعم من الآخر: الغيب أم السمعيات.

السمعيات هي : ......

حكم الإيمان بها : ......

الأعم : ......

ب) مَن قائل كل عبارة مما يأتي :

١) عدم صحة توبة الكافر والعاصي عند الغرغرة.

القائل : ......

٢) القتل فعل العبدالقاتل ، والموت فعل الله.

القائل : ......

٣) يجب تعذيب بعض العصاة ليتحقق وعيد الله.

القائل : ......

نماذج بوكليت سلاح الأزهري ٢

السؤال الأول

أ) ما حكم الإيمان بالملائكة؟ وحكم منكر وجودهم؟ وما شأنها ومسكنها؟ وكيف يراهم الرسل؟ وما صفاتهم؟

......

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس فيما يأتي معللًا أو مدللًا لما تختار:

١) الملائكة ...... لا يفارقون العبد مطلقًا. (الكتبة – الحفظة – الرحمة).

التعليل : ......

٢) خلق الجن من: ...... (نار – نور – طين).

التعليل : ......

٣) تسمى النفخة الأولى في الصور نفخة: ...... (الفناء – البعث – الحشر).

التعليل : ......

٤) لا يعلم حقيقة الروح إلا: ...... (النبي محمد – خالقها – ملك الموت).

التعليل : ......

٥) المستثنون من المرور على الصراط: ...... (طائفة من الكفار – الأنبياء – الشهداء).

التعليل : ......

السؤال الثاني

أ) اذكر آراء العلماء في أجل المقتول، وما معنى موته بالقتل على مذهب أهل السنة؟ وسبب عقوبة القاتل، وكيف توفق بين مذهب أهل السنة وما ورد أن بعض الطاعات تزيد في العمر؟

......

ب) ضع كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخطأ، مع التعليل للصواب وتصويب الخطأ فيما يأتي:

١) مباحث علم التوحيد خمسة. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......



٢- أُرسل إلى الجن رسول منهم يشبههم. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

٣- للجن قدرة على رؤيتنا دون العكس. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

٤- السيئة هي ما يمدح فاعلها شرعًا. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

٥- إعطاء الكتب خاص بالأمة الإسلامية. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

٦- الذين يسيرون على الصراط: جميع الخلائق ما عدا من يدخل الجنة بغير حساب. (   )

تصويب الخطأ ......

التعليل للصواب : ......

السؤال الثالث

أ- **اذكر أنواع الحشر، وخلاف العلماء فيمن يحشر، ومراتب الناس في الحشر، وطرق أخذ الناس كتابها.**

......

......

......

......

ب- **دلل لما يأتي من القرآن والسنة:**

١- وجود ملائكة الموت.

الدليل : ......

٢- عذاب القبر ونعيمه.

الدليل : ......

٣- ثبوت الحساب.

الدليل : ......

٤- ثبوت اليوم الآخر.

الدليل : ......

٥- ثبوت أخذ صحائف الأعمال يوم القيامة.

الدليل : ......

السؤال الرابع

أ- **اذكر شروط التوبة، موضحًا آراء العلماء في صحة التوبة عند الغرغرة، وحكم تعدد الذنب بالتأخير، واذكر الخلاف فيمن يدفع الصحف للعباد.**

......

......

......

......

ب- **علل لما يأتي:**

١- كل أمر سمعي غيب ، وليس كل غيب أمرًا سمعيًا.

التعليل : ......

٢- جعل اللهُ كتابة الملائكة لأعمال العباد.

التعليل : ......

٣- استثناء سيدنا موسى من النفخة الأولى.

التعليل : ......

٤- تسمية يوم القيامة باليوم الآخر.

التعليل : ......

٥- قد تنسب الشفاعة إلى الله.

التعليل : ......

٦- سميت الحسنة بهذا الاسم.

التعليل : ......

السؤال الخامس

أ- **اكتب المصطلح العلمي المناسب لكل عبارة مما يأتي:**

١- هم فريق من الملائكة عهد الله إليهم أن يكونوا حفظة لخلقه يحفظونهم من المضار.

المصطلح العلمي : ......

٢- عالم من العوالم الغيبية لا يعلم حقيقتهم إلا الله تعالى.

المصطلح العلمي : ......

٣- هو انتهاء الأجل المكتوب في علم الله، وقيل هو عدم الحياة.

المصطلح العلمي : ......

٤- هو عظم صغير في آخر سلسلة ظهر الإنسان.

المصطلح العلمي : ......

٥- هو كل مكان يضم جسد الميت؛ سواء أكان في بقعة من الأرض، أم في جوف الأسماك،أم في قاع البحر، أم ذُرِّيَ الجسد في الهواء.

المصطلح العلمي : ......

٦- هي سؤال الخير من الغير.

المصطلح العلمي : ......

ب- **من قائل كل عبارة مما يأتي:**

١- عجب الذنب يبلى ويفنى تمسكًا بظاهر قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ وفناء الكل يستلزم فناء الجزء .

القائل : ......

٢- وجوب تعذيب أهل الكبائر الذين ماتوا من غير توبة.

القائل : ......

٣- مرتكب الكبيرة، الذي مات دون أن يتوب منها، لا بد من خلوده في النار.

القائل : ......

٤- المقصود بالأمة أمة الدعوة، فتشمل الكفار، والذين لم يستجيبوا، فيجوز أن يكون البعض المعذب على بعض الكبائر من الكفار.

القائل : ......

جـ- **اذكر آراء العلماء في الحوض.**

......

......

......



الإجابات

ثانيًا: إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري (علمي)

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري (علمي) ١

ج١

أ

- بدأ ظهور منكري عذاب القبر ونعيمه بظهور البدع وأهل الأهواء قديمًا وحديثًا .
- سبب إنكارهم لعذاب القبر ونعيمه أن عقولهم لم تسع لما أثبته الله ورسوله، ولذلك تشابهت شبهاتهم في القديم والحديث.

- يستند المنكرون لعذاب القبر ونعيمه إلى شبهات تدفع بأدنى نظر، فهم يقولون: إننا نرى الميت جثة هامدة، ولا نرى عليه آثار نعيم أو عذاب، ونرى المقتول مصلوبًا ولا أثر للعذاب والنعيم عليه.
- ويقولون أيضًا: كيف يجمع من ذري جسده في الهواء لينعم أو يعذب؟!، إلى غير ذلك من الاستبعادات، التي هي من جنس استبعادات منكري البعث حيث قالوا ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ﴾.
- والرد عليهم بأن عذاب القبر ونعيمه من الأمور الممكنة عقلًا.
- وليست بمستحيلة عقلا، وقد أخبر بها القرآن والسنة، وأجمع عليها سلف الأمة قبل ظهور المخالف.
- ولو كان مجرد استبعاد الشيء سببًا في إنكاره؛ لأنكرنا أمورًا كثيرة في حياتنا، فكم من أشياء كانت لغرابتها أشبه بالمستحيل،كوسائل الاتصال والنقل الحديثة، والآن أصبحت من المألوفات.
- وفي حياتنا ما يقرب لنا إمكانية عذاب القبر ونعيمه؛ فإن النائم بجوارنا قد يتألم أو يتلذذ ومن بجواره لا يشعر به، وقد كان النبي ﷺ يرى الملك ويحاوره ولا يحس به من يجالسه من أصحابه، فليس عسيرًا على الله جل وعلا أن يعكس الحياة مرة أخرى على ذرات الجسم سواء كانت مجتمعة في قبر، أو موزعة في فلاة، أو متفرقة في بطن سبع فيعي بذلك السؤال والجواب، والكيفية لا نعملها فحقائق ما بعد الموت متعلقة بنظام مختلف كل الاختلاف عن نظام هذا العالم المرئي لنا.

ب

١ كافر- الدليل : قوله تعالى : ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.

٢ تبقى- الدليل : قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ﴾.

٣ عشرة أمثالها – الدليل: قوله تعالى: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾.

٤ كلاهما- الدليل : ما ورد في الحديث الصحيح عن الرسول ﷺ أن جبريل يطردهم عن الحوض ويقول للنبي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٥ الرضا والطمأنينة – التعليل: نظرًا ليقينه في العدالة الإلهية المطلقة، فيصبر ويتحمل ما يلاقيه من شدائد ومحن في الحياة، فتتحقق سعادته في السراء والضراء على السواء.

ج٢

أ

١ البعث : هو إحياء الله الموتى وإخراجهم من قبورهم، إما بعد جمع أجزائهم، وإما عن عدم محض وذلك استعدادًا للحشر والحساب والجزاء وإما إلى جنة وإما إلى نار.

٢ العرش : جسم نوراني علوي فوق العالم تحمله ملائكة أربعة في الدنيا وثمانية في الآخرة.

٣ صحف الأعمال : هي التي سطرت فيها الملائكة كل ما يفعله المرء في الدنيا .

ب

١ الدليل على الشفاعة من القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾.

٢ الدليل على اللوح المحفوظ من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾.

٣ الدليل على الروح من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٤ أعمال الكفار لا توزن يوم القيامة، والدليل قوله تعالى: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾.

٥ الدليل على وجود خطاطيف على الصراط ما ورد في السنة الصحيحة، ما يتعلق بذكر الصراط وأوصافه، في قوله ﷺ: (ثم يضرب الجسر على جهنم، وتحل الشفاعة، ويقولون اللهم سلم سلم. قيل يا رسول الله، وما الجسر ؟ قال : دحض مزلة فيه خطاطيف).

ج٣

أ

- السمعيات: أمور غيبية لا طريق لمعرفتها إلا الكتاب والسنة، من أمثلتها الملائكة، الجن، الأرواح، اليوم الآخر، الجنة والنار.
- الإيمان بها واجب .
- الغيب أعم من السمعيات، وفكل أمر سمعي غيب، وليس كل غيب سمعيًا.

ب

١ الأشاعرة. ٢ الكعبي من المعتزلة.

٣ الماتريدية. ٤ جمهور المسلمين.

ج٤

أ

- يرى المعتزلة أنه لا وجود للجنة والنار الآن؛ لأنه لا داعي لوجودهما الآن، كما أن الله – تعالى- ذكر أن عرض الجنة كعرض السماء والأرض، ولهذا لا يُتصور وجودهما حاليًا.
- والرد عليهم : بأن ملك الله تعالى ليس محدودًا بهذه السموات السبع والأراضين، حتى لا يجد مكانا للجنة والنار، كما أن الحكمة من إعدادهما منذ خلق السماوات والأرض، لا يعلمها إلا الله سبحانه.

ب

١ (✓) الحسن البصري رضي الله عنه قال: إن الجن من مخلوقات الله تناسلوا من إبليس، كما تناسل الإنس من آدم، بينما قال ابن عباس رضي الله عنهما إن نسل إبليس هم الشياطين والجن جنس آخر، ورأي (الحسن البصري) أقرب إلى الصواب فقد ذكر الله – تعالى- أنه خلق الجان ﴿مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾، وقال في حق إبليس إنه ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾وقال على لسان إبليس ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾.

٢ (✗) تصويب الخطأ :معاودة الذنب بعد التوبة أقبح من سبعين ذنبًا عند الصوفية.

٣ (✗) تصويب الخطأ :ذهب الإمام المزني إلى أن عجب الذنب يبلى ويفنى.

جواب أهل السنة على استدلال الكعبي : ويجاب على هذا بأن معنى الآية ﴿وَلَئِن مُّتُّمْ﴾ من غير سبب ﴿أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ بأن متم بسبب.

- القول الثاني : لجمهور المعتزلة : وهو أن للمقتول أجلًا واحدًا، وهو أجل الموت، والقاتل قطع على المقتول أجله، فلو لم يقتله لعاش إلى أجله الذي حدده الله له .

- القول الثالث : لأبي الهذيل العلاف -أحد أئمتهم – وهو أن المقتول له أجل واحد و هو الوقت الذي قتل فيه، فلو لم يقتل لمات في الوقت الذي قتل فيه، وهو في هذا يوافق أهل السنة وهو الصحيح .

- معنى موته بالقتل : فموته بالقتل معناه أن عمره المحدد له قد انتهى .
- سبب عقوبة القاتل على مذهب أهل السنة : عقوبة القاتل على فعله وكسبه، ومخالفته لأمر الله -تعالى- في صيانة النفس وعدم التعدي عليها .
- التوفيق بين مذهب أهل السنة وما ورد من أن بعض الطاعات تزيد في العمر: قول رسول الله ﷺ: (من سره أن يعظم الله رزقه، وأن يمد في أجله فليصل رحمه).
- وهذا التوفيق محمول على واحد من أمرين :

١ – أن يكون المراد بالمد في العمر : البركة فيه ؛ حيث يعمل فيه من الأعمال الصالحة الكبيرة العظيمة التي لا يستطيع غيره أن يعملها في أوقات طويلة.

٢- أن الزيادة الواردة في الحديث بالنسبة لما جاء في صحف الملائكة، وقد يعلق الله تعالى الزيادة في العمر على الطاعة إظهارًا لشأنها، و هو – سبحانه – يعلم أن العبد سيصل رحمه، أو لا يصلها و لا بد لعلمه تعالى أن يتحقق- قال الله تعالى : ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

ب

١ خطأ. التصويب: ثلاثة.

٢ خطأ.التصويب: أرسل إليهم رسول الله ﷺ.

٣ صواب. التعليل: يقول سبحانه : ﴿إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾

٤ خطأ. التصويب: الحسنة ما يمدح فاعلها شرعًا.

٥ خطأ. التصويب: إعطاء الكتب ليس خاصًا بالأمة الإسلامية بل هو عام في جميع الأمم لكل من وجب عليه الحساب.

٦ خطأ. التصويب: الذين يسيرون على الصراط: جميع الخلائق ويسير على الصراط أيضا من يدخل الجنة بغير حساب.

ج٣

أ

- أنواع الحشر أربعة: اثنان في الدنيا، واثنان في الآخرة .
- الحشر الأول في الدنيا وهو : إخراج اليهود من جزيرة العرب، وهو الوارد في قوله تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾.
- الحشر الثاني في الدنيا وهو: النار التي تخرج من عدن باليمن قرب قيام الساعة فتسوق الكفار إلى المحشر، فتكون معهم على جميع أحوالهم فتبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا .
- الحشر الثالث في الآخرة وهو : حشر الناس إلى الموقف .
- الحشر الرابع في الآخرة وهو : صرف الناس من الموقف إلى الجنة أو النار.
- خلاف العلماء فيمن يُحشر: اختلفوا في ذلك على قولين:

- القول الأول :ذهب المحققون إلى أن كل من يحتاج إلى الفصل يحشر، ولا يختص الأمر بمن يحتاج إلى الجزاء، وعلى ذلك يحشر الإنس والجن والملائكة والحيوانات من بهائم ووحوش .
- ويؤيد هذا الرأي قوله عليه الصلاة والسلام : «حتى يقضى للشاة الجماء من الشاة القرناء »
- والحكمة من حشر البهائم إظهار كمال عدل الله تعالى .
- القول الثاني: وذهب البعض إلى أنه لا يحشر إلا من يُجازى فيكون الحشر مقصورًا على الثقلين الإنس والجن.

- مراتب الناس في الحشر :ومراتب الناس في الحشر متفاوتة، فمنهم الراكب ومنهم الماشي على رجليه، ومنهم الزاحف على بطنه، وكل على حسب عمله.
- طريقة أخذ الكتاب:

١ – أما المؤمن فيأخذ كتابه بيمينه إكرامًا له، قال تعالى : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾.

٢- أما الكافر، فإنه يأخذه بشماله من وراء ظهره، قال تعالى : ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ .

٣- أما المؤمن العاصي، فقد اختلفت الأقوال في شأنه، ولم يقل أحد بأخذه بشماله، وتوقف البعض عن الحكم، والصحيح أنه يأخذه بيمينه ؛ لأنه مؤمن، كما جزم بذلك الإمام الماوردي وهو المشهور.

ب

١ قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

٢ جاءت النصوص الكثيرة دالة على عذاب القبر ونعيمه من القرآن الكريم، والسنة النبوية .

- من القرآن الكريم :

أ- قوله تعالى عن قوم نوح عليه السلام : ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ ووجه دلالة الآية أنها عطفت إدخالهم النار على إغراقهم بالفاء والعطف بالفاء يفيد الترتيب والتعقيب بمعنى أنهم أدخلوا نارًا بعد إغراقهم .

ب- وقوله تعالى عن آل فرعون: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ ووجه الدلالة من الآية أنها تحدثت عن عرضهم على النار غدوًا وعشيًّا قبل يوم القيامة ثم عطفت دخولهم أشد العذاب يوم القيامة، والعطف يقتضي المغايرة، كما أن يوم القيامة لا غدوة فيه ولا عشي.

٤ (✓) الدليل ما أخرجة مسلم عن حذيفة قال: اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر. فقال: ﷺ (ما تذاكرون ؟ قالوا نذكر الساعة، قال: إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر. الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج، وثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم).

ج٥

أ

- الرأي الصحيح في درجات الجنة أنها جنة واحدة تتفاوت درجاتها .
- الآراء المخالفة : قيل إن الجنان أربع: هم جنة النعيم، وجنة المأوى، وعدن والفردوس.

ب

١ استنادا إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقالوا إن في الآية ما يشير إلى الاستفادة من البحث في الروح .

٢ لأن في عذاب النار من الأهوال ما لا يعلمه إلا الله، ويكفي أن وقودها الناس والحجارة.

٣ ليقيم الله الحجة على العباد يوم يُعطى كل منهم كتابه فيقول: ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ فلعلهم يستحون من المعصية إذا علموا أنها ستكتب.

٤ الدليل قول الله تعالى : ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ﴾

إجابة نماذج بوكليت سلاح الأزهري (علمي) ٢

ج١

أ

- حكم الإيمان بهم: الإيمان بالملائكة أحد أركان الإيمان، يجب على كل مكلف شرعًا الإيمان بالملائكة، وذلك بأن يعتقد اعتقادًا جازمًا بأنهم موجودون، وبأنهم مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.
- حكم منكر وجودهم: دل على وجود الملائكة الكتاب والسنة والإجماع فمنكر وجودهم كافر لقوله تعالى : ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾.
- شأنها : وشأنها الطاعة.
- مسكنها : ومسكنها السماوات غالبًا ومنهم من يسكن الأرض.
- كيفية رؤية الرسل لهم : وكان الرسل –عليهم السلام – يرونهم تارة على صورتهم الحقيقة وتارة بأشكال أخرى .
- للملائكة صفات كثيرة، منها:

١ – العبودية لله –تعالى– قال سبحانه : ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦) لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ .

٢ – الالتزام بأوامر الله– تعالى – : ﴿لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

٣–القدرة على التشكل بأشكال حسنة، فقد ورد أن جبريل عليه السلام أتى النبي في صورة رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر .

٤ – لا يأكلون ولا يشربون ؛ وإنما خلقوا للعبادة في الدنيا والآخرة، قال تعالى : ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ .

٥ – ليسوا ذكورًا ولا إناثًا، ومن وصفهم بالذكورة فهو فاسق، ومن وصفهم بالأنوثة فهو كافر ؛ لتكذيبه قول الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ﴾ وقوله تعالى : ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ .

٦ – لم تركب فيهم الشهوة، فلا تقع منهم معصية .

٧ – هم جند الله عز وجل، قال تعالى : ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾

ب

١ الحفظة. الدليل: قوله سبحانه: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾.

٢ نار. الدليل:قوله تعالى:﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾.

٣ الفناء.التعليل: ولا يبقى عندها حي إلا مات، إن لم يكن مات قبل ذلك.

٤ خالقها.التعليل: قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

٥ طائفة من الكفار. التعليل: لأن الله يعجل بإلقائهم في جهنم من الموقف مباشرة.

ج٢

أ

- أولًا : مذهب أهل السنة أن للإنسان أجلًا واحدًا، لا يتأخر عنه ولا يتقدم فالمقتول مات بأجله الذي حدده الله له، كما قال الله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ والآية تشمل الأمة الإنسانية وغيرها، قال تعالى : ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم﴾، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن روح القدس نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها) . فمن لم يمت بسبب القتل فإنه سيموت في الأجل الذي حدده الله له
- ثانيًا : مذهب المعتزلة : للمعتزلة في أجل المقتول ثلاثة أقوال:

- القول الأول : للكعبي من المعتزلة : وهو أن القتل فعل العبد القاتل، والموت فعل الله فالمقتول ليس ميتا واستدل على رأيه بقول الله تعالى: ﴿وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ﴾ ووجه الاستدلال عنده عطف القتل على الموت، والعطف يقتضي المغايرة، مما يدل على أن المقتول لم يمت، وأن هناك أجلين : أجل القتل، وأجل الموت، فلو لم يقتل المقتول لعاش إلى أجل موته .

ج- وهناك أدلة أخري من القرآن الكريم تفيد أن المكلف يبدأ يتلقي بعض جزائه بمجرد إدباره عن الدنيا بخروج روحه كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ و قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾.

- من السنة النبوية المطهرة : كثرت الأحاديث الدالة على ثبوت نعيم القبر وعذابه حتى بلغت في مجموعها مبلغ التواتر المعنوي :

١ – فكثيرًا ما كان النبي ﷺ : (يتعوذ من عذاب القبر) .

٢- وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي ﷺ على قبرين فقال : (إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير، ثم قال: بلى، أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأما الآخر لا يستتر من بوله).

٣- وقال رسول الله ﷺ: (إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب، وهذا الحديث هو الذي جمع بين عذاب القبر ونعيمه.

وأما الإجماع: فقد أجمع السلف قبل ظهور المخالف على إثبات عذاب القبر، ولم يعرف عنهم مخالف في ذلك.

٣ والحساب ثابت بالكتاب والسنة والإجماع .

- فمن القرآن :

١ – يقول سبحانه وتعالي : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (٩) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (١٠) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (١١) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ .

٢ – ويقول أيضًا : ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ .

- ومن السنة :

١ – يقول ﷺ: (لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء).

٢ – ويقول أيضًا: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم عمل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه) وقال هذا حديث حسن صحيح . والنصوص في هذا الباب كثيرة جدًّا.

٤ دل على ثبوته بالكتاب والسنة والإجماع .

- فمن الكتاب :

١ – قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ﴾.

٢–ومن هذه الأدلة أيضًا قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾.

٣–ومنها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾.

- وأما السنة :فمنها قول النبي ﷺ: (الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر).

٥ قد ثبت أخذ صحائف الأعمال بالكتاب، والسنة، والإجماع .

- أما الكتاب :

١ – يقول سبحانه : ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (٩) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (١٠) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (١١) وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾.

٢ – وقال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾.

- أما السنة :فيمكن أن يستدل بالحديث الشريف الذي يقول فيه النبي ﷺ : (ما من مؤمن إلا وله كل يوم صحيفة، فإذا طويت وليس فيها استغفار طويت، وهي سوداء مظلمة، وإذا طويت، وفيها استغفار طويت، ولها نور يتلألأ).

ج٤

أ

- شروط التوبة: للتوبة خمسة شروط بالنسبة لحقوق الله، وستة بالنسبة لحقوق الآدميين :

١ – الإقلاع عن الذنب . ٢ – الندم على فعله .

٣– العزم على عدم العودة إليه .

٤ – رد المظالم إلى أهلها أو تحصيل البراءة منه، وهو خاص بالحق الآدمي .

٥ – أن تكون التوبة قبل الغرغرة .

٦ – أن تكون التوبة قبل طلوع الشمس من مغربها .

- وقد اختلف العلماء في صحة التوبة عند الغرغرة على قولين :

القول الأول : عدم صحة التوبة عند الغرغرة بالنسبة للكافر والعاصي وهو رأي الأشاعرة. واستدلوا بقوله سبحانه : ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

القول الثاني : وقد نسب إلى الماتريدية أن توبة العاصي عند الغرغرة مقبولة، وتوبة الكافر غير مقبولة، وروى العكس، والحق رأي الأشاعرة، فالآية صريحة، ولم تفرق بين الكافر والعاصي في عدم قبول التوبة عند الغرغرة .

- حكم تعدد الذنب بالتأخير: اختلف العلماء في ذلك على قولين :

القول الأول: يرى أهل السنة أن تأخير التوبة ذنب آخر، ويتفاوت هذا الذنب باعتبار التأخير .

القول الثاني: وعند المعتزلة يتعدد الذنب بالتراخي فتراكم الذنوب وتزيد كلما تأخر في التوبة.والراجح قول أهل السنة .

- الخلاف فيمن يدفع الصحف للعباد: اختلفوا في ذلك على قولين:

القول الأول : ورد أن ريحًا تطير الكتب من خزانة تحت العرش، فلا تخطئ صحيفة عنق صاحبها .

د أن كل شخص يدعى فيعطى كتابه، فالريح ...ئكة يسلمونها لأصحابها بأيمانهم إن كانوا ...هم ومن وراء ظهورهم إن كانوا كافرين .

...ا يأتي:
...مع، وهو ما يسمي بالسمعيات .
...ليه السمع، ويطالب الإنسان باستخدام العقل ...حتى يتعرف عليه كإثبات ذات الله تعالى .
... الله عز وجل أسبابه في الأرض، وطالب ...حثوا عنها كالاكتشافات العلمية.
...ن أخبار الأمم السابقة فعل ما كان في الماضي ...تقبل الذي يصل إليه الإنسان بعد.
... فعل ما أخبر الله عن وقوعه في الأرض أو ...م يصل إليه الإنسان .
...، علم الله وسر من أسراره لا يعلمه أحد إلا ...شار إليه في قوله تعالى : ﴿وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ...وَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا ... فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ .
...اجة دعت إليها فإنه –سبحانه– يعلم خائنة ...ي الصدور، وإنما ليقيم الحجة على العبيد ...هم كتابه فيقول تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا ...ةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ ...ستحيون من المعصية إذا علموا أنها ستكتب.
...نيا مرة، فجوزي بها.
... أيام الدنيا، وإن كان ليس منها.
...ة إلى الله سبحانه– كما في قوله ﴿قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ ...معناه قبول الشفاعة أو العفو، وله سبحانه أن ...ب له بالوحدانية ولمحمد ﷺ بالرسالة، ولم ... كما قال سبحانه : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ ...ـ لِمَن يَشَاءُ﴾ .
...يها.

...لم الجن والشياطين. ٣ الموت.
٥ القبر. ٦ الشفاعة.

...بن يحيى المزني.
...ج. ٣ المعتزلة.
...م بن إبراهيم اللقاني.

...س المعتزلة ينكرون وجوده ، وأولوه بأنه نوع ...عمه .
...ن بأنه وليس هناك ما يمنع أن يكون رضوان ... التي وردت في الأحاديث، وليس هناك أيضًا ...ـ هذه النصوص عن ظاهرها ما دامت الحقيقة ...الحق، وهو رأي أهل السنة.

www.facebook.com/allewaaaleslami
الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
■ ٢٢ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٣٠ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٥ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■
رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى
اللواء الإسلامى
رئيس التحرير
أحمد عطية صالح
تصدر عن أخبار اليوم
صوت الوطنية

خواطر الشعراوى

ملحق 2

5 صفحات

إعداد:
أحمد هاشم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء الإسلامي

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . قرآن كريم

● السنة الحادية عشرة ● العدد (٤٨٣) ● الخميس ١٠ من شوال ١٤١١ هـ . ٢٥ من ابريل ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۞ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞

(الآيات من ١٢٣ الى الآية ٢ من سورة يوسف)

● خواطرى حول القرآن الكريم ●

إذا أخضعت حركتك لقوانين الله
أعانك الله وأعطاك بلا حساب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين ، ورحمة الله للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

وبعد

فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الله سبحانه : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

« ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله »

ومادام لله غيب السماوات والأرض ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم . حين تاتى الآيات تهدد الكفار وتتوعدهم . والله سبحانه وتعالى يعلم ماستصير إليه كل الامور ، وإذا لم يجاز الكفار والمشركين بعذاب في هذه الدنيا ، فغدا ترجع الامور كلها لله . لأنه سبحانه وإن جعلهم مستخلفين في اشياء . فإنه يسلب منهم هذا في الآخرة . وإن كان لهم اختيار في الدنيا بان يؤمنوا او يكفروا ، بان يطيعوا او يعصوا ..

حين تقوم الساعة لايكون لاحد اختيار ، كل الامور ترجع إلى الله ويصير الملك كله لله . ومادام الامر كذلك . فاعبد الله وحده ، الذى له الامر في مافات وله الامر الآن . وله الامر فيما سياتى . والحق سبحانه جعل للإنسان ثلاثة ازمان :

زمن سبق وجوده وهو الماضى . وزمن يعيش فيه الآن وهو الحاضر . وزمن قادم وهو المستقبل . وانت تدور في فلك الأحداث . فانت بالنسبة لاحداث الماضى . تقرا كتب التاريخ . ويكون ماتعرفه عنها رهنا بثقتك في المحدث هل يقول الواقع ام لا .

وإذا كان هناك من يروى منذ عهد ادم إلى الآن . فمن الذى سيروى لنا الاحداث منذ بداية الخلق حتى ادم ؟ لاأحد إلا الله سبحانه وتعالى .

فحين يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان الله ولاشىء معه . فلا احد يستطيع ان يحدثنا عما وقع قبل ان يوجد الإنسان . إلا الله سبحانه وتعالى . وانت وجدت في زمان . الله الذى اوجدك ارادك في هذا الزمان لتتاثر بالاحداث وتؤثر فيها . فإرادة الله هى التى رجحت وجودك في زمن دون زمن . وإذا كنت قد وجدت في زمن استقبل فيه اهل الأرض القرآن . فرسالتك ان تكون حركة حياتك متفقة مع مبدا القرآن . والله سبحانه وتعالى يقول :

« هو الذى انشاكم من الارض واستعمركم فيها »

قوله تعالى

« استعمركم فيها »

اعطاك عقلا يفكر ، وطاقة تفعل ، وكونا ينفعل لك وبك .



عنصرا الكون

ففى الكون عنصران : عنصر ينفعل لك يعطيك دون جهد منك ، كالشمس والقمر والنجوم والهواء والمطر . وعنصر ينفعل بك . اى إذا فعلت يعطيك وإن لم تفعل فلن تعطيك . فالأرض إن حرثتها وبذرت فيها الحب ورويتها اعطتك الزرع . وإن لم تفعل شيئا فلن تعطيك شيئا . والكنوز في باطن الأرض كالبترول والذهب والمعادن وغيرها ان بحثت عنها اعطتك وإن لم تبحث عنها فلن تعطيك . والمطلوب منك هو الحركة فيما ينفعل بك .

نوعا الحركة

والحركة نوعان : حركة تمد طاقة ، وطاقة تنتج حدثا . والحركة التى تمد الطاقة هى أن تصل نفسك دائما بالقوة التى خلقت هذا الكون . فلابد أن تؤمن بها . وتفعل ماتطلب منك . لأنها اعطتك مقومات حركتك . والحركة الإيمانية تاتيك بطاقة من جلمدد الأعلى وهذه الحركة تذهب بها إلى العالم الأدنى . اى تاخذ من الاعلى وتعطى الأدنى . وهو الكون الذى حولك . وإذا أردنا ان نضرب مثلا ، ولله المثل الأعلى . فلناخذ بطارية السيارة . حين تريد أن تشحنها تاخذ مصدر الطاقة الأعلى منها . ثم بعد ذلك تضعها في السيارة فتعطى طاقة لما هو أدنى منها . وهذا الكون الذى حولك هو أدنى منك . فخذ من الأعلى الذى خلقك وخلقه واعط الأدنى الذى هو الكون ، عملا وفكرا وبحثا وعلما . فقمة المطلوب أن تكون بين يدى الله خمس مرات كل يوم . تشحن طاقتك ثم تخرج لحركة الحياة .

والله سبحانه وتعالى يقول :

« ياأيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون . فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون »

« الآيتان ٩ و ١٠ من سورة الجمعة »

حركتك وقوانين الله

إذن فهناك : حركة تصلك بالأعلى ، وحركة تصلك بالأدنى ، فالذى يقصر

الناس لاتناقش أوامر الطبيب البشرى ولكنهم يناقشون أوامر الله وهو الطبيب الأعظم

حركته على الاولى . لايعطى الثانية حقها . فالثانية هى حركة الحياة . إن احسنتها كما ارادها الله . اعطتك . وإن لم تحسنها تخلفت واصابك الفقر . وفاتك حظك من الدنيا . والحق سبحانه وتعالى يقول :

« ولله غيب السموات والارض وإليه يرجع الأمر كله »

وإذا كانت هذه هى الحقيقة فماذا تفعل ؟ اعبد الله سبحانه . أطعه فيما امر وابتعد عما نهى . يجعل الله لك توفيقا فى حياتك ونورا ومددا منه . ثم بعد ذلك بما اخذته من الاعلى امض فى عملك فى الدنيا . فاتقن العمل وكن امينا مع الناس . لاتكذب ولا تغش . هذه حركتك فى الحياة . لو اخضعتها لقوانين الله . اعانك الله . واعطاك بلا حساب . والعجيب ان حركة الحياة هى التى تعين على حركة الاعلى . فانت بدون حركة الحياة تتاثر عبادتك . ولاتتم على الوجه الأكمل .

دورة الثوب الذى تلبسه



انت تريد ان تصلى . ولكى تصلى لابد ان تستر عورتك بقطعة قماش . انت تشترى قطعة القماش من عند التاجر . ولكنك لو اخذتها منذ البداية لوجدت انها محتاجة إلى عمل كبير . فكل ثوب هو من قماش ، والقماش ياتى من النساج ، والنساج ياتى به من مصنع الغزل ، ومصنع الغزل ياتى به من المحلج والمحلج ياتى به من الحقل .. دورة صناعية هائلة محتاجة إلى زارع يزرع ويروى . وآلات لتحلج القطن . وآلات لتغزله وآلات لتنسجه . وهذه الآلات محتاجة إلى عقول تبحث وتفكر عن الحركة الأمثل التى تغنى وتعطى كثيرا فى اقصر وقت واقل جهد .

إذن فلكى تصلى انت محتاج إلى حركة حياة معقدة وكبيرة . فيها من بحث عن الصلب الذى تصنع منه الآلات . ومن صنع لك المحراث وجعله حادا ليشق الارض . ومن صنع لك الآلات التى تحلج وتغزل وتنسج . وهى آلات معقدة محتاجة إلى فكر . وإلى معادن تستخرج من باطن الارض ، وإلى طاقة كهربائية لتدور . الوف من العلماء والعمال والعاملين بجهدهم وفكرهم وعرقهم حتى تستطيع ان تستر عورتك وانت واقف للصلاة .

كيف تحصل على رغيف الخبز



فإذا قلنا إنك محتاج لطاقة لكى تستطيع الركوع والسجود . فلنقل إنك محتاج لرغيف خبز . الرغيف تاتى به من عند البقال ، والبقال ياتى به من المخبز ، والمخبز ياتى به من المطحن ، والمطحن ياتى به من مخازن الغلال . ومخازن الغلال تاتى به من الحقل . واحيانا من دول تبعد عنا الوف الأميال . أرايت كمية العمل الهائلة . لتحصل على رغيف خبز يعطيك الطاقة للصلاة ؟ آلات تطحن وبواخر وسيارات تنقل . ومخازن تستوعب وعمالا تخبز .

إذن فالذى يعطى كل طاقته للاعلى . ويهمل فى الادنى قد اهمل فى منهج الله . لانه مالايتم الواجب إلا به فهو واجب . فلا ياتى احد ويقول : اصلى فقط لان الله تعالى قال :

« وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون »

فالعبادة لاتتحقق إلا بحركة الحياة تعطيك حاجياتك .

ومادمت ستعبد الله وتطيعه فى اوامره . فالأوامر كلها ليست صلاة وصوما وزكاة وحجا . هذه هى العبادات التى بنى عليها الإسلام .

ولكن الإسلام هو كل حركة مستقيمة فى الحياة . فإذا صادفتك صعاب فتوكل على الله . ولاتخش شيئا . وهذا هو فائدة الإيمان .

ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا حزبه امر . ومعنى حزبه اى خرج عن اسبابه ، ومادام خرج عن اسبابه فإنه يذهب إلى المسبب الاعلى . نقول إنه صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه امر قام إلى الصلاة . لان هذا يعطيه المدد الاعلى .

والحق سبحانه وتعالى يقول :

« فاعبده وتوكل عليه »

اى اعتمد على الله فى كل مايواجهك من مصاعب الحياة . ثم يقول جل جلاله . وماربك بغافل عما تعملون . ومادام سبحانه لايغفل عما نعمل . فهذا يكون طريقنا إلى المستقبل . إذا كنت تريد نعيما ابديا . فتذكر دائما ان الله سبحانه يحصى عليك اعمالك . إن كانت حسنة فجزاؤها عشرة امثالها . وإن كانت سيئة فجزاؤها سيئة .

إذن فالآية الاخيرة فى هذه السورة اعطت الانسان ماضى حياته وحاضر حياته . ومستقبل حياته إلى ان تقوم الساعة .

الماضى خذه من الله . وماأخبرك به والحاضر اجعل منهج الله رقيبا عليك . والمستقبل تاكد انك لاتترك الدنيا إلا وقد سلكت طريقا إلى الجنة ..

سورة يوسف وفواتح السور



ناتى بعد ذلك إلى سورة يوسف عليه السلام . وتبدأ السورة بقوله تعالى :

« الر تلك آيات الكتاب المبين »

ولقد تعرضنا لفواتح السور من اول سورة البقرة وآل عمران . وقلنا إن فواتح السور بدأت بحروف مقطعة . اى ينطق بأسماء الحروف وليس بمسمياتها . لأن كل حرف كتابى . هناك مسمى الحرف واسم الحرف . انت تقرأ الكاف والتاء والباء . لاتقرؤها . كاف تاء باء . وإنما تقرؤها : « كتب » والحرف له اسم وله مسمى . وانت عند القراءة تنطق المسمى . واسماء الحروف يعرفها الخاصة والمتعلمون . اما مسميات الحروف فيعرفها الخاصة والعامة . الأمى يقول : كتب وشرب ، اكل . فإذا قلت له تهجاها لايعرف . إنما المتعلم فقط هو الذى يعرف .

ونحن نقرأ فى اوائل السور : الم . نقرؤها : الف . لام . ميم . ثم نقرأ فى سور اخرى . الم نقرؤها « الم » وذلك فى قوله تعالى :

« الم نشرح لك صدرك »

ما الفرق بين الاثنين . الفرق يعتمد على السماع . سمعنا هذه تقرأ : الف لام ميم . وهذه تقرأ : الم نشرح . اذن فالقرآن نزل مسموعا . وإياك ان تقرأ كتاب الله إلا ان تكون قد سمعته اولا . والا فسيستوى عندك ان تقرأ فى اول سورة البقرة : الم . وفى سورة الشرح : الم نشرح . وهذا يلفتنا إلى ان القرآن ليس كأى كتاب تقبل عليه لتقرأه بغير سماع - إنك لاتقرأ القرآن إلا إذا صححت على قارىء لتعرف كيف ينطق . وبعد ان تصحح على القارىء اقرأ كما تشاء .

وسائل الادراك



قلنا إن القرآن نزل فيه محكم ونزل فيه متشابه . المحكم هو ام الكتاب ومادام الحق سبحانه يطلب حكما منك . إن فعلته فتثاب وإن لم تفعله فستعاقب . لابد أن يكون هذا واضحا ومحكما . ثم جاء المتشابه لماذا ؟ لأن إدراكاتك لها وسائل . وسائل الإدراك الأولى سطحية مثل الأذن والعين والأنف للشم . والذوق واللمس وهذه هى الحواس الخمس التى تدرك بها الأشياء . لها قوانين تحجب عنها اشياء كثيرة .

فالأذن لاتسمع كل مافى الكون . والعين لاترى كل شىء موجود والأنف لايشم كل رائحة . إبصارك له قانون ، بعد معين ، وكلما بعد عنك الشىء صغر . دليل على أن الخط السائر من الضوء منحن . فإذا وقف امامك رجل قصير على بعد قريب . ورجل طوله متران على بعد كبير . يظهر لك الولد اطول من الرجل . لأن الشىء كلما بعد صغر .

إذن فالبصر له إشعاع وقانون . والصوت له قانون أن تصل الذبذبة إلى اذنك من المتكلم . فإذا كان المتكلم بعيدا . ضاعت الذبذبة قبل ان تصل إلى اذنك . والشم اذا كانت الوردة بعيدة لاأستطيع أن اشمها . إذن فكل وسيلة إدراك لها مجال ولها قانون . فعقلك وسيلة إدراك لها مجال ايضا .

التأمل فى الكون



الله سبحانه وتعالى يحدد لك ماتراه وماتغض بصرك عنه . تامل فى جمال الكون كما تريد . ولكن لاتتامل فى جمال المرأة . لأن هذا يوجد فى قلبك نزوعا إلى المعصية . الله سبحانه وتعالى يقول للعقل : افهم هذا ولاتفهم هذا . وعدم فهم العقل لشىء هو فهم . لانك إذا جئت بتمرين يعطى لطلبة السنة النهائية بكلية الهندسة وأعطيته لطالب فى الثانوية العامة . الطالب الذكى يقول : هذا التمرين فوق مستوانا . إذن فهو قد فهم أن هذا ليس فى مستواه . وإن لم يفهم التمرين . ولكن الولد الغبى يضيع يوما كاملا دون ان يحل التمرين مع عدم علمه به .

يريد الحق سبحانه وتعالى ان يعلمنا فى وسائل الإدراك ان هذا نفهمه وهذا لانفهمه . وهذا نسمعه وهذا لانسمعه . ولذلك قال جل جلاله :

« هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات . فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة ، وابتغاء تأويله ، ومايعلم تأويله إلا الله . والراسخون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ومايذكر إلا أولوا الالباب »

« الآية ٧ من سورة آل عمران »

• اللواء الاسلامي • الخميس ١٠ من شوال ١٤١١ هـ - ٢٥ من ابريل ١٩٩١ م • ص ١١ •

الأميون الذين نزل فيهم القرآن الكريم

سبقوا به كل الحضارات وسادوا العالم



الله سبحانه وتعالى يخبرنا ان الذين يريدون التطاول على القرآن الكريم . ويريدون ان يطعنوا في هذا الدين . ويريدون الفتنة يتبعون ماتشابه منه .

ثم يقول الحق سبحانه وتعالى :

« ومايعلم تأويله إلا الله »

فإذا كان لايعلم تأويله إلا الله . فلماذا تكابر ؟ إن الله يريدها هكذا . كى يختبر طاعتك وإيمانك . فإذا اراد عقلك ان يجد تأويلا لما لايعلم تأويله إلا الله تعالى . فاعلم ان هذا تفكير سقيم .

ولله سبحانه وتعالى ابتلاءات في كل وسائل الإدراك . فيشاء سبحانه ان يأتى بالمتشابه لكى يرى ماذا سيفعل المؤمن . المؤمن يقول : آمنا به هو من عند الله . إن قلت إن معنى الآية الكريمة في قوله :

« والراسخون في العلم »

يعلمون تأويله . نقول لو كان هذا صحيحا لعلموه للناس . ولكن تأويل الراسخين في العلم يقولون :

« آمنا به كل من عند ربنا »

إذن فغاية التأويل هو من عند ربنا . وآمنا به . ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن الكريم :

« ماعلمتم من محكمه فاعملوا به وماعلمتم من متشابه فآمنوا به »

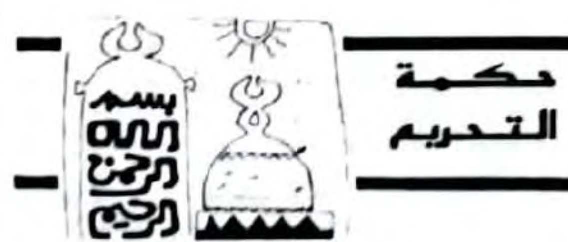
إذن فالمتشابه جاء ابتلاءات إيمان . اى إمتحانات إيمان . ولذلك فهو ينقلك للشىء وضده . انت تقبل الحجر الأسود في الكعبة ، وترجم ابليس في منى ، وقد رمز له بحجر . إذن فانت تقبل حجرا وترجم حجرا .

هذا هو الايمان . إنه عمل له حكمة ولكن الله اخفاها عنا ليختبر إيماننا . ولو انك اقبلت على امور الدين بحكم عقلك . لدخلت في متاهات كثيرة . ولكن الله تعالى . يريدك ان تقبل عليها بامر ربك . لوجئت لإنسان وقلت له : الخمر تتلف كبدك . ثم اخذته امام إحدى آلات الأشعة وأعطيته كاسا من الخمر . وقلت له اشرب هذه وشاهد ماتفعله الخمر في كبدك . فعندما شاهد ماتفعله الخمر انزعج وقال : لن اشربها ابدا .

أيكون هذا قد امتنع عن شرب الخمر إيمانا ؟ لا . لكن الذى قال الله له لاتشرب الخمر ، فقال سمعا وطاعة ولم يشربها . لم يبحث في مضارها وفوائدها . ولكنه لم يشربها من منطلق ايمانى



حكمة التحريم



ولو اننا حكمنا العقل لأحللنا المحرمات إلى ان نعرف اضرارها في الكون وفي اجسادنا ولكننا اقبلنا عليها بمنطق الإيمان . وحتى لو مر الزمن وظهر ان لهذا التحريم حكمة كبرى . فانا اتركه ايمانا لأن الله قال : لاتفعل . سواء عرفت الحكمة او لم اعرفها . ولذلك قلنا : إن الإنسان في إيمانه يشبه المريض . ساعة يشعر بألم . كل مايفعله هو ان يذهب إلى الطبيب الذى يعتقد فيه ليكتب له الدواء ويأخذه بدون مناقشة . وهل هناك طبيب اعظم من الله سبحانه وتعالى ؟ وأهل المعرفة يقولون : العقل كالمطية يوصلك إلى باب السلطان ولكنه لايدخل معك عليه . والعجيب انك تشاهد الناس يطيعون اوامر الطبيب البشرى بلا مناقشة . ويأتون بأوامر طبيب الكون الأعظم فيحاولون مناقشتها بعقولهم . والمناقشة لاتتم إلا بين متساويين . فانت لاتستطيع أن تناقش طبيبا إلا إذا دخلت كلية الطب سبع سنوات وتعلمت . ولذلك فعندما تريد مناقشة حالة مستعصية ، فإنك تأتى بما يسمى بـ : قومسيون طبى ، اى عدد من الأطباء مقتربين في الثقافة والعلم . تكون المناقشة بينهم مجدية .. فمن ذا الذى يصل إلى علم وحكمة الله سبحانه وتعالى ؟ طبعا لو اجتمع الكون كله بكل عقوله ماوصل إلى ذرة من علم الله . فلماذا تريد ان تناقش ؟ .

والله سبحانه وتعالى حينما يقول : « الر » خذها على انها حروف مقطعة - العلماء يعطون لها تأويلات مختلفة . واختلافنا فيها دليل على انها كنز لاينفد عطاؤه . إنه يعطى عطاء لكل عقل ، إلى ان تحل لنا إن شاء الله من الله فنعرف معناها الحقيقى .

ومن العجيب ان آيات القرآن كلها على الوصل . فنجد مثلا في آخر سورة هود :

« فاعبده وتوكل عليه وماربك بغافل عما تعملون »

لايوجد سكون على النون ولكن توجد فتحة . رغم انها آخر السورة . وكان الأصل ان نقف عليها لأنها آخر السورة . ولكنها موصولة بقوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم التى تبدأ بها السورة التى بعدها .

إذن فكل القرآن مبنى على الوصل . ومادام مبنيا على الوصل حتى في الآيات التى في آخر السور وأولها . كان من الأصول ان نقول الر . ونقرؤها على الوصل . إنما نقرؤها الف وعليها سكون . ولام عليها سكون وراء وعليها سكون اذن فالف لام راء . مبنية على الوقف . وهذا دليل على ان لله سبحانه حكمة في انه جعل آيات القرآن كلها مبنية على الوصل وحروف بداية بعض السور مبنية على الوقف .

قوله تعالى :

« الر تلك آيات الكتاب »

هذه الإشارة يؤخذ منها ان القرآن وآياته مكون من الحروف التى نستخدمها . ولكن أهذا هو كل مافهموه ؟ نقول لا ، ولكنه شىء مما فهموه . ولقد قالوا إن الله سبحانه وتعالى تحدى الجن والإنس ان يأتوا بآية من القرآن الكريم ولم يكن هذا التحدى عمليا ومقبولا إلا ان يكتب القرآن بنفس الحروف التى يستخدمها البشر الذين تحداهم الله . تماما عندما تقيم مسابقة لأحسن نسيج لابد ان تأتى بخيط واحد وتعطيه لكل النساجين . لأنك لو اعطيت أحدهم خيطا من حرير ، وآخر خيطا من صوف . وثالثا خيطا من قطن . لاتكون المقارنة صحيحة . ولكن إذا اخذوا كلهم نفس الخيط تظهر هنا براعة النسيج . فبعضهم يأخذ هذا الخيط ويغزله جيدا حتى يخيل إليك انه حرير من دقة الغزل . بينما الآخر يقدم لك غزلا خشنا .

اذن فتوحيد الخيط هو اساس معرفة دقة النساج . فكان الله سبحانه وتعالى يريد ان يلفتنا إلى ان « الر » اسماء الحروف التى تتكون منها الفاظ القرآن . واسماء الحروف التى تستخدمونها وتتكلمون بها . اى انه سبحانه لم يأت بحروف اخرى ولا بكلمات اخرى حتى لايقول الكافرون اعجزنا بحروف لانعرفها . وكلمات لانفهمها . ولكنه جاء بنفس الحروف ونفس الكلمات . والإعجاز هنا في ان الله هو الذى يتكلم .

١٩٠٧

إذا أطعت الله فيما أمر وابتعدت عما نهى

فإنه يجعل لك توفيقا فى حياتك وأولادك

اذن فالدقة لم تات من ناحية الخامة التى استخدمت وإنما الإعجاز جاءنا من ان المتكلم هو الله سبحانه . وايضا هنك لفتة إعجاز اخرى لابد ان نتكلم عنها . إذا كانت الف اسم حرف ولام اسم حرف وراء اسم حرف . ونحن نعلم ان هناك اسم حرف ومسمى حرف الذى ينطق بالاسم هو المتعلم . ونحن جميعا ننطق بالمسمى . اى المتعلم وحده يعرف . وغير المتعلم لايعرف . ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبشهادة خصومه كان اميا . لم يجلس إلى معلم ولم يعرف شيئا عن اسماء الحروف . فمن الذى علمه اسماء الحروف فى « الم » علمه ربه سبحانه . إذن فهذه شهادة على ان القرآن موحى به من عند الله .



كتاب مبين

قوله تعالى :

« تلك آيات الكتاب المبين »

إذا اطلق الكتاب ينصرف إلى القرآن . والمبين ، الذى يبين كل شىء . اى ان كل ماتحتاج إليه حركة الإنسان فى الارض يبينها هذا الكتاب . فإن ظهر هناك شىء لم يتعرض له القرآن فلابد ان تكون هناك اية تلفتك إليه . ولذلك يقولون : إن الامام محمد عبده ، عندما ذهب إلى باريس جاءه مستشرق وقال له : عندكم فى القرآن اية تقول

« مافرطنا فى الكتاب من شىء »

فكم رغيفا يصنعها اردب القمح ؟ هاتها من القرآن ؟ فقال له الإمام محمد عبده . ارسل إلى خبازا ، فلما اتاه الخباز قال له الإمام : كم رغيفا يخرج من اردب القمح ؟ فقال له الخباز : كذا رغيف وكذا كيلو ردة . فقال المستشرق : لقد طلبت منك ان تاتينى به من القرآن . لأن القرآن يقول :

« مافرطنا فى الكتاب من شىء »

فقال له الإمام محمد عبده : الذى قال هذه الآية قال ايضا :

« فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون »

لان العقل البشرى اضيق من ان يتسع لكل المعلومات التى تتطلبها الحياة . ولذلك وزع الله سبحانه اسباب فضله ، لاننى مثلا قد اتعرض لان أرث عن اب أم ام او قريب يموت . وانا لم أتعلم الميراث . ولكى أحج مثلا فلابد ان اعرف المناسك . ولكى ازكى لابد ان اعرف مقدار الزكاة . هل مفروض علىّ ان اعرف هذا كله بتفاصيله ؟ لا . الله سبحانه وتعالى يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر . ولذلك يكفينى ان اعلم ان الحج ركن من اركان الإسلام . فإذا قسم لى ان احج اسال اهل الذكر ماذا افعل ؟ تماما مثلما احتاج إلى بناء بيت . فليس من المفروض ان اتعلم الهندسة . ولكننى آتى بمهندس ليبنيه لى . وإذا كان عندى قضية فليس من المفروض ان ادرس القانون ولكن استعين بمحام . ولذلك قال الله تعالى :

« فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون »

ليكون المجتمع كله متكاملا .



القرآن مكتوبا ومحفوظا

قوله تعالى :

« إنا انزلناه قرآنا عربيا »

وهناك انزل ونزل (بالشدة على الزين) ونزل (بالفتحة على الزين) الحق سبحانه وتعالى يقول :

« نزل به الروح الأمين »

هذه بالفتحة على الزاى . فكانه نسبه إلى جبريل . ويقول تبارك وتعالى :

« إنا انزلناه فى ليلة القدر »

فكانه نسب التنزيل والنزول إلى الله سبحانه وتعالى . وانزل معناها ان الله نزل القرآن من اللوح المحفوظ ليباشر مهمته فى الوجود . ولذلك فإن الإنزال كان جملة واحدة .

نزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا . ثم نزل بعد ذلك منجما ليواجه الأحداث التى وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم . والتى اراد الله ان يثبته بها بالقرآن . على اننا نلاحظ ان الحق سبحانه وتعالى استخدم لفظ كتاب . واستخدم لفظ قرآن . وكتاب اى مسطور ومكتوب .

وقرآن اى مقروء . وهذا من ضمن إعجازات التسمية . لانه عندما جئنا لنكتب القرآن . كانت لاتكتب اى اية . إلا إذا وجدت مكتوبة على سعف النخل وغيرها مما كان يسجل عليه القرآن وقت نزوله .

وفى نفس الوقت يشهد اثنان من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحة الآية . فكانه كان مكتوبا فى السطور ومحفوظا فى الصدور .



قصة خزيمة والفرس

وهكذا عندما جاءوا ليكتبوا القرآن . كانت لاتكتب الآية إلا إذا وجدت مكتوبة وشهد عليها اثنان من حفظة القرآن . إلا آية واحدة .

وجدت مكتوبة ولم يشهد عليها إلا صحابى واحد هو خزيمة . فرسول الله صلى الله عليه وسلم خص خزيمة بان شهادته تساوى شهادتين » فقال « من شهد له خزيمة فحسبه » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابتاع فرسا من أعرابى بثمن معين . ولكن الاعرابى تباطا فى تسليمه لانه جاءه سعر أعلى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لقد ابتعت منك الفرس »

فقال الاعرابى لم ابعه لك . ائتنى بشاهد . فجاء خزيمة وقال : انا أشهد يارسول الله انك ابتعته منه . فسكت الأعرابى . وبعد أن انصرف .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخزيمة : كيف شهدت وانت لم تكن معنا ؟ فقال خزيمة : يارسول الله ااصدقك فى كل ماجئت به من خبر السماء واكذبك فى هذا ؟ فسر الرسول صلى الله عليه وسلم من اجتهاده وقال : « من شهد له خزيمة فحسبه »

قوله تعالى :

« إنا انزلناه قرآنا عربيا »

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل الدعوة إلى امة عربية بارعة فى البلاغة وفنون الكلام .

والمعجزة شرط فيها ان تتحدى القوم فيما نبغوا فيه . ولاتاتى بامر لايعرفون فيه شيئا وتقول اتحداكم فى هذا . سيقولون لك : لم نتعلم هذا .

ولو تعلمناه لجئنا باحسن مما جئت . ولكن العرب بلغاء بالفطرة . البيان والأدب والشعر والقصائد والمعلقات والأسواق تعقد ليتبارى فيها الناس فى البلاغة .

إذن فهم امة بيان . فياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يتحداهم فى جنس مانبغوا فيه . لذلك قال الله تعالى :

« إنا انزلناه قرانا عربيا »

كى تقوم الحجة على هؤلاء العرب .



القرآن معجزة فى كل شىء

يقول بعض الناس . إن القرآن جاء للعالم كله . والإسلام جاء للزمان كله والمكان كله إلى يوم القيامة . فكيف يجىء للعرب وحدهم وبلغتهم ؟ نقول إن الله سبحانه وتعالى ائتمن هذه الامة على دينه . وعلى نشر هذا الدين فى الكون كله . ولذلك لم يات القرآن معجزة لغوية فقط . بل جاء معجزة لغوية . ومعجزة علمية ، ومعجزة فى كل شىء إلى يوم القيامة .

الله سبحانه وتعالى اختار امة امية ينزل فيها القرآن . امة لاحضارة لها ولا علم . ولو انه سبحانه اختار الذين يملكون الحضارة مثل الفرس والروم . لربما قالوا : قفزة حضارية . ولكنه اختار امة من قبائل متنافرة متناحرة يحارب بعضها بعضا ، ويقتل بعضها بعضا .. وإذا بهؤلاء الأميين الذين نزل فيهم القرآن الكريم يسبقون حضارات الدنيا كلها . ويتغلبون على الروم والفرس . اصحاب قمة الحضارة فى ذلك الوقت . إذن فنزول القرآن عربيا له اكثر من حكمة ، منها : التاكيد على انه من عند الله . ومنها انه إذا عمل به قوم مهما كان موقفهم الحضارى . فإنهم يسودون العالم . والله سبحانه وتعالى يقول

« وماارسلنا من رسول إلا بلسان قومه »

قومه الذين سيقومون بتبليغ الدعوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول القرآن لم يفتح كلية حربية ولم يقم بتدريس علوم الاجتماع وصناعة الحضارات وغير ذلك . ولكن القرآن . عندما دخل فى الصدور حول ذلك الإنسان الذى يضع بيته على ظهر جمله . حوله إلى سيد فى هذه الارض تاخذ عنه الأمم الكبرى الحضارات والعلم .

كيف استطاعت هذه الامة الأمية ان تقوم بكل هذه القفزة ؟ نقول : إن الإسلام لم ينتشر فقط بقوة اندفاع من آمن به ولكن ايضا بقوة جذب من لم يؤمن به . ولذلك تجد كل فتح اسلامى ياتى اناس يعينون المسلمين فى حروبهم . حتى ينتصروا ويخلصوهم من متاعبهم فى النظم التى كانوا يعيشون فيها ..

وإلى لقاء اخر إن شاء الله